



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -02- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مشروع مذكرة تخرج



لنيل شهادة الماستر المدن، الديناميكية المجالية والتسيير

المؤسسة الناشئة في إطار القرار 1275

أثر تطوير الحدائق والمنتزهات على الجذب السياحي بمجموعة مستغانم " دراسة حالة
منتزه "موستا لاند "

تحت إشراف الأساتذة:

- سكوم سفيان

- معاشو حاج محمد

من إعداد الطلبة:

- بارودي قمر

- بن عطية أمينة

- بن بختي حسين

أمام لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	عثمان الطيب
مقررا	أستاذ محاضر -أ-	سكوم سفيان
مقررا	أستاذ التعليم العالي	معاشو حاج محمد
ممتحنا	أستاذ مساعد -أ-	صانع بوعلام

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكرتكم

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة
والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا،

أما بعد

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "سكوم سفيان"، على كل
ما قدمناه لنا من توجيهات ومعلومات قيمه ساهمت في إطرء موضوع دراستنا في جوانبه
المختلفة،

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ولا ننسى تقديم الشكر
الجزيل لكل الأساتذة

المحترمين والأساتذات بجامعة وهران محمد بن أحمد 02 وبالأخص كلية علوم الأرض
والكون.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع وكل من ساعدنا في إتمامه
بما في ذلك

مديرية البيئة، مديرية السياحة والصناعة التقليدية، مكتب الدراسات، جمعية فرع
موستا النظيفة، إدارة موستا لاند.

شكرا جزيلا.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا
هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
وأدامهما نورا لدربي وأطال الله في عمرهما
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخواني "حنان، فاطمة، فضيلة،
نسرين" وبنات أختي
الصغيرة "بدره بيان" وإبنتها "حفظهما الله انشاء الله
ولخطيبي العزيز "ياسين"
وإلى روح جدي وجدتي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته
وإلى كل من ساندني في كل مشواري الدراسي رعاهم الله ووفقهم
إلى كل قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم، تخصص المدن، الديناميكية المجالية
والتسيير دفعة 2023
جامعة وهران 02 احمد بن احمد،
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

بارودي قمر

إهداء

* إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها

إلى من سهرت الليالي تنير دربي

إلى من تشاركني أفراحي واحزاني

إلى نبع العطف والحنان

إلى أجمل إبتسامة في حياتي وأروع امرأة في الوجود:

أمي العزيزة "خلافي فتيحة"

* إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي

إلى الذي لم يبخل على بأي شيء

إلى أعظم وأعز رجل في الكون:

أبي العزيز "بن عطية عبد القادر"

* إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أخوة فعرفوا معنى الإخوة، إخوتي الأحباء:

عبد العزيز، ربيع، عبد الحميد، محمد

* إلى أخواتي العزيزات:

هاجر، محجوبة

* إلى براعم العائلة:

هديل مرام، صفوان عبد القادر، أشرف، رامي إياد.

* إلى كل عائلة

بن عطية وعائلة خلافي

* إلى كافة زملاء الدراسة والأصدقاء الذين عرفتهم خلال مشواري الدراسي

بن عطية أمينة

إهداء

ما سلكننا البدايات إلى بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلى بفضلته فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية، لم تكن رحلة، ولا ينبغي لها ان تكون، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها.

أهدي تخرجي وثمره نجاحي الي اليد الخفية التي ازلت عن طريقي الاشواك ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وانكساري " أُمي الغالية" أدامك الله تاجا فوق رأسي.

إلى أختي وأمي الثانية كريمة الداعم الذي لا ينتهي ومرشدتي في جميع قراراتي كل ما نحن عليه الآن بفضلك، لك كل التقدير والإحترام.

إلى إخوتي نور المحبة في حياتي " إيمان " حكيمة العائلة أدام الله عليك الصحة والعافية وحفظ لك أولادك آدم وأميرة والشكر لصغيرتنا وطبيبتنا مروة وفقك الله في مشوارك وأخي توأم روحي وعزيز قلبي " لحسن "

أتوجه بالشكر لصديق العمر قيبوع حسين الذي دعمني وساندني خلال هذه المرحلة.

أهدي تخرجي أيضا إلى من أحمل اسمه، إلى من حصد الأشواك عن دربي أبي العزيز، إلى رفقاء الدرب وأصدقاء العمر إلى كل الأهل والأقارب.

{ "دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم إن الحمد لله رب العالمين" }

بن بختي حسين

مدخل عام

مقدمة عامة:

تغيرت المدن تغييرا ملحوظا في العالم نتيجة التطور الحاصل في شتى الميادين الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية وغيرها، مما أدى إلى تغيير مورفولوجيتها وتوسعها فأصبحت أكثر إستقطابا للسكان، هذا الأخير لا بد من أن يعيش في جو ملائم وأن يبتعد عن زحمة الشوارع والضجيج وذلك من خلال وجود وسط تجمع سكاني يلبي حاجيات السكان.

لذا تعتبر الحدائق والمنتزهات من المتطلبات الضرورية للسكان لأنها تلعب دور الترفيه والتسلية داخل المدن، وتعكس مدى تقدم الدول وتحضرها وتعطي صورة جمالية لواجهة الدولة ونهضتها سياحياً، فالمساحات الخضراء والمنتزهات الجميلة تلقى إستحسان المواطن في موطنه أو السائح عند زيارته ورؤيته للمناظر الجميلة والخلاية داخل المدن.

كما تسمح الفضاءات المفتوحة على ساحات وشوارع وممرات وأزقة وغيرها، بتأدية وظائفها التي تتمثل في حركة وتنقل السكان والإلتقاء وتبادل الأفكار واللعب والراحة وهذا ما يساهم في الجانب النفسي للأفراد وتحسين العلاقات بينهم. وهذا طريق التواصل الحسي في المدينة فالتبادل بين فضاءات المدينة المختلفة والأفراد هو المادة الأساسية للحياة الحضرية بإعتبارها أماكن للراحة والترفيه وأماكن التلاقي وتحسين العلاقات بين الأفراد.¹

وتتوفر في الجزائر حدائق عامة ومنتزهات، ومساحات خضراء مع سهولة الوصول إليها، وتعتبر الحدائق العامة أحد أهم أماكن الترويح، ذلك لأنها الأيسر والأقل تكلفة، وفي الغالب الأقرب لمقر الإقامة (السكن)، كمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" الذي تحويه مدينة مستغانم حيث تبلغ مساحته 57هكتار، يقع منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" في شرق مدينة مستغانم بحي خروبة بالقرب من الساحل الشرقي لسيدي المجدوب المطل على خليج أرزيو، حيث يقدر مساحته بـ 57 هكتار. يتميز بإختلافه عن باقي الفضاءات العمومية بتواجد حديقة التسلية وحديقة الحيوانات والذي له إشعاع من مختلف ولايات الوطن.

كما أن المساحات الخضراء والمنتزهات عموماً لها دور أساسي وأهمية كبيرة في توفير فرص الراحة، والتمتع بمناظر الطبيعة خاصة لسكان المدن. ولذا فإن إنشاء الكثير من المنتزهات والحدائق العامة مع

¹ مداح حنان، شاشا سميرة، 2021، الفضاءات العمومية الحضرية-حالة بعض الساحات والحدائق العامة بمدينة وهران، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص المدن، ا لديناميكية المجالية والتسيير، ص119.

توزيعها على أرجاء المدن بما ينسجم ومتطلبات الأحياء السكنية، يضفي جمالاً طبيعياً، ورواجاً سياحياً ملحوظاً. ويُعد ذلك مهماً لإعتبارها نمط سياحي يساعد بلا شك على الرواج السياحي خاصة للسياحة الداخلية، وإنعكاساً لتحضر الدولة، وتقدمها في شتى المجالات، فيؤدي بلا شك إلى توافد السياح إليها. كما أن إنتشار المنتزهات وحدائق، والمحافظة على البيئة النظيفة في المدن يعزز غاية العمران، والإستثمار، وتوليد المنفعة، ورفاهية المواطنين، وزيادة الإستثمارات السياحية القائمة على هذا النمط من السياحة.

عرف هذا النمط من المنتزهات والفضاءات العمومية المفتوحة إنتشارا واسعا في الدول المتقدمة وظهر في السنوات الأخيرة في الجزائر بشكل خاص في المدن الكبرى، بحيث تعتبر الوجهة الأساسية للسكان والزوار من أجل الترويح عن النفس والراحة، بالإضافة إلى القيمة الجمالية التي تقدمها للمدينة تتمثل هذه الفضاءات العمومية في منتزهات أو حدائق كبيرة الحجم تحتوي على مجموعة من التجهيزات ووسائل الراحة للسكان فمثلا حديقة الحامة بالجزائر العاصمة، حديقة لالا ستي بمدينة تلمسان، حديقة البحر الأبيض المتوسط بوهران وحديقة التسلية والترفيه "موستا لاند" بمستغانم والتي هي موضوع بحثنا.

الإشكالية:

تحتل الحدائق العامة والمساحات الخضراء مكانة كبيرة وهامة داخل النسيج الحضري بإعتبارها عنصر مهيكّل للمجال العمراني، إلا أن الجزائر عموما لا تحظى بالإهتمام والعناية لنوع من هذه الفضاءات ودليل ذلك زحف العمران اللامتناهي والمشاريع الموجهة للبناء دون شكوى أو إعتراض، لذا وجب خلق توازن في المدينة يسمح للسكان العيش في أريحية، حيث أكدت دراسات علمية على أن الفضاءات العمومية المتمثلة في الساحات والحدائق لها دور في الحفاظ على التوازن بإعتبارها مجال للترفيه والتسلية .

تزرخ مدينة مستغانم الساحلية بالتنوع الفريد للمنتج السياحي الذي يجمع بين ما تمتلكه من إرث ثقافي وحضاري عريق، وطبيعة خلابة. فقد إتصفت مدينة مستغانم بجمال شواطئها وعمرانها وتراثها التاريخي وموقعها الجغرافي الإستراتيجي، أما الحدائق والمساحات الخضراء والمنتزهات فقد أصبحت عنصر جذب سياحي بالمدينة.

و لمعرفة دور وأثر هذه الفضاءات العمومية (الحدائق والمنتزهات) في تطوير السياحة ،سنقوم بدراسة حالة منتزه "موستا لاند" بمدينة مستغانم لما لها من القدرة على إستقطاب العديد من السياح و الزوار و من ثم المساهمة في التنمية المحلية.

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية الرئيسية للموضوع وهي : ما هو الدور الذي يساهم به منتزه موستا لاند؟

وللإجابة على هذا السؤال تتفرع أسئلة ثانوية أخرى:

- بما يتميز منتزه الترفيه و التسلية "موستا لاند" عن باقي الفضاءات العمومية؟
- هل هذا النوع من المنتزهات هو بديل للمساحات الخضراء والحدائق العمومية ؟
- من هم الفاعلون المسؤولون عن تسيير المنتزهات والحدائق؟
- ما مدى إسهام "منتزه موستا لاند" في تطوير المجال السياحي بمدينة مستغانم؟
- ما مدى إشعاع تأثير منتزه الترفيه و التسلية "موستا لاند"؟

3. الهدف من الدراسة:

تم إختيارنا لهذا الموضوع من خلال الأهمية التي تتميز بها المنتزهات والفضاءات العمومية المفتوحة داخل النسيج الحضري ويكمن الهدف من هذه الدراسة في:

- التعرف على أهم عوامل الجذب السياحي بمدينة مستغانم.
- معرفة الدور الرئيسي الذي يؤديه منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند".
- إبراز أهمية منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند".
- مدى إشعاع منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" في المجال الوطني و الدولي.
- مدى مساهمة المنتزه في دعم التنمية المحلية.

4. أهمية الدراسة :

ترجع أهمية البحث إلى ندرة الدراسات التي تناولت نمط سياحة الحدائق والمنتزهات كأحد الأفاق المستقبلية للتنمية السياحية في الجزائر بالإضافة إلى إدخال وسيلة نقل جديدة "الترامواي" ودورها الفعال في الجانب السياحي للمدينة، ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في طرح عدد من الأفكار لأحد الأنماط السياحية غير التقليدية "سياحة الحدائق والمنتزهات" والتي يمكن تطبيقها في الجزائر، كما أنها تساهم في التوسع في ذلك النمط السياحي الجديد، والذي يجذب إليه المزيد من السياح على إختلاف شرائحهم، ويتيح فتح أفاق جديدة أمام المقصد السياحي الجزائري لزيادة دفع عجلة التدفق السياحي إلى البلاد، وذلك من خلال الإهتمام بالحدائق والمنتزهات لتصبح نمطاً سياحياً يمكنه التواجد على خريطة السياحة الوطنية والعالمية.

5. المنهجية:

من أجل الإجابة على أسئلة الإشكالية وإنجاز هذا البحث قمنا بإتباع الخطوات التالية:

المرحلة الأولى: البحث النظري

نعتمد في هذه المرحلة على جمع أكبر عدد من المراجع التي لها صلة مع الموضوع (مذكرات، كتب، تقارير، أطروحات، جرائد، و غيرها) وذلك من أجل تقديم نظرة شاملة عن الموضوع وفهمه ووضع الخطوط العريضة لمعالجته وتحليله.

بجانب البحث النظري قمنا بدراسة ميدانية للفضاء العمومي منتزه "موستا لاند" الموجود بالمدينة والتعرف على ما يحتويه من مرافق خدمتية وتجارية وترفيهية ووسيلة الترامواي العصرية بالإضافة إلى دراسة وضعيتها وأثرها داخل النسيج الحضري.

ب-مرحلة التحقيق الميداني:

تعد هذه المرحلة من أصعب مراحل البحث العلمي تكون عن طريق إجراء التحقيقات الموجهة (الإستمارة) وذلك للتعرف أكثر عن الفضاء العمومي المدروس وجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع ومعرفة الممارسات التي تتم في هذا الفضاء العمومي ،حيث إعتدنا على التقنيات التالية: تم توزيع 250 إستمارة على الزوار والسياح لمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" ، و85 إستمارة خاصة بالسكان المحليين لمنتزه وتم كذلك توزيع 80 إستمارة على الفاعلين في القطاع السياحي وكانت عن طريق مقابلة موجهة مست كل الفئات العمرية المختلفة من إناث وذكور.

***الملاحظة:** وذلك عن طريق العين المجردة لمنطقة الدراسة ووصفها وتحليل المعلومات المتعلقة بهذا

الفضاء.

***المقابلات الشبه الموجهة والموجهة:**

كما تم إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين عن إدارة تطوير الحدائق والمنتزهات "بموستا لاند" ومديرية السياحة، مديرية البيئة، مصالح بلدية مستغانم، الجمعيات وعمال منتزه "موستا لاند"، وذلك بقصد التعرف على آرائهم حول كيفية الإستفادة من الحدائق والمنتزهات العامة، وعلاقتها بالجذب السياحي في مستغانم، وإيجاد الحلول لأهم المعوقات التي تقابلها، وكيفية تطويرها والنهوض بها

سياحياً، وقد تم توزيع الإستمارات، وعقد المقابلات في الفترة الممتدة من السابع عشر من شهر جويلية 2023 إلى غاية أواخر أوت 2023.

وهي مرحلة جمع المعلومات والإحصائيات اللازمة من مصادر موثوقة عن طريق الإتصال وزيارة لعدة مصالِح إدارية منها:

- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم.

- مديرية البيئة لولاية مستغانم.

- مركز الدراسات والإنجاز العمراني.

- مؤسسة "موستا لاند" MOSTALAND.

- فرع مؤسسة مستغانم نظيفة.

- مصالِح التقنية لبلدية مستغانم.

المرحلة الثالثة: مرحلة معالجة المعطيات

قمنا في هذه المرحلة بجمع كل المعلومات المتحصل عليها عن طريق التحقيق الميداني بملأ الإستمارات المقدمة وذلك بعد تنظيمها بإستعمال البرامج الآتية:

لإدخال كل المعطيات التي سجلناها عن طريق التحقيق الميداني ولإستخراج مختلف EXCEL برنامج*

الجدول والأشكال البيانية.

لإستخراج الخرائط ومعالجتها. AraGis* برنامج

من أجل الكتابة.

Microsoft Word برنامج *

6. خطة البحث:

قمنا بالإعتماد على 03 فصول إبتداءً من المدخل العام الذي يضمن المقدمة وإشكالية البحث، أهداف وأهمية الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع والمنهجية.

الفصل الأول:

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري والمفاهيمي لموضوع الدراسة والذي يشمل كل المفاهيم والتعريفات الأساسية حول الحدائق والمساحات الخضراء والمنتزهات وأنواعها وأهميتها في النسيج الحضري، وبالإضافة إلى مفهوم السياحة والحدائق والمنتزهات وكذا أنواعها وأهميتها.

الفصل الثاني:

في هذا الفصل تم تقديم لمحة تاريخية لمدينة مستغانم وموقعها الجغرافي، إضافة إلى دراسة مقوماتها السياحية بدءاً من المقومات التاريخية والبنية التحتية السياحية والتي تضمنت أهم المؤسسات الفندقية وكذا هياكل الإطعام، وتم التطرق أيضاً من خلال هذا الفصل إلى مختلف الحدائق والمنتزهات الموجودة بمدينة مستغانم، والتطرق إلى مدى تأثير وسائل النقل في دعم الجانب السياحي للمدينة.

الفصل الثالث:

يتناول هذا الفصل واقع منتزه موستا لاند كنموذج للسياحة الحدائق والمنتزهات بمدينة مستغانم وذلك من خلال تحليل إستمارة الإستبيان التي وزعت على السياح والزوار والسكان المحليين وجمع المعطيات المتحصل عليها وإدراجها ضمن جداول مرفقة بالتحليل والنتائج العامة.

وأخيراً الخاتمة العامة حول الموضوع وأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

7. صعوبات البحث: دراستنا كباقي الدراسات لم تخلو من بعض العراقيل من بينها:

- صعوبة الحصول على المعلومات من طرف بعض المديریات.
- صعوبة الوصول إلى بعض الفضاءات العمومية بسبب تواجدها في أماكن معزولة.
- صعوبة التحقيق الميداني نظراً لعدم تقديم الآراء من طرف الزوار والسياح والمنتزهين والمتجولين.

منطقة الدراسة:

أسست بموجب القرار الوزاري المشترك الذي يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بتسيير منتزه الترفيه والتسلية "خروبة"، كان ذلك يوم 14/07/2017 بالموازاة مع انطلاق فعاليات الطبعة 50 للمهرجان الوطني لمسرح الهواة (13 الى 19 جويلية).

سميت بموستا لاند:

* موستا: مستغانم.

* لاند: أرض التسلية والترفيه.

هي حديقة ترفيهية متكاملة ومناسبة لجميع الفئات العمرية، تعد من أشهر وأكبر الحدائق بالجهة الغربية للمدينة، تبلغ مساحتها 57 هكتار: 51 هكتار موجهة لحظيرة الحيوانات و6 هكتار للغابات¹.

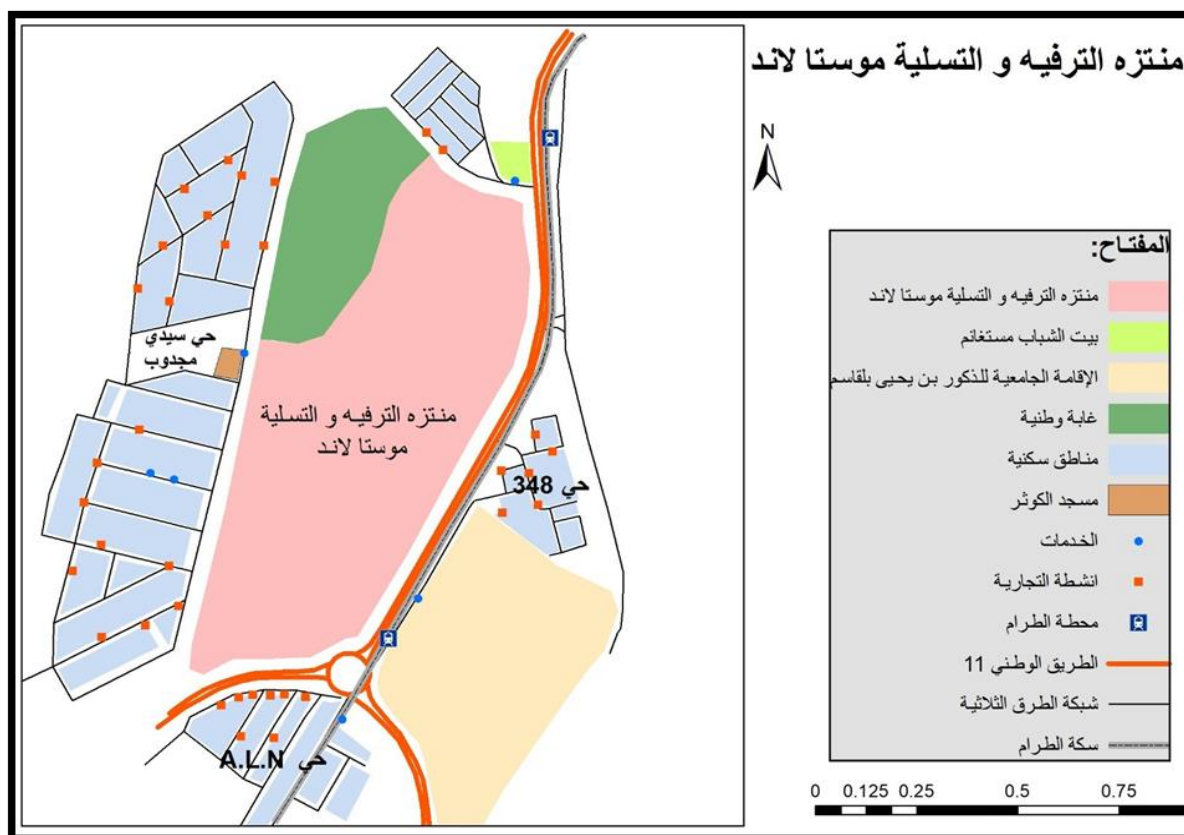
يقع هذا المنتزه في شرق مدينة مستغانم بحي خروبة بالقرب من الساحل الشرقي لسيدي المجدوب المطل على خليج أرزيو، نشأ سنة 2015 وكان اليوم الإفتتاحي له يوم 13 جويلية 2017 وبدأ العمل في اليوم الموالي 14 جويلية 2017، هذا المرفق الترفيهي يحتوي على حديقة الحيوانات وأخرى للألعاب والتسلية، بمجموع أكثر من 42 لعبة وحوض مائي الى جانب المطاعم، الفنادق، مسبح، محلات تجارية ومقاهي فضلا عن حظيرة للسيارات تتسع إجمالاً ل5000 مركبة، كما تتوفر حديقة الحيوانات على 80 قفص للحيوانات وحظيرة مائية وأخرى للتسلية وحوض للأسماك ونافورة موسيقية وأقفاص ومساحات مائية للطيور وأحواض للزواحف إضافة الى الملحقات: مخبر طبي، مركز للأمن والحماية المدنية².

يضم المنتزه خمسة مستثمرين لديهم عقود إمتياز من الولاية والمستأجرين التابعين لعقد كراء المحلات المتنوعة. تتشارك موستا لاند في الإدارة على ثلاثة وزارات: وزارة الداخلية، وزارة البيئة ووزارة الفلاحة.

¹إدارة موستا لاند، 2023.

² نفس المصدر السابق.

خريطة توضح منتزه الترفيه والتسليه "موسنا لاند".



المصدر: من إعداد الطلبة، 2023.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي حول السياحة
الحدائقية والمنتزهات

مقدمة:

في ظل الإنفتاح الثقافي ونظام العولمة، ونظرا لنشاط الحركة الإقتصادية، ظهرت على الساحة العربية أنماط سياحية جديدة كان من شأنها التأثير الإيجابي على القطاع السياحي إستمدت من الدول الغربية، وتم تطبيقها في الدول العربية، ومن أكثر تلك الأنماط شيوعا وإنتشارا في الوسط السياحي هو نمط سياحة الحدائق والمنتزهات. وتلعب الحدائق والمنتزهات دورا حيويا في توليد الطلب السياحي لاسيما المحلي منه، وتعد جزءا أساسيا من أي رحلة سياحية، ولعل السبب في ذلك إحتوائها على مجموعة من الخدمات الترفيهية المتنوعة بهدف إمتاع روادها، هذا فضلا عن الجمال وحسن المنظر والإرتياح

النفسي للزوار نتيجة وجود تلك المساحات الخضراء، وكذلك توفير الهواء النقي، وتقليل أخطار التلوث. وتمتاز الحدائق والمنتزهات بمساحتها الكبيرة وتنوع الأشجار والشجيرات والزهور بها، كما تتوفر على أماكن للجلوس والراحة، وأماكن لألعاب الأطفال، وبعض الوسائل الترفيهية الأخرى كالمطاعم والكافيتريات وغيرها.

سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على مختلف المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بموضوع دراستنا بحيث تعتبر هذه المفاهيم ضرورية لتخصصنا ومجال عملنا وسنركز أكثر على المفاهيم الخاصة بالفضاءات العمومية والحدائق والمساحات الخضراء والمنتزهات نظرا لأهميتها في جذب السياحي. كما تعتبر الحدائق والمنتزهات هي واجهة المدينة، والذي يعكس مدى تقدمها وتحضرها، ونهضتها سياحيا.

1. مفهوم الحديقة:

الحديقة هي " منطقة مسورة من صنع الإنسان ذات غطاء نباتي يتغير مع الفصول، وبها تراكيب فنية التصميم وحيوانات أحيانا، والتي تشكل أماكن للراحة لكثير من الناس ".¹

كما تعرف أيضا بأنها " منطقة كبيرة تعرض مجموعات نباتية موجودة بنظام علمي موثق، ولها بطاقات تعريف، وهي مفتوحة للجمهور بغرض الترويج عن النفس، والتثقيف، والبحث العلمي، وصون الحياة النباتية"¹

2. مفهوم المنتزه:

المنتزه هو "تلك المنطقة التي يمكن زراعة عدد من الأشجار الكبيرة والعالية فيها، والتي تضيف جمالا طبيعيا على الأحياء السكنية، وفي العادة يخترق المنتزه عددا من الممرات، والمماشى، والتي يستفيد منها السكان للتنقل أو التمشى أو التنزه، أو قضاء أوقات الفراغ"².

3. مفهوم سياحة الحدائق والمنتزهات:

سياحة الحدائق والمنتزهات هي "نوع من السياحة المتخصصة" والتي تنطوي على إرتحال الأشخاص إلى مواضع ليست بأماكن إقامتهم أو سكانهم الرئيسية أو الدائمة بغرض القيام بأنشطة ذات صلة بالحدائق والمنتزهات عادة ".³

يشير مفهوم سياحة الحدائق والمنتزهات يشتمل على الإكتشاف والتعلم من الطبيعة، والبيئة الطبيعية، حيث يمكن إنشاء حدائق ومنتزهات عامة من أجل الإستمتاع بالحياة البرية والمغامرات في الصحاري، والجبال أو التمتع بالطبيعة أو حتى التخيم في الحدائق لمدة قد تصل إلى أسبوع أو أكثر.

لقد أصبحت سياحة الحدائق والمنتزهات مؤخرا واحدة من أهم مكونات السياحة الدولية، بل وأصبحت لدى العديد من الدول هي المكون الأساسي من صناعة السياحة لديها³.

¹عبد الرزاق، إبراهيم، 2013، موسوعة الحدائق النباتية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ص592.

²القيعي طارق محمود، 2011، تصميم وتنسيق الحدائق والمنتزهات، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص241.

³علي هاني أحمد، 2008، الأنماط السياحية الحديثة وأهميتها في تنشيط السياحة المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس، ص180.

4. أنواع الحدائق والمنتزهات ذات الجذب السياحي:

يوجد العديد من التقسيمات المختلفة للحدائق والمنتزهات العامة ذات الجذب السياحي وتتمثل فيما يلي:

1.4. حديقة الحي السكني:

تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبي الإحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بشكل عام وللأطفال بشكل خاص، ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشيا على الأقدام من جميع أجزاء الحي السكني عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات¹.

2.4. حديقة المدينة:

تكون على مستوى المدينة، ويرتادها سكان المدينة، ويخصص لها مساحة كبيرة إلا أنها أقل من مساحات الحدائق والمنتزهات العامة، ويجد الزائر فيها حرية تامة في التجول، والتمتع بمناظرها الطبيعية، وقد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي بوجود النباتات المقصوفة والمنتظمة الشكل، كما يوجد بها مساحات من المسطحات الخضراء، والمنشآت البنائية مثل النوافير، والمقاعد، وأماكن الاستراحات، ويقضي الناس اليوم في مجموعات في هذا النوع من الحدائق. لذا يتوفر فيها معظم عوامل الراحة مثل أماكن الجلوس والمشروبات، ووسائل التسلية المختلفة².

الصورة رقم (01): حديقة الحامة بالجزائر العاصمة



المصدر: [HTTPS://WWW.ECHOROUKONLINE](https://www.echoroukonline)

¹الصرارية، محمد، 2012، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص 321.

²نفس المصدر السابق، ص 321.

3.4. حديقة منتزه وطني:

هو منتزه يستخدم لأغراض الحفاظ على البيئة. تعد هذه المنتزهات محمية للأراضي الطبيعية أو الشبه الطبيعية أو المطورة التي تعلن عنها دولة ذات سيادة أو تمتلكها.

تمتلك كل دولة من الدول التي تحدد منزهاتها الوطنية الخاصة بها بشكل مختلف.

4.4. حديقة منتزه مرفق عام:

ينشأ هذا النوع من الحدائق في المناطق الطبيعية خارج المدينة، وقريبة من مناطق السدود أو الغابات مثل المنتزهات الطبيعية، وتستخدم كمناطق للنزهة وتكون مكشوفة، ولا يحيط بها سور يعزلها وذلك لإتساع مساحتها، ويتجول الزائر فيها بحرية تامة دون قيود، ويتوفر فيها معظم وسائل الراحة والتسلية، وإحتياجات النزهة الضرورية¹.

5.4. حدائق عامة للأطفال:

تصمم حدائق عامة خاصة بالأطفال أو يخصص قسم خاص من الحديقة العامة للعب الأطفال، ويجد الأطفال في هذه الحدائق حرية في اللعب دون التعرض لأخطار السيارات في الشوارع، وينبغي أن تكون مساحتها كافية بحيث تستوعب عدد الأطفال المترددين عليها من سكان الحي².

الصورة رقم(02): حديقة عامة للأطفال بمدينة القاهرة.



المصدر: <http://hattpost.com>

¹القيعي طارق محمد، 2011، تصميم وتنسيق الحدائق والمنتزهات، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص241.

²<http://jaauth.journals.ekb.eg>

6.4. حدائق الشوارع والميادين العامة:

ويقصد بها الشوارع والطرق المعدة للنزهة، وتكون الحدائق فيها متمشية مع تنسيق الشارع أو الطريق، وقد تكون جانبية ومجاورة للشاطئ في المنطقة الساحلية بحيث تكون مأمونة، وتزود بأعمدة الإضاءة، وأماكن للجلوس ومقاعد، بالإضافة الى المسطحات الخضراء، وعدد من الأشجار النخيل والشجيرات المزهرة¹.

7.4. حديقة الشاطئ:

تتشأ هذه الحديقة في المنطقة المطلة على البحر وقريبة من الشاطئ، وتزرع فيها مجموعة من أنواع الأشجار، والشجيرات التي لها قدرة عالية على تحمل سرعة الرياح، والعواصف الرملية، والتيارات البحرية، بالإضافة الى عدد من النباتات العشبية التي تتحمل ظروف الشاطئ والمنطقة الساحلية².

الصورة رقم(03): حديقة الشاطئ بمدينة دمياط.



المصدر: <https://www.youm7.com>

8.4. حديقة الحيوان:

هي من أهم الحدائق العامة ذات التصميم الطبيعي ولها صفاتها المميزة، وتحتوي على العديد من الحيوانات البرية، والمائية، والبرمائية، والطيور، وتقسم الحديقة الى أجزاء تضم كل فصيلة أو مجموعة متشابهة من الحيوانات، بالإضافة الى مباني للحيوانات، وعيادة بيطرية، وأقفاص الطيور، وبعض البرك

¹ القيعي طارق محمد، 2011، نفس المصدر السابق، ص241.

²علاء الدين عبد اللطيف، 2021، المجلد20، العدد04، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ص427/462.

المائية، كما يتوفر في الحديقة المسطحات الخضراء، وأنواع متعددة من الأشجار، والشجيرات، والزهور، مع توفر الخدمات، وأماكن الإستراحات، ووسائل التسلية¹.

4. 9 الحدائق النباتية:

تنشأ هذه الحدائق للأغراض التعليمية والبحوث العلمية، وللمساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية، والفسولوجية، والمورفولوجية، وهذه تحتوي على أكبر مجموعة من أنواع وأصناف النباتات المحلية، والمستوردة، ويتم توزيعها حسب العائلة التي تنتمي إليها، ويوضع لوحة على كل نموذج نبات يكتب عليها الإسم العلمي للنبات، والعائلة، والموطن الأصلي، وتزود مثل هذه الحدائق بالمشاتل، والصوب لتربية النباتات في بيئات مشابهة لبيئتها الطبيعية التي تنمو فيها.

5. الحظائر:

* التعريف: هي مساحات محمية من طرف السلطات الوطنية.

* الوظيفة: حماية جميع الموارد الطبيعية لمواجهة خطر التدهور والإندثار، ترقية وتنمية النشاطات السياحية والنشاطات ذات الطبقة الثقافية وترقية البحث العلمي، التسلية والترفيه².

الصورة رقم(04): الحظيرة الوطنية للأرز بمدينة ثنية الحد.



المصدر: <https://www.aps.dz>

¹يسرى، أحمد، 2015، حدائق مصر المتحفية، دار ابن لقمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص69.

² مطاطلة محمد، جوان 2016، دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجالات الحضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التقنيات الحضرية، تخصص مشروع حضري، ص133.

6. مساحات لعب الأطفال:

*التعريف: هي كل مساحة صغيرة مهيئة للعب الأطفال ذات استعمال عمومي¹.

*الوظيفة: الترفيه وتسلية الأطفال.

الصورة رقم(05): مساحات لعب الأطفال بمدينة الجديدة علي منجلي.



المصدر: <https://www.annasronline.com>

7 الفضاءات العمومية:

1.7. الفضاء:

صرح بيرتراند¹ هو الشكل الأول للتفكير الانساني والذي يعبر عن إمتداد غير منته يحتوي ويحيط بكل شيء، كما أشار إليه الجغرافيون بأنه القاعدة البيولوجية للأفواج الإنسانية التي تشكل مسرحا لمختلف نشاطاته².

¹مطاطلة محمد، 2016، دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجال الحضري –رسالة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية - دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش، ص 133.

²سكوم. س (2022)، محاضرة حول الفضاءات العمومية، سنة ثانية ماستر، تخصص تسيير المدن الديناميكية المجالية، قسم جغرافيا وتهيئة الاقليم، جامعة وهران 2.

2.7. الفضاء الحضري:

هي كل أنواع الفضاءات بين المباني في المدينة وأجزائها، والذي يمثل منظومة إتصاليين بين المباني وسبل الوصول إليها¹.

3.7 الفضاء الحر:

هو مجموعة المساحات الخارجية المحدودة بالمباني ومختلف الأشغال الملحقة بها والأرضية الطبيعية أو المصطنعة التي تتلقاها ويطلق هذا المصطلح على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياج أي كل المساحات عدا العمارات والمباني المختلفة².

4.7 أنواع الفضاءات العمومية: الجدول يوضح تصنيف الفضاءات العمومية حسب وظيفتها³.

الجدول رقم (01): تصنيف الفضاءات العمومية حسب وظيفتها.

أنواع الفضاءات العمومية	مكوناتها
الفضاءات العمومية للسير والحركة.	الطرق، الأرصفة، مواقف السيارات، الجادات والسبل.
الفضاءات العمومية للتنزه والتسلية.	المساحات الخضراء (الحضائر، مساحات لعب الأطفال، الحدائق).
الفضاءات العمومية للراحة.	الساحات.
الفضاءات العمومية الدينية.	فناء، المساجد، المقابر، فناء الكنائس،
الفضاءات العمومية التاريخية.	المتاحف، معالم.
الفضاءات العمومية التجارية.	الأسواق.
الفضاءات العمومية لإستعمالات الأخرى.	المساحات المجاورة للسكن، المساحات الخاصة للتجهيزات.

المصدر: من إعداد الطلبة 2023

¹مظاطلة محمد، 2016، دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجال الحضري -رسالة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية -دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش، ص 133.

² مظاطلة محمد 2016، نفس المصدر السابق، ص 133.

³الصيد فاطمة الزهراء، 2015، تسيير الفضاءات العمومية في إطار المشروع الحضري حالة مدينة قايس، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، ص 176.

8. المساحات الخضراء:

*التعريف: هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة.

بعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو أماكن للراحة، وهي تحتوي على سهول مخصصة للعب وقاعات موجودة على الهواء الطلق كالمسابح والملاعب¹.

*الوظيفة: تعطي منظرا جميلا للمدينة تساعد على تلطيف الجو وتنقيته، تحقق الرفاهية والتنزه وتلطيف الجو.

9. الفضاءات العمومية للراحة:

1.9 المساحات:

*التعريف: الساحة كلمة ذات أصل لاتيني بلاريا PLAREA، بالفرنسية PLACE وعند الإيطاليين PLAZA.

مصطلح أطلق على أحد أشكال الفضاءات العامة والذي أخذ مفاهيم عديدة حسب الزمان والمكان ووجهة نظر المختصين، فالساحة عند علماء الاجتماع تعني المكان الاجتماعي الذي حوى قديما الشعائر الدينية والاجتماعات عند المناسبات وتعرف أيضا على أنها فضاءات خارجية حرة، توجد بين المنشآت².

* الوظيفة: مكان إلتقاء والتواصل بين أفراد المجتمع

¹مطاطة محمد، 2016، دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجال الحضري -دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة بمدينة الحروش، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، ص133.

²محاضرة د. سكوم س، 2022، الفضاءات العمومية الحضرية، سنة ثانية ماستر، قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم، تخصص تسيير، المدن والديناميكية المجالية، قسم جغرافيا، جامعة وهران 2، ص6.

2.9 أنواعها: يعتمد العمران في تخطيطه على أنواع مختلفة من الساحات من بينها الساحات المثلثية، المستطيلة أو المربعة والدائرية وهي نتيجة الخطة المتبعة للمدن وللتعرف أكثر على أنواع هذه الساحات الجدول التالي يلخص ذلك:

الجدول رقم(02): مختلف أنواع الساحات العمومية.

الصورة	نوع الساحة
<p>الصورة رقم(06): ساحة مثلثية</p>  <p>المصدر: www.belgique.meteosum.com</p>	<p>الساحات مثلثية : تكون على شكل V حرف ناتجة عن وجود مساريين منحرفين، يوجد في مركزها نافورة وفي أغلب الأحيان كانت تمثل ساحة السوق¹.</p>
<p>الصورة رقم(07): ساحة مستطيلة</p>  <p>المصدر: https://www.casablancacity.ma</p>	<p>الساحات المربعة أو المستطيلة: هي الأكثر شيوعا تظهر نتيجة الخطة المتبعة في تخطيط المدن، توجد في مركز المدينة.</p>
<p>الصورة رقم(08): ساحة دائرية</p>  <p>المصدر: https://www.layalina.com</p>	<p>الساحات الدائرية: هي نتيجة العمران عموما، فهذا النوع الأكثر حظا في إثبات وجودها بسبب التناسق المتناهي لدائرتها.</p>

المصدر: من إعداد الطلبة 2023

¹خليفة التوهامي رندة، 2017، تميم الفضاءات العمومية في إطار مبادئ المشروع الحضري بحالة مدينة عين مليلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص مشروع حضري، ص 121.

10. علاقة السياحة البيئية بـسياحة الحدائق والمنتزهات:

السياحة البيئية ودعمها للحدائق والمنتزهات:

يتمحور الدعم الإقتصادي للحدائق والمنتزهات عن طريق السياحة البيئية حول عدد من العوامل منها إزالة المعوقات التي تعترض الفعاليات السياحية لهذه المناطق، وإبراز المقومات الطبيعية، وعوامل الجذب السياحي، وتكامل المنتج السياحي بحيث يكون متناسبا مع المواصفات المطلوبة، بجانب تناسب أسعار المرافق السياحية ومناقتها للمرافق الأخرى داخليا وخارجيا، ولتحقيق هذا الهدف يتطلب مراعاة المفاهيم السياحية البيئية المتطورة، وتوفير الخبرات المتخصصة.

إن الحدائق والمنتزهات من أهم مرافق السياحة البيئية التي يجب دعمها للإرتقاء بالواقع البيئي بها، والتي بدورها سوف تحقق دعما إقتصاديا كبيرا لتلك المناطق.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى العديد من النقاط المتعلقة بالموضوع من خلال مفاهيم عامة للفضاءات العمومية الحضرية وكل ما يرتبط بها، فخلاصة القول إن في كل مخطط لا بد أن تكون الدراسة عن الفضاءات العمومية نتيجة لأهميتها الكبيرة داخل المدن.

نظرا للحالة التي يعيشها السكان في أحيائنا والمشاكل المتفاقمة التي تمسها أصبح من الضروري الإهتمام بها وتحسين وضعيتها لتوفير متطلبات الحياة التي يحتاجها الإنسان لتوفير إطار حياة ملائمة، وكخلاصة نستنتج أن عوامل التدهور العمراني لها تأثيرات كبيرة خاصة على السكان.

لذلك فإن موضوع الفضاءات العمومية (الحدائق، المساحات الخضراء والمنتزهات) هو موضوع غاية في الأهمية لأنه من المعروف عالميا أنه كلما أمكن الإرتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للأحياء بمكوناتها وعناصرها المختلفة، فإن التأثير الإيجابي المتوقع على الجوانب النفسية والصحية للسكان سيكون كبيرا مما ينعكس على معدلات الإنتاج، رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، إيجاد نوع من الترابط بين الإنسان والفضاء، ويؤدي ذلك إلى مساهمة السكان في الحفاظ على المحيط الذي يعيشون فيه ومشاركتهم في التخلص من مظاهره السيئة.

تساهم الفضاءات العمومية في تطوير وترقية وتنمية السياحة إقتصاديا داخل المدن وخلق إيرادات مختلفة عن طريق مختلف الإحتفالات والتظاهرات المقامة على مستوى هذه الفضاءات.

الفصل الثاني

مدينة مستغانم: ذات مؤهلات سياحية
كبيرة

مقدمة:

تعتبر ولاية مستغانم من أهم المدن الساحلية في الجهة الغربية للجزائر نظرا لموقعها الإستراتيجي الهام، إذ أنها تتربع على مساحة تقدر بـ 2269 كلم².

حيث تعتمد على مجموعة من المقومات والمؤهلات السياحية الأساسية التي تعتبر من الركائز المهمة لها والتي بدونها لا تقوم السياحة و منها الطبيعية: المناخ، التضاريس، الشواطئ، البحار، الأنهار، الغابات، المحميات، الدوافع البشرية، المواقع التاريخية، الثقافية (المعالم السياحية)، الحضارية، الأثرية، الدينية ومدن الملاهي والألعاب و بالتالي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديها من إمكانيات في هذا المجال تكون مناسبة مع متطلبات السياح، البنية التحتية كالنقل الذي يشمل مختلف الأنماط السياحية برية، بحرية، او جوية، ومكان الإيواء من فنادق، نزل، مراقد، مطاعم وكل هذا يجعلها محل أنظار و إهتمام السياح، لاسيما خلال فصل الصيف الذي تشهد فيه توافدا كبيرا للمصطافين من مختلف ربوع الوطن.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تقديم أهم عوامل الجذب السياحي بمدينة مستغانم والمتمثلة في العوامل الطبيعية، التاريخية، الثقافية، الدينية، والبنية التحتية السياحية والتي تضم مختلف المؤسسات الفندقية وكذا هياكل الإطعام مع ذكر أهم المرافق الأساسية التي يحتاجها السياح والزوار، كالحدائق والمنتزهات الموجودة بالمدينة.

1. العوامل المؤثرة في الجذب السياحي بمدينة مستغانم:

لمدينة مستغانم عدة إمكانيات وعوامل ومقومات منها: الطبيعية، التاريخية، الاثرية والثقافية بنوعيه المادي واللامادي التي تساعدها على تقدم المنتج السياحي الجيد والمنافس لغيره لتصبح من بين أهم وأروع المقاصد السياحية في العالم بأسره، بالإضافة لإعتبار السياحة الشاطئية هي الرائدة في الولاية.

1.1. مستغانم ولاية ذات موقع إستراتيجي وسياحي بإمتياز:

تقع ولاية مستغانم في الجهة الشمالية الغربية، ترتفع على مستوى سطح البحر بحوالي 10 م، تتربع على مساحة 2269 كم² و يبلغ عدد سكانها 737118 نسمة و أما سكان البلدية يبلغ 145696 نسمة سنة 2008. يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط على امتداد 124 كلم، ومن الجنوب ولاية غليزان، ومن الغرب ولاية معسكر ووهران ومن الشرق ولاية شلف. تزخر المدينة بثاني أكبر ميناء في الغرب الجزائري الذي يعد من أهم الموانئ في الجزائر وشمال إفريقيا له دور مهم في الجانب الإقتصادي عن طريق المبادلات التجارية بإعتباره همزة وصل بينه وبين الدول الأوروبية خاصة إسبانيا بسبب قرب المسافة.

أما الموقع الفلكي لولاية مستغانم تقع بين الإحداثيات الجغرافية الممتدة ما بين خطي عرض شمالا 35°37' و 36°29' وبين خطي طول و 0°46' شرقا و 0°8' غربا، خط غرينيتش الذي يمر بمدينة إستيديا على بعد 15 كلم غرب مركز البلدية¹، بحيث تعتبر الولاية واحدة من المعالم، الذي يمر بها خط غرينيتش في الجزائر بإعتباره خط وهمي يقسم الكرة الأرضية إلى قسمين شرقي وغربي، فالتوقيت الشرقي منه يحتسب بوقت غرينيتش زائد خطوط الطول، أما التوقيت الغربي منه يحتسب بوقت غرينيتش ناقص خطوط الطول وهو بمثابة التوقيت الزمني الدولي يتم تحديده بناء على المركز الفلكي غرينيتش قرب لندن الذي أنشأ في 22 جويلية 1675 بأمر من ملك بريطانيا شارل الثاني كونه من أهم النقاط الأساسية للجذب السياحي المهمة في مستغانم.

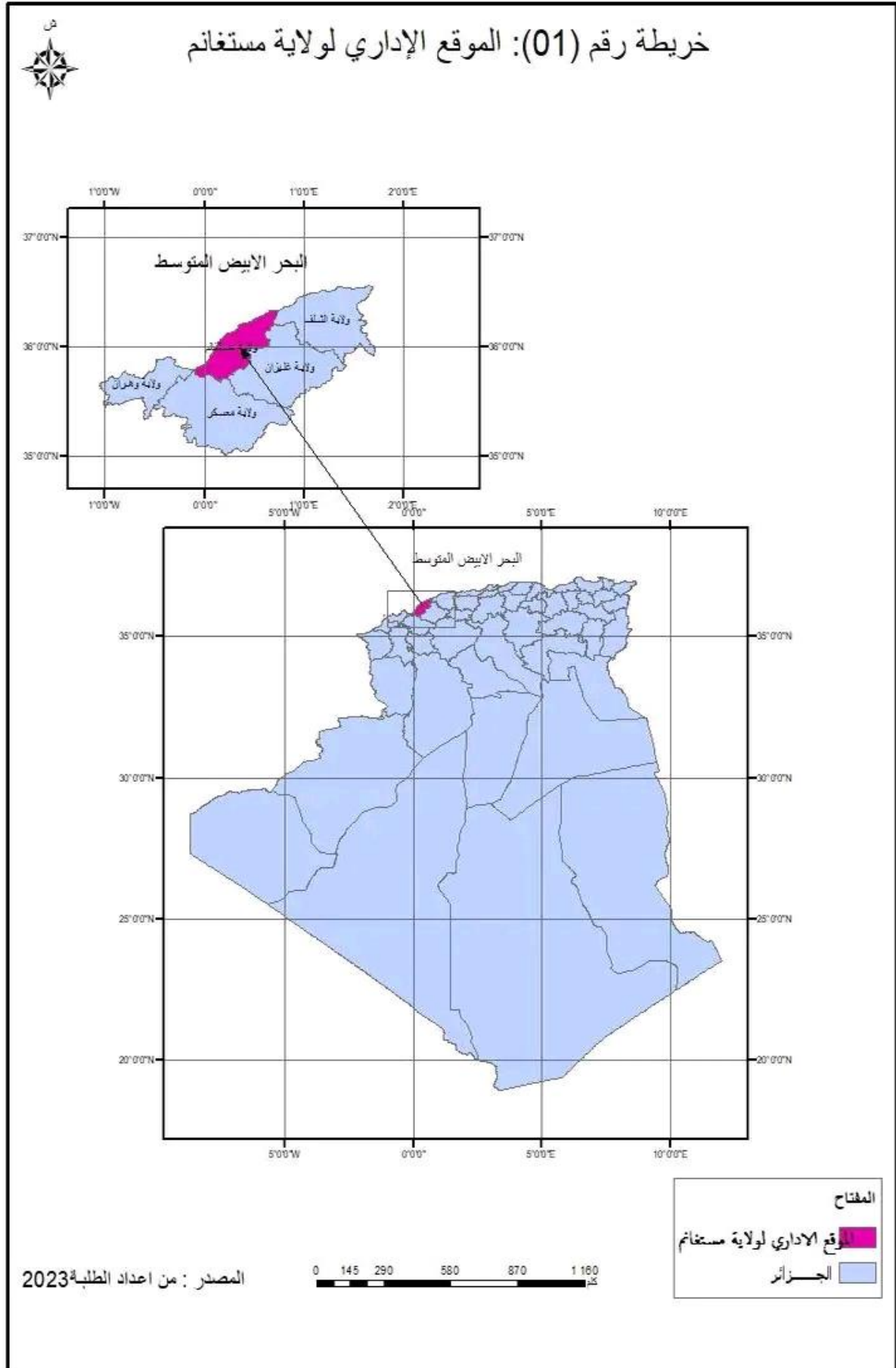
¹ ب.على، ز.كمال، 2015، النفوذ الإقليمي لميناء صلا مندر-ولاية مستغانم-، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، تخصص تهيئة الوسط الإقليمي كلية العلوم والأرض والكون، قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران 2، ص 221.

الصورة رقم (09): خط غرينتش بلدية استيديا بولاية مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/05/09

من خلال موقعها الإستراتيجي الهام لمدينة مستغانم بصفة خاصة وولاية مستغانم بصفة عامة، بحكم أنها تقع في شمال البحر الأبيض المتوسط ويمر عليها خط غرينتش وكذا قريبا من الدول الأوروبية، كما أنه تم الإشارة إليها في الدول الرائدة في مجال السياحة مثل إسبانيا، فرنسا وغيرها وهذا ما جعلها تصبح وجهة ومقصد سياحي بإمتياز ومنطقة جذب وإستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح إليها.



2.1.1. التقسيم الإداري لولاية مستغانم:

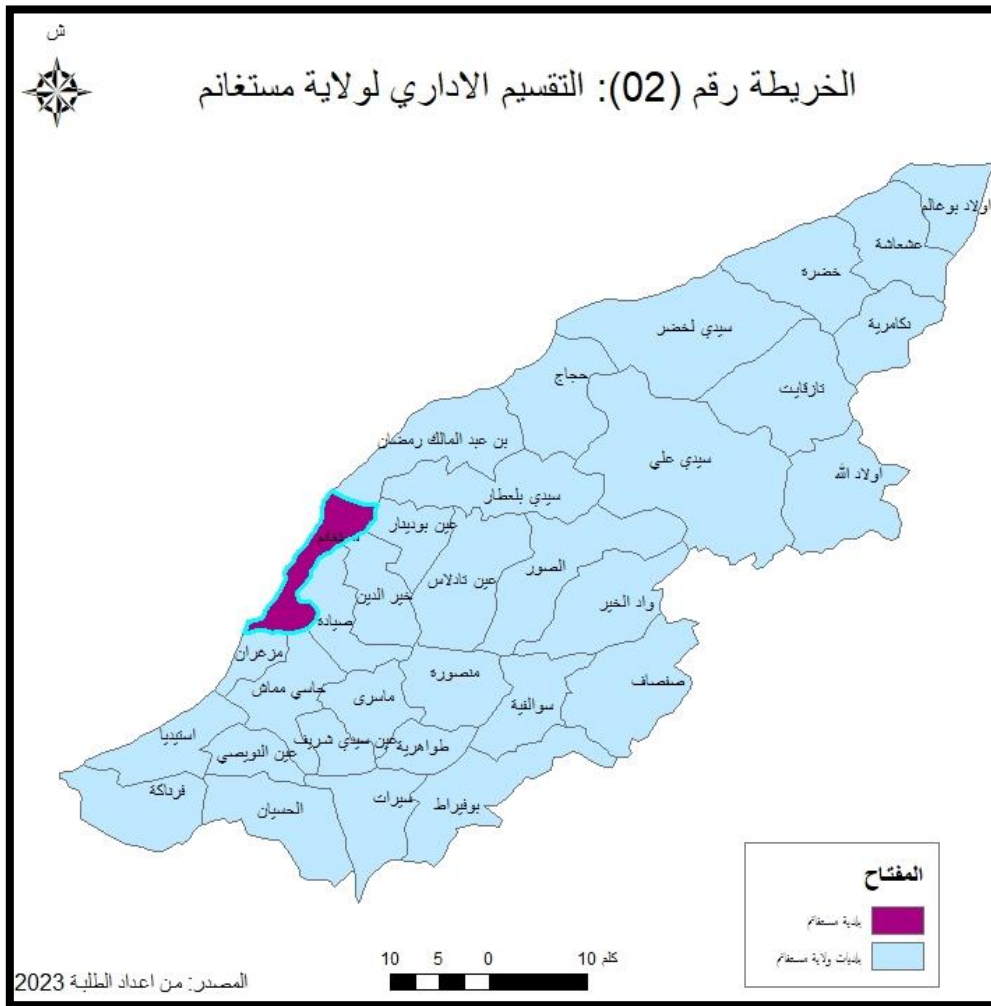
تنقسم ولاية مستغانم الى 10 دوائر و 32 بلدية ، يحد بلدية مستغانم¹:

-شمالا: البحر الأبيض المتوسط.

-الشمال الشرقي: بلدية عبد المالك رمضان، عين بودينار على الطريق الوطني رقم 11.

-الجنوب الشرقي: بلدية عين بودينار، خير الدين، صيادة.

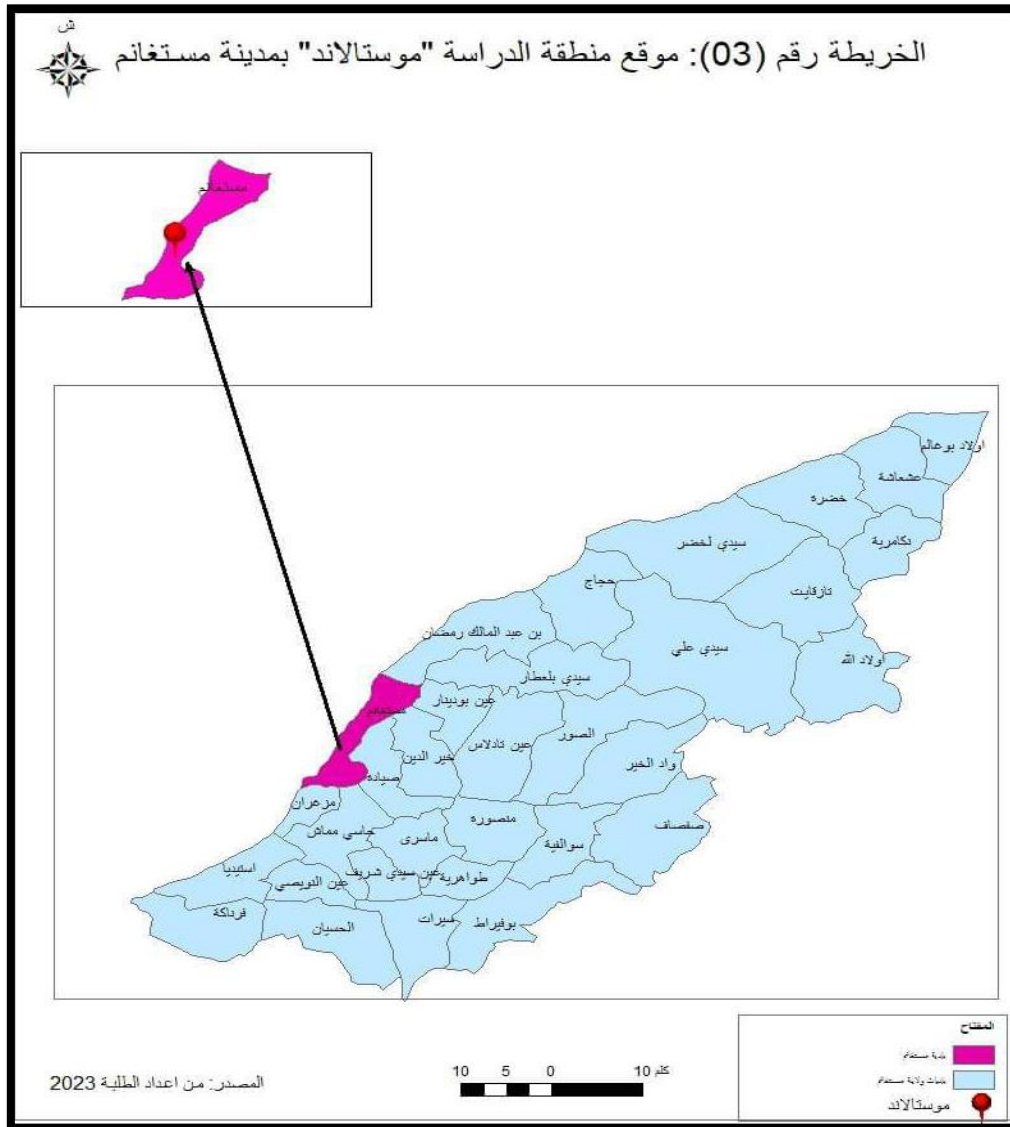
-الجنوب: بلدية مزهران، حاسي ماماش.



¹ بن شني عمروش، ايت حبوش وهيبة، 2019، أثر السياحة في عملية التنمية المحلية "ولاية مستغانم"، المجلة المالية والأسواق، المجلد 5/العدد 10، جامعة وهران 2، الجزائر، ص 24.

3.1.1. موقع منطقة الدراسة لمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

يقع منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" في شرق مدينة مستغانم بجي خروبة بالقرب من الساحل الشرقي لسيدي المجدوب المطل على خليج أرزيو، يصنف من أكبر الحدائق في مدينة مستغانم والجهة الغربية للبلاد حيث يقدر مساحته ب 57 هكتار¹.



¹ إدارة موستا لاند، مدينة مستغانم، سنة 2023.

2.1. المناخ:

1.2.1. مستغانم ذات مناخ متوسطي:

تعتبر مستغانم مدينة ساحلية وذلك لإنتماؤها إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط بتميزه بمناخ شبه قاري متوسطي وكذلك الرطوبة شتاءا والحرارة صيفا وعلى العموم نصف جاف، فكلما كانت درجة الحرارة منخفضة كان الجذب مرتفع وتعتبر التساقطات عامل أساسي بسبب تأثيرها المباشر على الهيدرولوجية السطحية التي تمثل مصدر المياه الوحيد للغطاء النباتي في البيئات الأرضية، بإعتبار مدينة مستغانم مدينة ساحلية بكون مناخها معتدل مما يؤثر بشكل إيجابي على حركة السياح لأن هذا الأخير ينجذب إليها بكثرة خاصة في مواسم الاصطياف¹.

تلعب عناصر المناخ دورا مهما في إستقرار الإنسان وجذب مختلف الأنشطة البشرية ومدى مساهمتها في تطور النشاط السياحي وكذا مساهمته في تحفيز التنقلات بمدينة مستغانم.

2.2.1. التساقطات في مدينة مستغانم:

الجدول رقم (03): متوسط التساقطات الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط التساقطات (مم)	10	10	30	30	08	02	00	00	02	08	15	30

المصدر: المركز الوطني للأرصاد الجوية لولاية مستغانم (الأرشيف) لسنة 2022.

¹ بومدين بوثينة، سياد نور إبتسام، 2022، التغيرات المناخية في مستغانم -تباينات في درجات الحرارة والتساقطات لفترة 1977-2020، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص هيدرولوجيا مناخ وإقليم، قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم، جامعة وهران 02، ص 250.

الشكل رقم (01): متوسط التساقطات الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022



المصدر: معالجة الطلبة 2023

من خلال تحليل الجدول الذي يمثل متوسط التساقطات الشهري لسنة 2022 نلاحظ أن أكبر كمية التساقطات كانت في شهر مارس وديسمبر حوالي 30 ملم وأقل كمية كانت في شهر جوان وسبتمبر حوالي 02 ملم وكانت منعدمة خلال شهر جويلية وأوت.

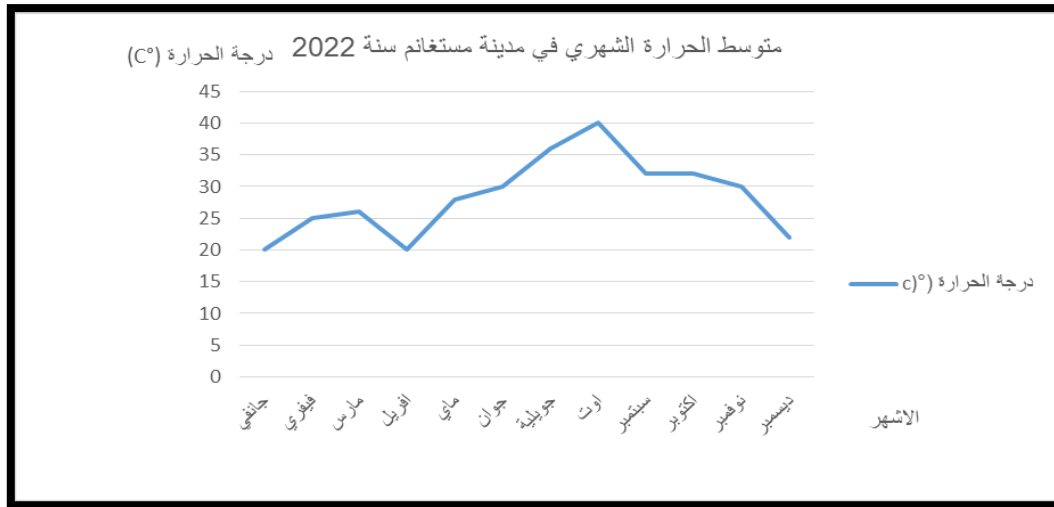
3.2.1. درجة الحرارة في مدينة مستغانم:

الجدول رقم(04): متوسط الحرارة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط درجة الحرارة (C°)	20	25	26	20	28	30	36	40	32	32	30	22

المصدر: المركز الوطني للأرصاد الجوية لولاية مستغانم (الأرشيف) لسنة 2022.

الشكل رقم(02): متوسط الحرارة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022



المصدر: معالجة الطلبة 2023

من خلال تحليل الجدول الذي يمثل متوسط الحرارة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 نلاحظ أن أدنى درجة سجلت في شهر جانفي وأفريل بـ 20 درجة مئوية لتشهد إرتفاع إلى غاية شهر اوت بـ 40 درجة مئوية.

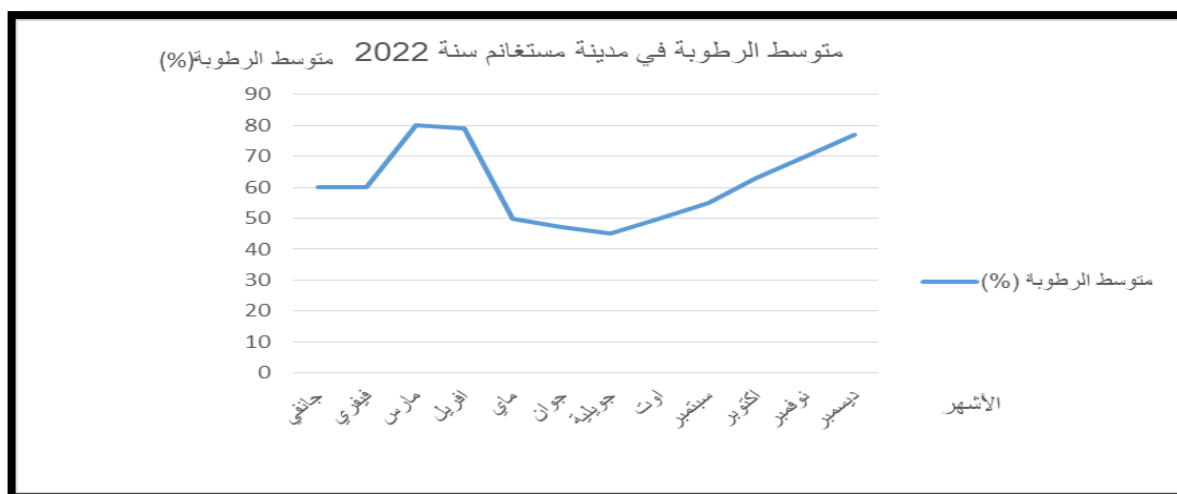
4.2.1. الرطوبة في مدينة مستغانم:

الجدول رقم (05): متوسط الرطوبة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط الرطوبة (%)	60	60	80	79	50	47	45	50	55	63	70	77

المصدر: المركز الوطني للأرصاد الجوية لولاية مستغانم (الأرشيف) لسنة 2022.

الشكل رقم (03): متوسط الرطوبة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022



المصدر: معالجة الطلبة 2023

من خلال الجدول الذي يمثل متوسط الرطوبة الشهري لسنة 2022 نجد أن نسب الرطوبة متفاوتة ،إذ أنها محصورة ما بين 60% الى 80% حيث سجلت اعلى نسبة في شهر مارس ب 80% وأدناها في شهر جويلية بنسبة 45%.

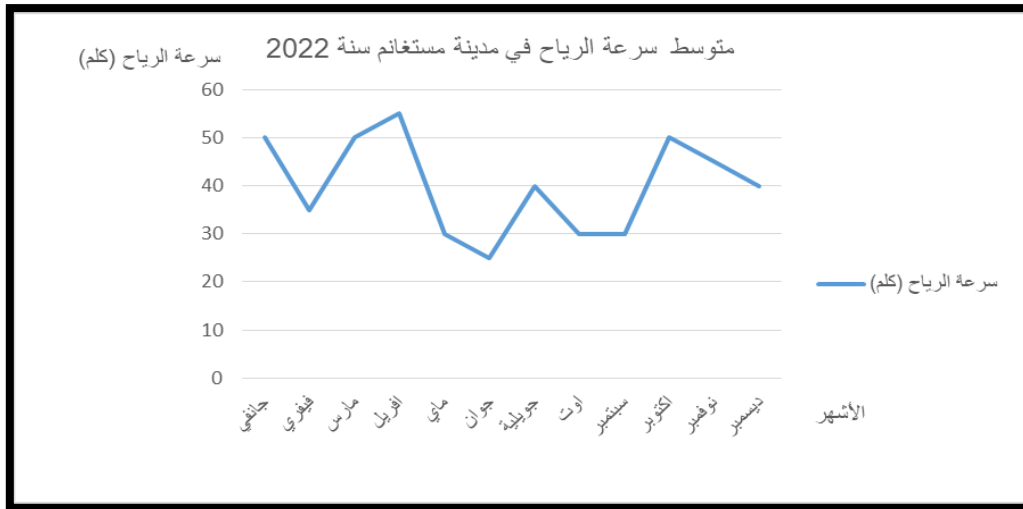
5.2.1. الرياح في مدينة مستغانم:

الجدول رقم (06): متوسط سرعة الرياح الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح (كلم)	50	35	50	55	30	25	40	30	30	50	45	40

المصدر: المركز الوطني للأرصاد الجوية لولاية مستغانم (الأرشيف) لسنة 2022.

الشكل رقم (04): متوسط سرعة الرياح الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022



المصدر: معالجة الطلبة 2023

من خلال الجدول الذي يمثل المتوسط الشهري لسرعة الرياح في مدينة مستغانم لسنة 2022، نجد أن نسب سرعة الرياح متذبذبة حيث سجلت أعلى نسبة في شهر أفريل ب 55 كلم وأدنى نسبة في شهر ماي وأوت وسبتمبر ب 30 كلم.

3.1. المؤهلات الطبيعية التي تسخر بها مدينة مستغانم:

شساعة المساحة ومناظر طبيعية متنوعة كلها خصائص تتميز بها مستغانم، وتعتبر دراسة الأوساط الطبيعية من أهم الدراسات من أجل معرفة مؤهلات المنطقة المدروسة من خلال معرفة طبوغرافيتها ليتضح لنا كيفية التوسع والنمو العمراني هي:

1.3.1. مستغانم ذو مورفولوجية متنوعة:

1.1.3.1 السهول:

تتمثل في السهول الساحلية خاصة بالجهة الشرقية للإقليم بعمق داخلي لا يتعدى 7 كلم وبطول 55 كلم متسعة في الجهة الشمالية بسهل سيدي علي وسهل سيدي لخضر، ثم تضيق عند مصب وادي شلف

لوجود الكتل الجبلية الظهرية. تتربع هذه السهول على مساحة قدرها 340 كلم¹.

الصورة رقم (10): سهل ولاية مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/05/28

2.1.3.1. الهضاب:

هي الجزء الأكبر من حيث المساحة وتتمثل في هضبة مستغانم بحيث تقدر مساحتها ب 56198 هكتار موجودة ما بين خطي عرض 35*40' و 36*01' شمالا وكذا 06*0' غرب 26*0' شرق خط غرينتش. تتميز بالتموج في التضاريس، منخفضة من ناحية سهل الهبرة وخليج ارزيو غرب مدينة مستغانم، ترتفع نوعا ما كلما إتجهنا ناحية البحر شمالا بإرتفاع ما بين 200م و 250م وتحدها جنوبا غابات ينارو وأقبوب التي تفصلها عن سهول غليزان بإرتفاع يقدر ب 300متر و 350 متر.

تتميز هضبة مستغانم بانحدارات تتراوح ما بين:

3% و 0% في الجهة الجنوبية الغربية وكذا وسط الهضبة.

3% و 12% تقدر ب 38196 هكتار الموجودة في الهضبة.

¹ لآبد نجيب عبد العاطي، 2017، التعمير الساحلي وإنعكاساته البيئية-دراسة حالة ساحل مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الساحل، التراث وتسيير وإستدامة، جامعة وهران 2، ص 270.

12% و25% بداية من سلسلة جبال الظهرة الموجودة في الجهة الشمالية للهضبة.

4.1. مستغانم ولاية ذات غطاء غابي هام:

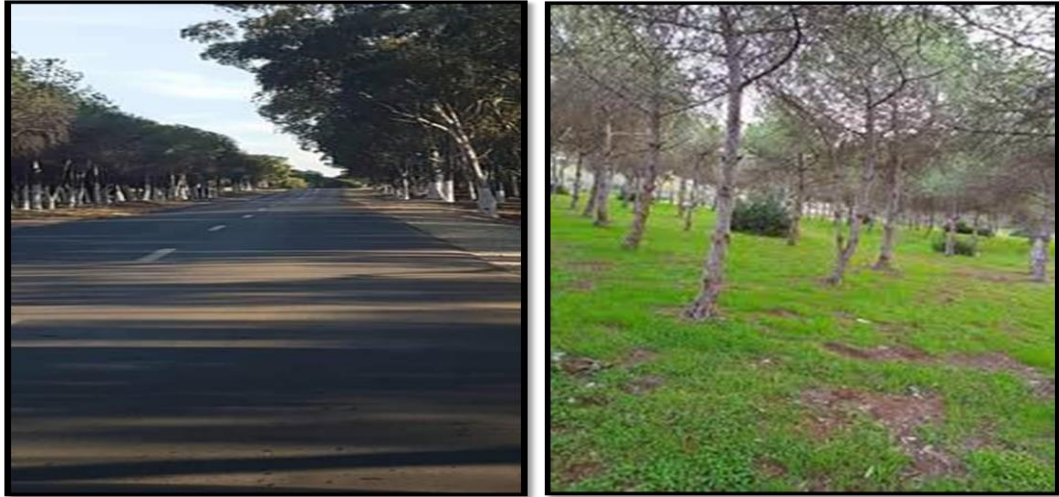
تتوفر ولاية مستغانم على غطاء غابي هام يفوق 32227 هكتار وهو ما يؤهلها للإستثمار في مجال السياحة الإيكولوجية الغابية كونها تحتل موقعا هاما بالساحل الغربي للوطن. لهذا خصصت محافظة الغابات لولاية مستغانم 36 موقعا كفضاء ومساحات تستغل لسياحة الغابات لفائدة المؤسسات الخاصة العمومية التي ترغب في إنشاء أنشطة وأكثرية المواقع المخصصة تتواجد بالشريط الغابات المطل على الشواطئ في كل من سيدي لخضر وحجاج وسيدي على هذه المواقع المختارة يمكن إستغلالها لإقامة مخيمات صيفية وأماكن خاصة للترفيه طيلة موسم الإصطياف، خاصة أن الكثيرين من المواطنين يرغبون في التوجه إلى الغابات لقضاء أوقات مريحة. نذكر أهم هذه الغابات¹.

1.4.1. أهم غابات ولاية مستغانم:

1.1.4.1. غابة سداوة: تقع هذه الغابة بمدينة سيدي لخضر قرب شاطئ سداوة، مما تعطي منظر

خلاب، تتميز بوجود مغارة قريبة من ضريح الوالي الصالح سداوة.²

الصورتين رقم (11) و(12): غابة سداوة ببلدية سيدي لخضر.



المصدر: [HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/DAIRA.SIDILAKHDAR1](https://www.facebook.com/DAIRA.SIDILAKHDAR1)

¹<https://www.djazairss.com>

² موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية مستغانم.

2.1.4.1. غابة بورحمة:

هي غابة إستجمامية تقع ببلدية بن عبد المالك رمضان، مساحتها 16 هكتار، تحتوي على عدة مرافق لراحة الزائرين بالإضافة الى خيمة تقليدية، العاب أطفال، مسالك التجوال داخل الغابة، مطعم خاص بأكلات تقليدية كما تم بناء أكبر شلال طبيعي بداخلها.¹

الصورتين رقم (13) و(14): غابة بورحمة ببلدية بن عبد المالك رمضان - مستغانم.



المصدر: [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/MOKHTAR.DJILALI2](https://web.facebook.com/mokhtar.djilali2)

3.1.4.1. غابة شواشي:

تقع في مدينة سيدي علي بالجهة الشرقية للولاية، تم تهيئتها بشكل جيد عن طريق وضع كراسي وألعاب تسلية للأطفال.

¹موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية مستغانم.

الصورتين رقم (15) و(16): غابة شواشي بلدية سيدي علي.



المصدر : [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/I.LOVE.SIDIALI](https://web.facebook.com/i.love.sidi.aly)

4.1.4.1 غابة سيدي بن ذهبية: تقع بالمدخل الشمالي لبلدية ماسرى، قريبة من ضريح سيدي الولي الصالح سيدي بن ذهبية، مساحتها تفوق 24 هكتار¹، نلاحظ غياب تام للتأثير من مقاعد الجلوس، القمامة وغيرها.

الصورتين رقم (17) و(18): غابة سيدي بن ذهبية بلدية ماسرى.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/06/04

¹ موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية مستغانم.

5.1. الأودية: تتميز بأنها أودية صغيرة وضيقة التي تتبع من سلسلة جبال الظهرة:

1.5.1. وادي شلف: تشكل جزءا كبيرا من سلسلة شلف وتشكل في الجهة الشرقية شريطا عرضة عشرات الكيلومترات، كما تشكل مياهها موردا هاما للولاية يستعمل بتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب وكذا الري.

الصورة رقم (19): واد شلف بمستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/06/10

6.1. مصادر المياه المعدنية:

تستعمل المياه المعدنية لأغراض علاجية بحيث تسخر مدينة مستغانم بمنبعين وحمام معدني الغنيين عن التعريف.

1.6.1. منبع مكبرته: يقع هذا المنبع ببلدية سيرات، بحيث تصل درجة حرارة مياهه 25 درجة مئوية ويعتبر ماءه نافع للأمراض الجلدية وهذا ما جعله يستقطب عدد كبير من الوافدين.

2.6.1. منبع سيدي بشاعة: يقع هذا الأخير ببلدية سيدي علي حاليا تم غمره بمياه السد¹.

¹ هوان بو، شاعة ع، مبرك ا، 2019، إستراتيجية ترقية الصناعة السياحية في الجزائر-مستغانم نموذجاً-، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، ص 48-72.

3.6.1. الحمام المعدني لعين النويصي: يقع في بلدية عين النويصي، يستعمل هذا الحمام مياه المنبع الحموي سيدي المخفي، يبلغ تدفق مياهه 02 ل/ثا⁽¹⁾

7.1. المعالم السياحية الجبلية بمدينة مستغانم:

ترتبط السياحة الجبلية بالسياحة البيئية، يقصدها العديد من السياح من أجل الترفيه وممارسة مختلف النشاطات الترفيهية والاكتشافية والعلمية والجيولوجية مثل الرياضات الجبلية من مغامرات الإكتشاف، تسلق وركوب الجبال وغيرها وهذا ما شهدتها مؤخرا مدينة مستغانم، كما يلجأ إليها السياح للاسترخاء والتأمل والتواصل مع الطبيعة.

تتركز أكثر في الجهة الشرقية لإقليم مستغانم تتمثل في:

1.7.1. سلسلة جبال الظهرة لولاية مستغانم: يوجد بها قمة جبل قاعة ب 720 متر وقمة جبل الديس ب 404 متر الذي يبعد عن ولاية مستغانم ب 14 كلم شمالا، هناك كتل جبلية متفرقة تتمثل في جبل التريك وجبل التويرس علوه 389 متر وجبل الشط.¹

الصورة رقم (20): جبال الظهرة لولاية مستغانم.



المصدر <https://mobile.facebook.com/BLADYALJZAYRNHBHAWNHBALLYYHBHA>

¹ لابد نجيب عبد العاطي، 2017، التعمير الساحلي وإنعكاساته البيئية-دراسة حالة ساحل مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الساحل، التراث وتسيير وإستدامة، جامعة وهران 2، ص 270.

8.1. أصل تسمية مدينة مستغانم:

إختلفت تسمية مدينة مستغانم من باحث إلى آخر منها:

وهي التسمية الفينيقية القديمة لميناء المدينة¹. MURUSTAGA* اشتقاق من "موروستاقا

* أو هي كلمة مركبة من كلمتين الأولى عربية "مشته" وتعني كوخ والثانية بربرية "رانم" بمعنى القصب وتحولت "مشته رانم" أو كوخ القصب مع مرور الزمن إلى "مستغانم"².

* أو مستغانم هي في الأصل "مشته غانم" وتعني الكلمة الأولى المنزل الشتوي والثانية مالك الغنم والجمع بينهما يعطي «المنزل الشتوي لمالك الاغانم».

* كما يمكن أن تكون مستغانم تحريف لكلمة "مارسى غانم" والتي تعني المرفأ الأمين التي تخزن فيه الغنائم³.

* أو هي إشتقاق من مسلك الغنائم والتي تعني وفرة المرعى الجيد للغنم.

* "ماسك رانم" هي التسمية التي أطلقها السلطان المريني أبو عبد الله على المدينة وتذكر بعض الروايات أنه لما كان السلطان المريني أبو الحسن علي، يشن غزواته على المغرب الاوسط وصل إلى المكان التي كانت تقوم عليه المدينة، والتي كانت عبارة عن ضيعة، التقى هذا السلطان بطفلين صغيرين يمتلك أحدهما بقطعة من قصب السكر ويناولها للآخر ويقول له: ماسك كرانم، وهي التسمية التي أطلقها السلطان المريني فيما بعد على المدينة⁴.

لم يتوصل الباحثون إلى وقتنا هذا على تحديد دقيق لتاريخ نشأة مدينة مستغانم وهذا راجع إلى نقص الوثائق التاريخية، حيث إختلفت الروايات عنها، إلى أن بعض المؤرخين أكدوا على أنها مدينة قديمة جدا قديمة جدا، يعود تاريخها إلى عهد الفينيقيين، حيث كانت عبارة عن نقطة إستراحة لسفنهم وأطلقوا

¹ PIROU(L)،1892.MOSTAGANEM ET SON ARRONDISSEMENT ،IMPRIMERIE DE L'INDEPENDANT ، MOSTAGANEM ،P25.

²BELHAMISSI(M)1976 ;HISTOIRE DE MOSTAGANEM،«DES ORIGINES «À L'OCCUPATION FRANÇAISE ALGERIE » ، EDITIONS CENTRE NATIONAL DES ETUDES HISTORIQUES, P190.

³ PRIOU(L) 1892 ; P25.

⁴ BELHAMISSI(M) ; IDEM ،1976; P190.

عليها إسم "موريستاغة" ثم دخلها الرومان في فترة ما بين (260هـ-268هـ) وذلك مباشرة بعد الزلزال العنيف الذي ضرب شمال إفريقيا في عهد الامبراطور (كلود غالبان)، فقاموا بتجديدها وتحسينها وأطلقوا عليها إسم "كارطينا"¹.

وقد أصبحت في فترة (1061م-1106م) تحت حكم المرابطين بقيادة يوسف بن تاشفين أعطيت لها أهمية وذلك ببناء برج حربي يدعى "برج المحال" سنة 1072م على كتلة شمال مستغانم، وهو يعتبر النواة الحقيقية لبداية ظهور مدينة مستغانم ككيان عمراني، لتصبح قاعدة إسلامية تحت إسم (مشتى الغنائم)².

نمت وإزدهرت في ظل حكم بني زيان ثم بني مرين، كما شيد بها السلطان أبو الحسن علي ابن أبي سعيد سنة 1341م المسجد الكبير لحي الطبانة الذي لعب دور كبير في نشر الإسلام بالمدينة وضواحيها، سنة 1833، إحتلت المدينة من طرف الإستعمار الفرنسي على يد الجنرال دي ميشال حيث حولوا برج الأتراك الحصن إلى ثكنة عسكرية فظهرت المدينة الأوروبية الجديدة التي غيرت من النسيج العمراني الحضري للمدينة من الطابع.

9.1. المعالم الأثرية والتاريخية إحدى عوامل الجذب السياحي بمستغانم:

تحتوي مستغانم على الكثير من المعالم التاريخية والثقافية، التي تعتبر رمز الحضارات التي مرت على المنطقة وتعرف بمدينة التراث والفنون والتاريخ، وهناك صنفين من التراث: التراث المادي (المعالم الأثرية والتاريخية، المتاحف، الصناعات التقليدية) والتراث اللامادي (التظاهرات الثقافية والفنون الشعبية).

¹ جرور محمد، عزوز بوشحمة، ميناء مستغانم نشاطاته ودوره الإقليمي، رسالة في إطار تحضير دراسات عليا، ص155.

² بلمكي عبد الوحيد، 2017، دور النقل الحضري في التنمية السياحية -دراسة حالة مدينة مستغانم-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم هندسة حضرية، تخصص مدينة ونقل حضري، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص105.

الخريطة رقم (04): أهم المواقع والمعالم التاريخية بمدينة مستغانم.



المصدر: من إعداد الطلبة 2023

1.9.1. التراث المادي لمدينة مستغانم (المعالم الأثرية والتاريخية، المتاحف، الصناعات التقليدية):

يعرف التراث المادي بأنه كل شيء ملموس ويدركه الإنسان بحواسه كالقصور، المعابد، المساجد، العمارة الدينية والعسكرية، المدينة ونظام الري مرت عليها فترة معينة، ينسب إلى عصور وحضارات سابقة، وينقسم إلى نوعان: تراث مادي ثابت كالأسوار والقصور وتراث مادي منقول كالمشغولات المعدنية والفخارية والزجاجية.¹

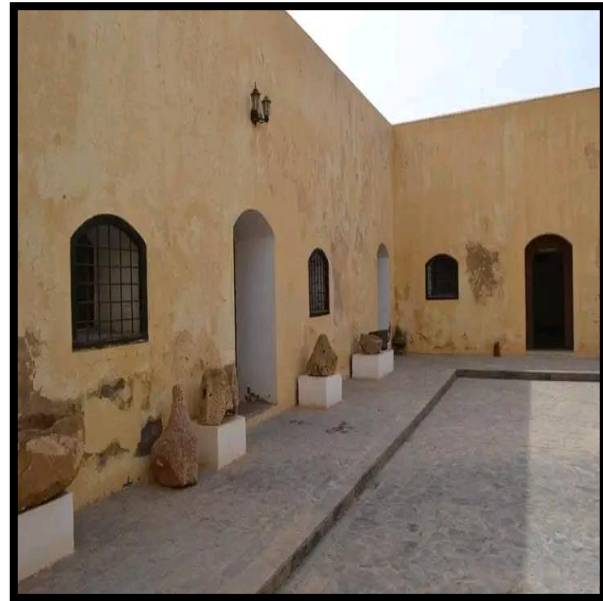
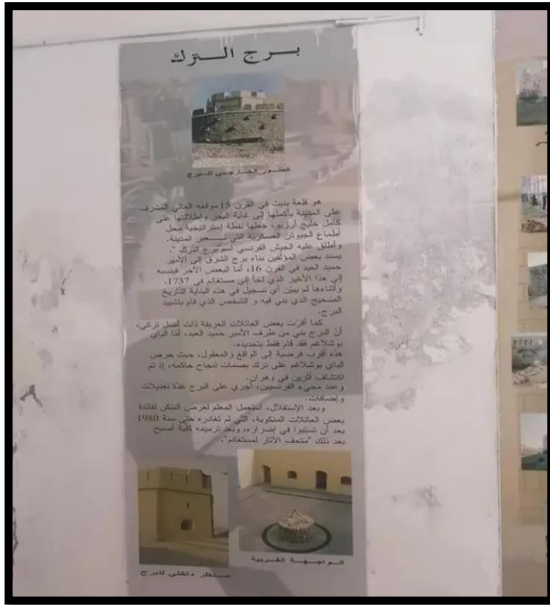
1.1.9.1. المعالم المصنفة:

- برج الترك بمدينة مستغانم: المسجد القديم يسمى أيضا بالطبانة بني سنة 1340م في زمن السلطان المريني أبي عبد الله بن أبي الحسن بن سعيد المريني، له تاريخ قديم في الفترة 16 إلى القرن 18، وهو بمثابة برج إستطلاع عسكري يقع في طرف المدينة الشرقي ويشرف على عدة أحياء تاريخية هي:

¹ خالصة شراحيل، 2022، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه وإستغلاله في التنمية السياحية، المجلد 06، العدد 24، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 309-320.

المطمر وتجديت من الغرب والعريضة من الشرق، ومناراته تذكر بمسجد الباشا علي بوهران الذي صنف معلما تاريخيا في ماي 1979م واغلق وهو في أجل إعادة ترميمه¹.

الصورتين رقم (21) و(22): برج الترك بمدينة مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/07/18

-المسجد المريني الكبير بمدينة مستغانم:

يقع هذا المسجد بحي الطبانة على شاطئ نهر عميق " واد صفراء" بني الجامع الكبير سنة 742 هـ الموافق ل 1340م من طرف السلطان أبي عبد الله بن أبي سعيد المريني.

إرتبط المسجد العتيق بحي الطبانة الأثري بحقبة تاريخية مرت بها ولاية مستغانم، يتربع على مساحة 1200 متر مربع شيده السلطان الحسن بن سعد المريني الملقب بأبي العنان ليكون نقطة إنطلاق في بناء مدينته مستغانم القديمة، حيث أحاط المسجد بار القضاء ثم السوق، لهذا يعد منارة أهل مستغانم الذين تعلقوا به وكان بالنسبة لهم مكانا لأداء الشعائر وتدريس أمور الدين والدنيا.

¹ قوعيش نوردين، 2017، السياحة كمورد إستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة المركب السياحي -زينا بيتش- مستغانم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، ص68.

الصورة رقم (23): المسجد المريني الكبير بمدينة مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023 /05/13

2.1.9.1. المعالم الغير مصنفة:

- الحي القديم الطبانة بمدينة مستغانم:

هي مدينة عثمانية وهذه التسمية مأخوذة من كلمة تركية تستعمل في المجال العسكري وهي تعني قاعدة أو مدفع أو بطارية المدفع، هذا ما يؤكد على الأهمية العسكرية للحي العتيق الطبانة،¹ لأنه يقع بتلة قريبة من البحر إذ يعود تاريخها إلى القرن العاشر ميلادي وهي القائمة على تخطيط عام يرتكز أساسا على العناصر المعمارية الموجود في المدن الإسلامية والتي تضم: المسجد الجامع، السوق وملاحقها من منازل وحمامات وشوارع ودروب وأضرحة وغيرها.²

¹ قوعيش نوردين، 2017، نفس المصدر السابق، ص 68.

² داني ب، جماع م، 2017، تصور الأساتذة للإستراتيجية تنمية السياحة الثقافية بمستغانم -أساتذة جامعة مستغانم نموذجاً-، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإتصال السياحي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، ص 45.

الصورتين رقم (24) و(25): الحي القديم الطبانة بمدينة مستغانم.



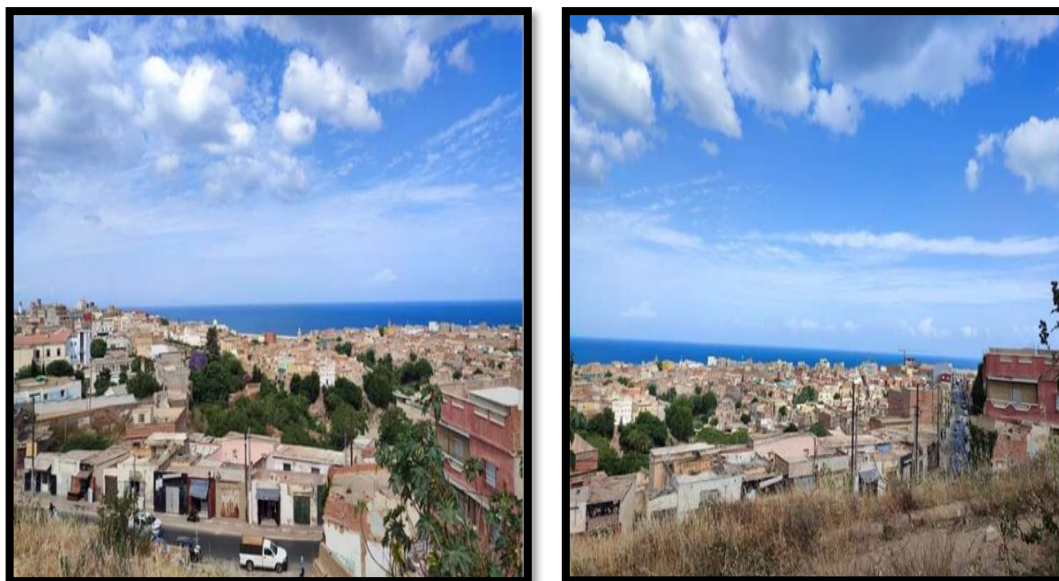
المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/07/18

- الحي القديم تيجديت بمدينة مستغانم:

هي كلمة امازيغية تعني الأساسات أي المدينة العربية القديمة التي كان يسكنها البرانية¹، وهم العمال الذين كانوا يقصدون مدينة مستغانم التركية والحضرية للعمل، حيث كانوا يعبرون يوميا أحد الأبواب الستة للمدينة إلا وهو باب مجاهر. كما يطلق على كلمة تيجديت تسمية القاهرة وقصبة مستغانم، وهي لا تزال قائمة بجوار البنايات الحديثة والمدينة العصرية، كما أنها تزخر بالعديد من المعالم التاريخية والثقافية القديمة تشهد على حقب مختلفة مرت بها المدينة.

¹داني ب، جماع م، 2017، نفس المصدر السابق، ص52.

الصوتين رقم (26) و(27): الحي القديم تجديت.

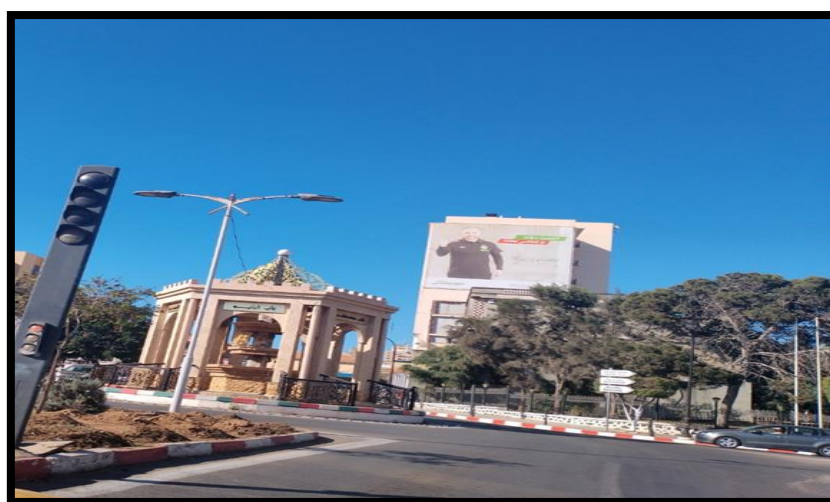


المصدر: من إعداد الطلبة 2023/07/20

– الأبواب الستة بمدينة مستغانم:

شهدت مدينة مستغانم مجموعة من الأبواب منها:

الصورة رقم (28): الأبواب الستة بمدينة مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/07/22

- باب معسكر: هو من الأبواب الرئيسية في المدينة في العهد العثماني، سمي بهذا الإسم نتيجة إلى ربطه بين جنوب المدينة ومعسكر، والذي لم يبقى له أثر ومكانه بالضبط بين البريد المركزي وبنك التنمية المحلية حاليا وسط المدينة.

الصورة رقم (29): باب معسكر بمدينة مستغانم.



المصدر: مذكرة تخرج، بن أحمد ميلود 2018، التحصينات العسكرية

بمدينة مستغانم في العهد العثماني، جامعة تلمسان

- باب مجاهر: أطلق نسبة إلى قبائل مجاهر التي كانت تعيش في المنطقة، بحيث كان معبر للتسوق وبيع المنتوجات، وهو متواجد بين الطريق الرابط بين حي المطمر وتجديت مرورا بقادوس المداح ومكانه بالضبط بجانب متوسطة ابن سينا.

الصورة رقم (30): باب مجاهر بمدينة مستغانم.



المصدر: مذكرة تخرج، بن أحمد ميلود 2018، التحصينات العسكرية

بمدينة مستغانم في العهد العثماني، جامعة تلمسان.

- باب الجراد: متواجد بالقرب من الدائرة القديمة وبجانب برج باب الجراد.

الصورة رقم (31): باب الجراد بمدينة مستغانم.

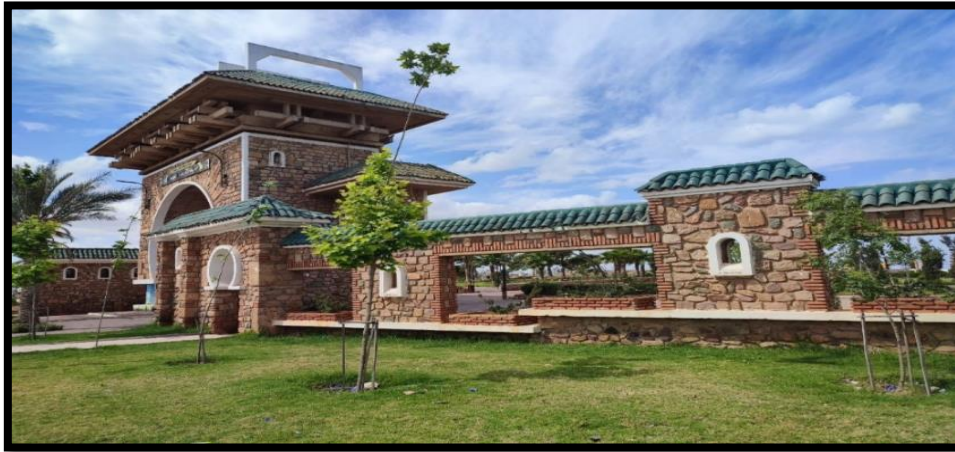


المصدر: مذكرة تخرج، بن أحمد ميلود 2018، التحصينات العسكرية

بمدينة مستغانم في العهد العثماني، جامعة تلمسان.

- باب العرصة: ويسمي أيضا باب شلف الموجود حاليا بجانب سيدي حمادوش بين حي العرصة والمطمر قبل الجسر المبني حديثا للترامواي.¹

الصورة رقم (32): باب العرصة بمدينة مستغانم



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/07/23

- إضافة إلى وجود عدة أبواب أخرى كباب البحر وباب وهران.

* الزوايا:

تعد مستغانم عاصمة الثقافة الصوفية، بحيث نجد عددا معتبرا من الزوايا تنتمي الى الشيوخ ومن بين هذه الزوايا ما يلي:

- الزاوية العلاوية: يعود تأسيسها نسبة إلى الشيخ احمد بن مصطفى بن عليوا سنة 1910م وهي من أكبر الزوايا الموجودة بالغرب الجزائري، يقع مركزها الحالي بحي تجديت. ومن أعمال هذه الزاوية أنها أنشئت أول مطبعة في الغرب الجزائري.

الصورة رقم (33): الزاوية العلاوية بمدينة مستغانم



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/07/22

- الزاوية التيجانية: أسست على يد الشيخ أحمد بن محمد بن مختار التيجاني المولود سنة 1915 م بعين ماضي "الأغواط" والمتوفي في مدينة فاس، مركز الزاوية الحالي موجود في مستغانم.

- الزاوية البوزيدية: أسسها سيدي حمو البوزيدي المتوفي سنة 1909 م، حيث كان موقعها بحي تجديت، يترأسها الشيخ عبد القادر دحاح منذ سنة 1999 م وموقعها الحالي منطقة خروبة المطلة على البحر¹.

* الدور:

تتوفر مدينة مستغانم على عدد كبير من الدور العثمانية التي تعتمد في تخطيطها على فناء أوسط مكشوف تحيط به:

- دار الشعراء (القاضي): تأسس هذا المعلم التاريخي بأمر من الباي محمد الكبير سنة 1732م، شيد هذا القصر ليكون مقرا لإقامة الباي لكنه أستغني عنه، ثم إتخذة شعراء المدينة ناديا يجتمعون فيه للسهر واللقاء الأشعار.

- دار المفتي: يعرف بأنه المنزل الذي كان يسكنه مفتي المدينة في العهد العثماني.

- دار القايد: تم بناء هذا المعلم في العهد العثماني، من طرف الباي مصطفى قائد المصراتي ويقال عليه (بأي المحال)، ثم أقترح ليصبح متحفا للفنون والثقافات الشعبية سنة 2004 م.²

الصورة رقم (34): دار القايد بمدينة مستغانم



المصدر: [HTTPS://AR.WIKIPEDIA.ORG/WIKI](https://ar.wikipedia.org/wiki)

¹ داني ب، جماع م، 2017، تصور الأساتذة لاستراتيجية تنمية السياحة الثقافية بمستغانم -أساتذة جامعة مستغانم نموذجاً-، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإتصال السياحي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، ص114.
² نفس المصدر السابق، ص114.

- دار حميد العبد: تحمل هذا الدار اسم أحد زعماء قبيلة المحال إلا وهو حميد العبد عاش خلال القرن 16 سنة 1517 م، يتواجد بحي الطبانة¹.

الصورة رقم (35): دار حميد العبد بمدينة مستغانم.



المصدر: إلتقاط الطلبة 2023 /07/23

* الأضرحة:

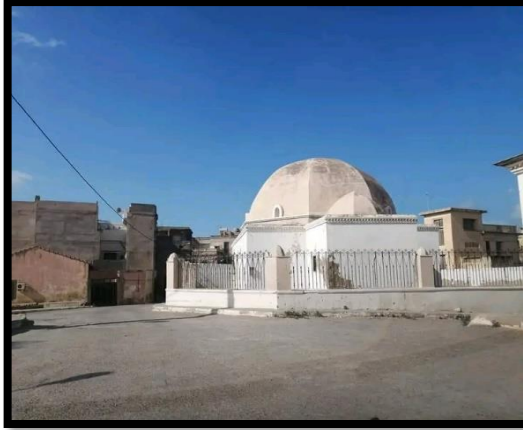
- ضريح الباي مصطفى بوشلاغم بمدينة مستغانم:

عبارة من ينسب الباي بوشلاغم الذي كان حاكما على منطقة وهران مقر البايلك منذ فتحا سنة 1120 هـ /1708 م ال غاية 1732م يعود تاريخ تشييده الى العهد العثماني².

¹ قوعيش نورالدين، 2017، السياحة كمورد استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة-المركب السياحي زينا بيتش مستغانم مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، ص68.

² لابد نجيب عبد العاطي، 2017، التعمير الساحلي وإنعكاساته البيئية-دراسة حالة ساحل مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الساحل، التراث وتسيير وإستدامة، جامعة وهران 2، ص270.

الصورتين رقم (36) و(37): ضريح الباي مصطفى بوشلاغم بمدينة مستغانم.

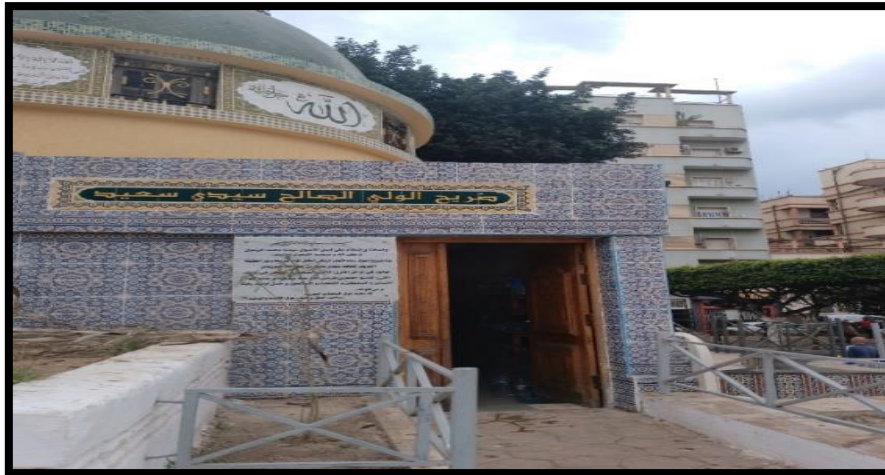


المصدر: من إنتقاط الطلبة 2023/05/13

- ضريح سيدي سعيد بمدينة مستغانم:

يقع هذا الضريح في وسط مدينة مستغانم بجانب مقر البلدية ويعتبر مقصد الزوار من كافة أنحاء الوطن. يعود هذا الضريح العارب بالله القطب الرياني الحامل للواء الشريعة ونور الحقيقة الشريف المجاهد سيدي سعيد ابن عبد الله البوزيدي المولود في أواخر القرن الثامن الهجري والمتوفي في أواخر القرن التاسع للهجري.

الصورة رقم (38): ضريح سيدي سعيد بمدينة مستغانم.



المصدر: من التقاط الطلبة 2023/08/13

- كنيسة سان جان بانيسست بمدينة مستغانم:

يشغل حاليا مسجد البدر يقع بوسط المدينة يعد بناءه إلى سنة 1840م، دشنها الويس الثالث سنة 1850م حولت إلى مسجد البدر سنة 1970م.¹

الصورة رقم (39): مسجد البدر بمدينة مستغانم.



المصدر: إلتقاط الطلبة 2023/08/13

زيادة على هذه المواقع نذكر مواقع ومعالم أثرية اخرى منها: دار موقع الشعائبية، ثكنة جيني موقع مسجد سيدي يحي. بالإضافة الى وجود حوالي 80 ضريح للأولياء منهم: سيدي بن ذهبية-سيدي العجال- سيدي لخضر بن مخلوف، والتي تشكل مزارات للمواطنين من داخل وخارج الولاية وتنظم بها مواسم دينية في كل سنة.

* المتاحف:

تعتبر المتاحف مورد من موارد السياحة الثقافية من حيث إمتدادها إلى عصور قديمة، حيث كان في القديم يقتصر على طبقة عينة من المجتمع، ويعرف المتحف حسب المجلس الدولي للمتاحف أنه مؤسسة تقام بشكل دائم بعرض الحفظ والدراسة والتسامي بمختلف الوسائل، وعلى الأخص بغرض مجموعات فنية أو علمية أو تكنولوجية على الجمهور من أجل تحقيق المتعة والسرور.

¹<https://web.facebook.com/MostaganemAujourdhui>

ففي ولاية مستغانم يوجد عدد من المتاحف يمكن حصرها فيما يلي:

- **المتحف الفنون الشعبية:** مقره بدار القايد، موقعه بحي الطبانة، يحتوي المتحف على قاعات مختلفة كل قاعة يشغلها فن من الفنون الشعبية المستغانمية
- **متحف الآثار:** مقره بالمعلم الأثري برج الترك الذي يقع بحي العرصة وهو يحتوي على قاعة تاريخ الحصن وقاعة ما قبل التاريخ وقاعة المعارض والمكتبة وقاعة خاصة بالآثار العثمانية.
- **متحف المجاهد:** يقع قبالة البحر، فيه عدة مجسمات وعدة شخصيات جزائرية كالأمير عبد القادر والرئيس هواري بومدين.
- **متحف سيدي علي:** هو أول متحف في إفريقيا في أشكال التعذيب¹.

3.1.9.1. قطاع الصناعة التقليدية والحرف (الصناعة التقليدية الفنية):

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرف أحد أهم روافد التنمية المحلية على مستوى ولاية مستغانم، حيث تمثل الولاية قطبا واسعا للصناعة التقليدية التي تتشكل من منتجات حرفية متنوعة والتي تعد إمتدادا لعادات وتقاليد سكان المنطقة.

*أهم نشاطات الصناعة التقليدية للولاية:

- صناعة الفخار:

تعد من الحرف التقليدية التي إهتم بها أبناء المنطقة منذ القدم خاصة الجهة الشرقية من الولاية وذلك لوجود المواد الصالحة لهذه الصناعة وإحتياج السكان إلى الأدوات الفخارية في الطهي وحفظ المياه والزينة.²

¹ بن نعمة نورة، بن عولة حليلة، 2021، دور المتحف في تفعيل السياحة الثقافية متحف المجاهد بمستغانم نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال الثقافية والفنية، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، ص233.

² غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم.

الصورة رقم (40): صناعة الفخار بمدينة مستغانم.



المصدر: [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/CAMOSTAGANEM27](https://web.facebook.com/CAMOSTAGANEM27)

- خياطة اللباس التقليدي بمدينة مستغانم: تعرف هذه الصناعة رواجاً كبيراً في مجال الصناعة التقليدية الفنية حيث يحترفها الرجال والنساء على حد سواء، وهي صنعة تمارس عادة في بيوت العائلات عبارة عن خياطة الألبسة على أزياء تقليدية تلبس في المناسبات ولباس العروس.

الصورتين رقم (41) و(42): اللباس التقليدي بمدينة مستغانم



المصدر: [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/CAMOSTAGANEM27](https://web.facebook.com/CAMOSTAGANEM27)

- صناعة الحلويات التقليدية بمدينة مستغانم: تعرف هذه الصناعة إنتشارا واسعا في المنطقة حيث يتفنن الحرفيين في صناعة مختلف أنواع الحلويات التقليدية وأشهاها بأشكال مختلفة، وهي تمارس غالبا في البيوت أو في محلات لصناعة وبيع الحلويات التقليدية حيث تقدم خلال المناسبات و الحفلات.

الصورتين رقم (43) و(44): الحلويات التقليدية بمدينة مستغانم.



المصدر: [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/CAMOSTAGANEM27](https://web.facebook.com/CAMOSTAGANEM27)

- الفتلة والمجبود بمدينة مستغانم: تعتبر هذه الصناعة رائجة بين أوساط الحرفيين الفنيين خاصة في مجال خياطة الألبسة التقليدية وهي صنعة تمارس غالبا في البيوت وهي عبارة عن خيوط ذهبية رفيعة تتركز معظم الأزياء النسائية بخيط الذهب او الفضة والعدس والكنترول المذهبين.

الصورة رقم (45): الفتلة والمجبود بمدينة مستغانم



المصدر: [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/CAMOSTAGANEM27](https://web.facebook.com/CAMOSTAGANEM27)

- صناعة الزرابي بمدينة مستغانم: تسعى الولاية الى ترقية هذه الصناعة في المنطقة حيث قامت بنقل هذه الصناعة من مدينة شرشال التي تشتهر بمثل هذه الصناعات والتي تعد من المناطق الرائجة في صناعة الزرابي التقليدية.

الصورة رقم (46): الزرابي بمدينة مستغانم.



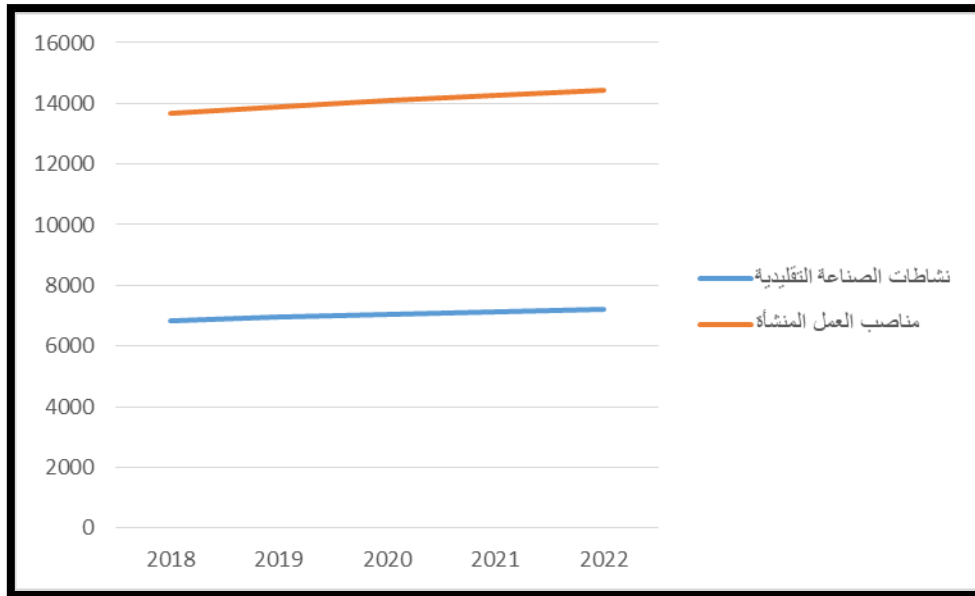
المصدر: [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/CAMOSTAGANEM27](https://web.facebook.com/CAMOSTAGANEM27)

جدول رقم (07): وضعية تطور حركية نشاطات الصناعة التقليدية من سنة 2018 الى 2022.

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
نشاطات الصناعة التقليدية	6828	6938	7051	7137	7227
مناصب المنشأة العمل	13656	13876	14102	14274	14454

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم.

الشكل رقم (05): وضعية تطور حركية نشاطات الصناعة التقليدية من سنة 2018 الى 2022.



المصدر: معالجة الطلبة 2023

تشهد نشاطات الصناعات التقليدية تطور وإرتفاع ملحوظ خلال السنوات من 2018 الى غاية 2022، حيث بلغت أعلى قيمة سنة 2022 (7227) بعدما كانت سنة 2018 (6828)، ويقابله إرتفاع لعدد مناصب عمل المنشأة حيث أصبح سنة 2022 بـ 14454 منصب عمل وهذا ما يدل على أن الولاية في تطور ملحوظ خلال السنوات الأخيرة وهذا ما يبرز من خلال عدة نشاطات م مختلفة تقليدية ويد عاملة مؤهلة التي تعبر وتحوي رمز وتراث المنطقة والتعريف بعاداتها وتقاليدها

2.9.1. التراث اللامادي: (التظاهرات الثقافية والفنون الشعبية)

و يشمل التقاليد وكل الممارسات الإجتماعية والطقوس والإحتفالات والمهارات.¹

- المسرح:

فالمسرح في المدينة يعود ظهوره إلى أوائل الثلاثينيات القرن الماضي حيث أخذ هذا الفن منذ ذلك التاريخ في تطور ونشاط.

¹ محمد سيدي أشرف صالح، 2009، التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ-البحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية -، مؤسسة النور للثقافة والإعلام، ص 14.

وتعتبر ولد عبد الرحمان كاكي والجيلالي بن عبد الحليم هما الأب الروحي للمسرح، حيث تم إنشاء أول فرقة مسرحية بالجزائر سنة 1926 ميلادي وهي الفرقة المسرحية التابعة لزاوية العلاوية.

بالإضافة إلى أنها تقدم عروض مسرحية لكل الفئات العمرية مثل عرض مسرحي موجه للكبار الذي في 09 ماي 2023، وفقرات موسيقية مست مختلف الطبوع الثقافية الفنية خاصة ليالي رمضان 2023¹.

الصورة رقم (47): مسرح مستغانم.



المصدر: من إنتقاط الطلبة 2023

-الكسابة:

هي من بين العادات والتقاليد المتأصلة في الوسط الثقافي المستغانمي، ونوع من أنواع اللقاءات الثقافية التي دأبت المرأة على ممارستها منذ زمن تقام كل سنة تحديدا في 21 مارس بالقرب من ضريح الوالي الصالح "سيدي المجدوب" تحديدا عنه الشاطئ حيث تقصد النسوة الضريح بنية التبرك لجلب الحظ (الرزق، الزواج)، المعروف عنها أنها نبتة تنمو بشاطئ سيدي المجدوب ويطلق عليها أيضا إسم لالة بنت نبي إرتبطت بالقال تكون مصحوبة بعدة ممارسات ومازالت تمارس إلى يومنا هذا.

¹ [HTTPS://WEB.FACEBOOK.COM/TRMOSTAGANEM1](https://web.facebook.com/TRMOSTAGANEM1)

-الطبوع الموسيقية:

تتميز مستغانم بتعدد الطبوع فيها كالبدوي والشعبي والأندلس والمدحات.

***الطرب البدوي**: تعد مستغانم عاصمة الفن اليدوي بلا منازع، حيث يعود لها الفضل في إرساء قواعد هذا الفن يعتبر البدوي جزءا من الذاكرة التراثية لسكان المنطقة.

***الطرب الشعبي**: الشعبي طابع مميز لمستغانم فهو يعتبر مصدرا تراثيا كبيرا وتعتبر المدينة رائدة لهذا الطرب، ويأتي على رأسها الشيخ المرحوم 'علي بن كله'.

***الطابع الأندلسي**: مستغانم هي إحدى قلاع الطرب الأندلسي في المنطقة هذا بفضل شيوخ وأصحاب هذا الفن وعلى رأسهم "مولاي بن كريزي"، "شيخ نوردين بن عطية" ولم يقتصر هذا الفن على الرجال فقط حيث اقتحمت النساء مجال الطرب الأندلسي من خلال إنخراطها ضمن الفرق الأندلسية المختلفة إلى حين تأسيس جو نسوي محض وذلك جمعية الفن والنشاط.

***المداحات أو القصارات**: ويختص المديح النسوي بلمسة محلية يستعمل فيه معايير وصيغ وإيقاعات وأنغام ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم تنقسم بين الإيقاع الخفيف والشطيح أي الرقص البطيء والصورة التراثية المحلية المميزة هي "الرشقة"، تقديم نقود مقابل الرقص وتبراح المداحة وسط الزغاريد ومن آلاتها البندير، الفال، الطبيلة.

***الفولكلور**: يتمثل الفن الفلكلوري أصالة وعمق المنطقة وغناها يضفي البهجة والفرحة في المناسبات والأفراد بحث تزيينه النغمات العيساوية والمدائح وفرق القرقابو والبارود.

* **العيساوي**: نوع من الفن الفلكلوري المحلي المميز للولاية له فرق الافراح والمناسبات يكون عبارة عن مدائح صوفية تنتشر فرق العيساوي على مستوى كامل تراب الولاية.

***القناوي**: يعتبر فنا إفريقيا محضا يحمل في طياته فنا شعريا وانشاديا وغنائيا متميزا وتتلون مادته بمواضيع تحمل إبتهالات ومدائح دينية تنتشر بمستغانم فرق الديون والقرقابو، تصنع الافراح والفرجة.

***الوعدة**: هي عادات قديمة توارثها سكان المنطقة أبا عن جد وهي مواسم وحفلات شعبية تقام سنويا على اضرحة أولياء الله الصالحين بركابها وفال بالموسم الفلاحي، وتقام معظمها في أيام الخريف بعد

جمع المحاصيل الزراعية واشهرها وعدة سيدي بن ذهبية، وعدة سيدي الشارف وسيدي منصور، سيدي لخضر بن خلوف¹.

10.1 . شواطئ مدينة مستغانم الساحرة والخلابة:

تتخر ولاية مستغانم الساحرة بشواطئ عذراء ومناظر طبيعية خلابة، فشريطها الساحلي الممتد من شاطئ سيدي منصور غربا إلى شاطئ البحارة شرقا ببلدية أولاد بوغانم، يفتح ذراعيه في كل صائفة لإستقبال عشاق زرقة البحر وروعة الرمال الذهبية، ما يجعلها تشهد إقبالا منقطع النظير من لدى المصطفيين الذين يأتون من كل الولاية من بين هذه الشواطئ².

الخريطة رقم(05): أهم شواطئ مدينة مستغانم.



المصدر: من إعداد الطلبة 2023

¹ بن نعمة نورة، بن عولة حليلة، 2021، دور المتحف في تفعيل السياحة الثقافية متحف المجاهد بمستغانم نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال الثقافية والفنية، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، ص233.

² موقع جزايرس.

* الشواطئ المسموحة للسباحة: تتمتع الولاية على قدر معتبر من الشواطئ المسموحة للسباحة والتي تبلغ 43 شاطئ.

* الشواطئ الممنوعة للسباحة: عددها 10 شواطئ تتميز بمناظر جد خلابة¹

بعض الأمثلة شواطئ مدينة مستغانم:

1.10.1 شاطئ صابلات:

إحتل الشاطئ الصدارة حيث يستقبل أكبر عدد من المصطفيين بحكم موقعه الجغرافي فهو يبعد عن المدينة ب 5 كيلومترات فقط، ويتوفر على منتجات سياحية مرموقة وفي متناول جميع العائلات كما أنه يحتضن الكثير من الفنادق والشاليهات والمحلات التجارية².

الصورة رقم (48): شاطئ صابلات بمدينة مستغانم



المصدر: من إنقراط الطلبة 2023/07/14

¹ قوعيش نورالدين، 2017، السياحة كمورد إستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة-المركب السياحي زينا بيتش مستغانم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إقتصاد وتسيير المؤسسة، ص 68.

² موقع جزايرس

2.10.1 شاطئ لا كريك بمدينة مستغانم:

هو شاطئ صغير يقع في الطريق السياحية بين صلامندر وصابلات، وهو عبارة عن خليج صغير به بعض الرمال الذهبية بخلاف الخليج الثاني بطريق صابلات الأقل مساحة، لم يكن هذا الشاطئ معروفا إلا مع بناء بعض الشاليهات حيث إرتبط اسمه بإسم طبيب فرنسي سنة 1847¹.

هذا الشاطئ لا يعد للسباحة فقط بل أيضا يقصد السياح والزوار للصيد والغوص تحت الماء.

الصورة رقم (49): شاطئ لا كريك بمدينة مستغانم



المصدر: من التقاط الطلبة 2023/07/14

3.10.1 شاطئ سيدي المجدوب بمدينة مستغانم:

هذا الشاطئ يقع بالقرب من المدينة، يقصده الكثير من الزوار المقيمين بها او السائحين القادمين من خارجين للإستمتاع بمياه البحر الساحرة، يوفر بعض الخدمات التي تلزم جميع ظروف المكان، حيث يوجد به مجموعة من المحلات المحيطة به والتي تبيع العديد من الأغراض اللازمة، ومحبي الصيد لهم نصيب من المتعة فيمكن لجميع الزوار الاستمتاع بصيد الاسماك حتى تكتمل متعتهم.

¹https://web.facebook.com/profile.php?id=100044142834178&locale=ar_AR مستغانم نيوز

الصورة رقم (50): شاطئ سيدي مجدوب بمدينة مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/07/22

4.10.1 شاطئ صلا مندر بمدينة مستغانم:

يقع الشاطئ بين مدينة مستغانم ومزرغان وهو من الشواطئ الخلابية التي يفضلها الزوار من مختلف البلدان، يتميز الشاطئ بمياهه الصافية ورماله الذهبية، يتيح القيام بالعديد من الأنشطة الترفيهية الممتعة كالسباحة والتشمس والتأمل في المناظر الساحرة، هذا فضلا عن إمكانية ممارسة هواية صيد الأسماك وهو أجمل الشواطئ في الولاية.

الصورتين رقم (51) و(52): شاطئ صلا مندر بمدينة مستغانم



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/08/11

1.1.1. المؤهلات البنية التحتية السياحية:

تحتوي مدينة مستغانم على هياكل ومنشآت سياحية معتبرة من فنادق وشاليهات ومخيمات صيفية مما جعلها قبلة للمصطفيين القادمين من مختلف ولايات الوطن والمغتربين الذين يفضلون قضاء عطلتهم الصيفية بشواطئ مستغانم لما توفره من أمان ووسائل الراحة.

1.1.1.1. الفنادق بمواصفات عالمية:

يعد المكان الذي يستطيع المكوث فيه جميع الذين يحسنون التصرف ويستطعون دفع أجور إقامتهم وتسليتهم والخدمات الأخرى كالإطعام فيكون لهم بمثابة بيت مؤقت، تتوفر فيه جميع مستلزمات الراحة لكنه مقابل أجور محددة، بحيث تمتلك مدينة مستغانم كم هائل من الفنادق ذات طبيعة ساحلية وحضرية، نذكرها في الجدول الآتي:

الجدول رقم(08): قائمة المؤسسات الفندقية على مستوى إقليم مستغانم.

العنوان	عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف	اسم المؤسسة الفندقية
بلدية مزهران	290	150	*4	قصر المنصور
بلدية مزهران	47	26	*2	موريستاغا
بلدية مستغانم	47	30	*2	الساحل
بلدية مستغانم	19	18	*2	بلاسيو
بلدية مزهران	38	24	*1	كوت واست
بلدية مستغانم			*1	السانوسية
بلدية مزهران	42	26	*2	برج الملوك
بلدية مزهران	19	14	*1	كيزا
بلدية مزهران	44	24	*1	ليتاب
بلدية صيادة	108	56	*2	الحاج عبد الله
بلدية مزهران	444	304	*5	ش.ذ.م.م مركب الزفير
بلدية مستغانم	364	322	*5	مونتانا
بلدية مزهران	76	58	*3	عبادة
بلدية مزهران	75	54	*3	صابل دور

اسم المؤسسة الفندقية	التصنيف	عدد الغرف	عدد الأسرة	العنوان
بلاسيو	*2	18	19	بلدية مستغانم
الزهور	*3	66	396	بلدية مزهران
السفير	*3	70	280	بلدية ع م رمضان
الرحيل	*1	31	62	بلدية مزهران
الأمراء	*2	44	104	بلدية مزهران
زكارة	*1	31	63	بلدية مزهران
أولاد بن زين	*1	33	50	بلدية مزهران
ديار البحر	*1	14	84	بلدية مزهران
المالديف	*1	105	140	بلدية مزهران
المنار	*1	/	190	بلدية مزهران
الواحة	*1	20	60	بلدية مزهران
كوت واست	*1	24	38	بلدية مزهران
برج الملوك	*2	26	42	بلدية مزهران
كوستا ميموزا	*3	/	/	بلدية مزهران
الباهية	*1	19	38	بلدية مزهران
الشمس	*3	09	09	بلدية ع م رمضان
الجزائر	*2	14	14	بلدية مستغانم
الرياض	*2	24	48	بلدية مستغانم
الروايل	*2	28	41	بلدية مستغانم
البيدر	*2	25	55	بلدية مستغانم
زينة بيتش	*3			بلدية بن عبد المالك رمضان
م.ذ.م. صابل دور	*3	54	75	بلدية مزهران
سلطان	*1	/	/	بلدية مزهران
الصالحين	*1	/	/	بلدية سيرات - مستغانم
البحرين	*3	/	/	بلدية مزهران
المجموع		1761	3421	

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم 2023.

من خلال تحليل جدول قائمة المؤسسات الفندقية على مستوى إقليم مستغانم لوحظ أن المدينة تحتوي على العديد من الفنادق ذات تصنيفات مختلفة من 1* الى 5* وهذا التصنيف راجع الى اختلاف عدد الغرف على مستوى كل فندق بمجموع كلي 1761 غرفة يقابلها 3421 سرير، حيث كلما كان تصنيف الفندق مرتفع كلما زاد عدد الغرف والأسرة مثل فندق الزفير الذي يتميز بغلاء سعر المبيت ،به مطاعم راقية ،مساح وتوفر كل الاحتياجات التي يحتاجها الزائر عكس فندق ذات التصنيف 1* مثل فندق الرحيل الذي يتميز بقلّة عدد الغرف والأسرة وهذا راجع الى حجم الفندق وموقعه والسعر في متناول الجميع.

نظرا لكم الهائل للزوار والسياح الذين يقصدون مدينة مستغانم للترفيه والراحة استدعى وجود وكثرة وتنوع المؤسسات الفندقية.

الخريطة رقم(06): أهم الفنادق في مدينة مستغانم.



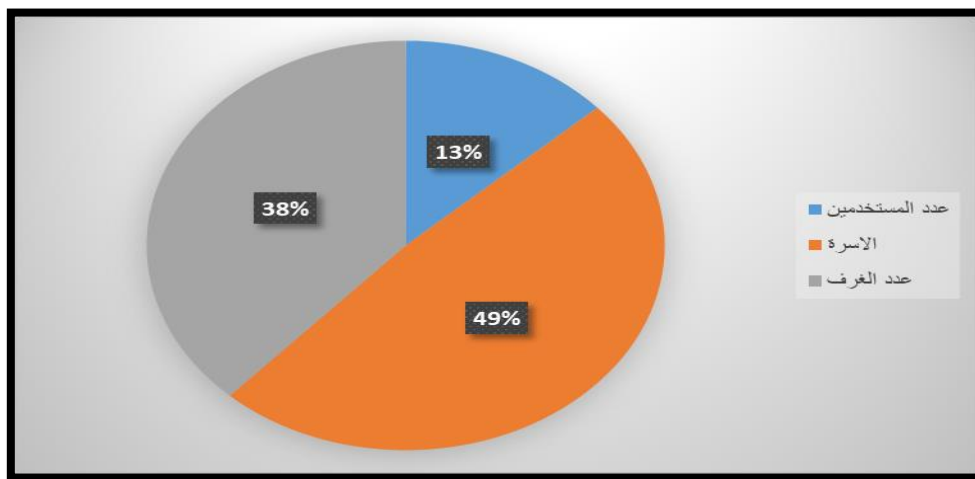
المصدر: من إعداد الطلبة 2023.

الجدول رقم (09): طاقة إستيعاب المؤسسات السياحية الفندقية بمستغانم.

العدد	عدد الغرف	الاسرة	عدد المستخدمين
الفنادق	569	1212	165
الإقامات السياحية	629	260	260
نزل الطريق	19	38	5
النزل العائلية	9	9	5
الهيكل الأخرى المعدة للفندقة	102	175	27
المجموع	1328	1694	462

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لمستغانم 2023

الشكل رقم (06): طاقة إستيعاب المؤسسات الفندقية السياحية سنة 2022.



المصدر: من إعداد الطلبة 2023

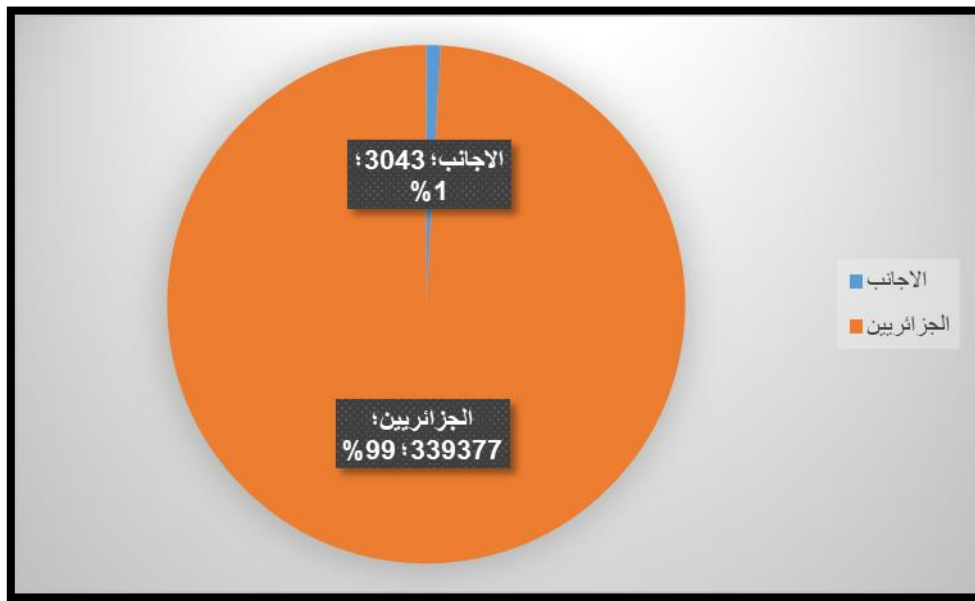
طاقة الإستيعاب المؤسسات السياحية الفندقية بمستغانم لسنة 2022 تحمل 49 بالمئة من الأسرة و38 بالمئة من عدد الغرف، أما يتواجد بها 13 بالمئة من عدد المستخدمين وهذا ما يدل على أن ولاية مستغانم غنية من حيث المؤسسات الفندقية مما يجعلها منطقة جذب أكبر عدد ممكن من السياح إليها.

جدول رقم (10): عدد التدفقات السياحية بالنسبة للمؤسسات الفندقية سنة 2022:

الجزائريين	الأجانب	المجموع
339377	3043	342420

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية 2023

الشكل رقم (07): عدد التدفقات السياحية بالنسبة للمؤسسات الفندقية سنة 2022.



المصدر: من إعداد الطلبة 2023

نجد أن معظم الزوار القاصدين لولاية مستغانم من أصول جزائرية أي من ولايات مختلفة من الوطن بنسبة 99 بالمئة أما بالنسبة لـ 1 بالمئة تمثل السياح الأجانب.

2.11.1. المخيمات:

هي الهياكل المفضلة والمستقطبة للسياح وخاصة العائلات والأصدقاء، كما أنها الوجهة المفضلة لمنظمي الرحلات، تعطي الصبغة الجماعية للتخييم وتشهد قبولا كبيرا خاصة في فصل الصيف، كما نجد أن مدينة مستغانم تحتوي على أنواع من المخيمات (التخييم) التي تساهم في إستقبال السياح والزائرين وتلبية مختلف إحتياجاتهم كما هي مبينة وفقا للجدول الآتي:

الجدول رقم (11): طاقة إستيعاب المخيمات بمستغانم.

سعة الإستيعاب(سرير)	العدد	
3920	13	مخيم صيفي للأطفال
3986	17	مركز عائلي
137	02	بيوت الشباب
730	02	مخيمات شباب
8773	34	المجموع

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لمستغانم 2023

تحتوي ولاية مستغانم على 34 مخيم بـ 8773 سرير من بينها المراكز العائلية حوالي 17 مركز، و 13 مخيم صيفي للأطفال ذات سعة استيعاب كبيرة 3920 سرير و 3986 سرير على الترتيب وأما بخصوص بيوت الشباب و مخيمات الشباب عددها 2 و 13 ذات سعة استيعاب 137 سرير و 730 سرير على التوالي.

3.11.1. وكالة السياحة والأسفار: تحتوي مستغانم على ما يقارب 44 وكالة سياحية يتواجد بها أكثر من 78 عامل دائم و 17 عامل مؤقت¹، بحيث تقدم منتج خدماتي ببيع الأسفار والتذاكر الحجز في الفنادق بالإضافة إلى تقديم برامج سياحية متنوعة داخل وخارج الوطن، وتعمل الوكالة السياحية في تنشيط السياحة من خلال التعريف بالمؤهلات السياحية للولاية قصد جذب السياح مثل:

الجدول رقم(12): وكالات السفر بولاية مستغانم سنة 2021

الرقم	إسم الوكالة السياحية	التصنيف
1	وكالة مجاهر	3
2	وكالة موستا نورس	3
3	وكالة نجمة مستغانم للأسفار	4
4	وكالة الرحمة للأسفار	3
5	وكالة الادريسية	4
6	وكالة ميموزا للأسفار	2
7	وكالة ظهرة للأسفار	1

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بمستغانم 2023

¹ هوان بو، شاعة ع، مبرك ا، 2019، إستراتيجية ترقية الصناعة السياحية في الجزائر-مستغانم نموذجاً-، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، ص48-72، ص62.

4.11.1. هياكل الإطعام بولاية مستغانم:

من بين الهياكل الأساسية التي تدعم وتعمل على تطوير قطاع السياحة كونها تلبى حاجيات السياح الغذائية كما أنها تعرف للأجانب عادات المنطقة من خلال الأكلات الشعبية التي تقدمها مثل الزفيطي والكسكس وغيره، وتصنف المطاعم إلى نوعين: التابعة للفنادق والمستقلة وهذه الأخيرة بدورها تصنف إلى نوعين المصنفة والغير المصنفة لكن بولاية مستغانم لا يوجد ولا مطعم مصنّف إلا أن هناك مطاعم من النوع الرفيع يمكن أن تصنف مستقبلا. تتواجد كلها تقريبا بالجهة الغربية بولاية مستغانم إذ أن الجهة الشرقية وكذلك بعض الزيارات في مواسم الاصطياف لوحظ ان هناك مطاعم تلبى حاجيات السائح ما عدا المطاعم المحلية في وسط المدن أو مراكز البلديات.

الجدول رقم (13): المطاعم في ولاية مستغانم لسنة 2010.

تواجد الطعم	عدد المطاعم	عدد الوجبات
مستغانم	16	443
استيديا	02	45
صابلات	18	524
مزغران	01	30
أوريعة	01	30
المجموع	38	1072

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية مستغانم.

5.11.1. أهم مرافق الترفيه والتسلية بمدينة مستغانم:

الخريطة رقم (07): أهم الحدائق في مدينة مستغانم.



المصدر: من إعداد الطلبة 2023

* منتزه الترفيه والتسلية "موسنا لاند":

هي حديقة ترفيهية متكاملة ومناسبة لجميع الفئات العمرية إذ تدمج بين حديقة الحيوان مع البرية، تعد من أشهر وأكبر الحدائق بالجهة الغربية للمدينة تبلغ مساحتها ما يقارب 57 هكتار¹.

ويقصدها عدد كبير من الزوار والسائحين للإستمتاع بكل ما تملك من وسائل ترفيه ومتعة، مما يجعلها مناسبة للعائلات ومجموعة الأصدقاء الراغبين بقضاء أوقاتهم الممتعة في مشاهدة الحيوانات البرية المختلفة وتجربة الألعاب المتعددة منها القطار السريع والأرجوحة الهوائية العالية والدولاب الكبير الذي يوقر إطلالات جميلة على مدينة مستغانم من الأعلى.

¹ مديرية البيئة لولاية مستغانم.

نشأت الحديقة سنة 2015 كان اليوم الإفتتاحي لها يوم 13 جويلية 2017 وبدأت العمل في اليوم الموالي ل14 جويلية 2017.

تضم الحديقة خمسة مستثمرين لديهم عقود إمتياز من الولاية والمستأجرين التابعين لعقد كراء المحلات من مطاعم ومحلات تجارية (بيع الهدايا، المثلجات وغيرها) بالإضافة الى الاكشاك¹.

الصورة رقم (53): بحيرة منتزه "موستا لاند". الصورة رقم (54): مدخل منتزه "موستا لاند".



المصدر: من إنتقاط الطلبة 2023/08/18

* حديقة 20 أوت 1955 بمدينة مستغانم: (العرصة)

سميت ببارك العرصة 20 أوت 1955 أو الحديقة الأوروبية تم بناؤها سنة 1963 وإكتملت عام 1964 ببلدية مستغانم. يحد الحديقة شارع الظهر من الجنوب والغرب وشمالا شارع مرزوق صلاح إلى الشرق من الغابة الشرقية. لها موقع إستراتيجي هام بحيث تطل على المدينة الأم (مستغانم) وعلى عدة أحياء شعبية وقديمة من بينها طبانة، الدرب، تيجديت، واد عين الصفراء، قدوس سي المداح، الزاوية العلاوية، الميناء الكبير لمستغانم، المطمر، تبلغ مساحتها 11038 متر مربع².

¹ إدارة موستا لاند 2023.

² مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023.

تعتبر الحديقة منتزه حضري أصبحت تابعة لحديقة موستا لاند سنة 2019 وقامت بتهيئتها لمدة دامت 3 أشهر والقيام بعملية التأسيس فيها عن طريق وضع لافتة عند المدخل تشرح تاريخ هذه الحديقة لكي يتعرف عليها الزائر والتي تتمثل كذلك في توفير مقاعد الجلوس والانارة وبالإضافة الى غرس الاشجار والورود المتنوعة والجانب الأمني مما زادها رونقا وجمالا وجعلها منزه جاذب للسياح¹.

الصورة رقم (55): حديقة 20 أوت بمدينة مستغانم (العرصة).



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/08/11

* حديقة الأمير عبد القادر بمدينة مستغانم:

هي حديقة عامة تقع وسط مدينة مستغانم بجانب البلدية، تبلغ مساحتها 3.11 هكتار، يحد الحديقة من الشمال مقر بلدية مستغانم ومن الجنوب السكة الحديدية، من الشرق شارع بن يحي بلقاسم، ومن الغرب طريق شارع صغير هاشمي، تحتوي على 5 مداخل تعتبر الحديقة من أقدم الحدائق الموجودة في مدينة مستغانم تعود الى عهد الإستعمار².

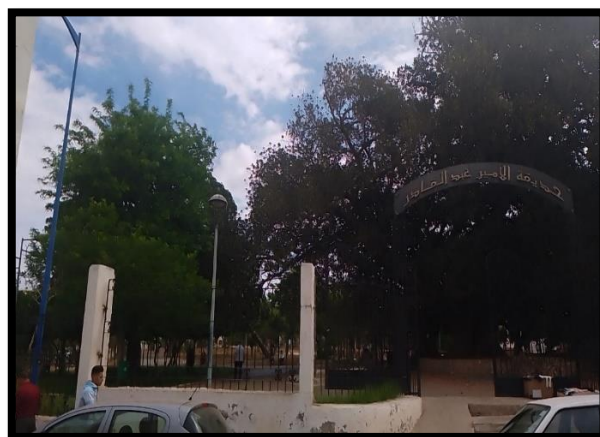
إستفادت الحديقة العمومية الأمير عبد القادر ذات الأهمية البيئية والنباتية من مشروع لإعادة تهيئتها وترميمها حيث تدعمت بعمليتين هامتين بتمويل مركزي من وزارة البيئة، في إطار برنامج تثنين وصيانة المساحات الخضراء بالبلدية ولهذا الشأن خصصت ميزانية تقدر ب 40 مليون دينار جزائري،

¹ مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023.

² مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023.

تقوم مؤسسة مستغانم - نظيفة بجملات التشجير واطافة الأنواع المختلفة من النباتات والأزهار وكذا القيام بعملية التنظيف والصيانة بشكل يومي واطافة مقاعد الجلوس والألعاب المتنوعة على مستوى الحديقة¹.

الصورتين رقم (56) و(57): حديقة الأمير عبد القادر بمدينة مستغانم.



المصدر: التقاط الطلبة 2023/08/13

* حديقة بيموت بمدينة مستغانم:

هي حديقة عامة تقع وسط مدينة مستغانم، تقدر مساحتها 1664.19 متر مربع، يحدها من الجنوب شارع حنان خليفة ومن الشمال حديقة الأمير عبد القادر العامة ومن الشرق شارع مختاري غالي ومن الغرب بن عياد وحيد².

الصورة رقم (58): حديقة بيموت بمدينة مستغانم.



المصدر: إلتقاط الطلبة 2023/08/13

1 فرع مؤسسة مستغانم-نظيف،
2 مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023.

*** حديقة حي محمد جبلي (1) بمدينة مستغانم:**

هي حديقة عامة تبلغ مساحتها 540.31 متر مربع، سميت بهذا الإسم نسبة للحي المتواجدة به المدعي "حي محمد جبلي"، يحدها من الجنوب الشرقي المدينة الجديدة جبلي محمد (سيدي العجال) ومن الشمال متوسطة بن شيخ بن صبور، ومن الغرب مسجد قباء، وهي غير مهيئة لا يوجد بها مقاعد الجلوس ولا الإنارة وغيرها¹.

الصورة رقم (59) : حديقة حي محمد جبلي (01) بمدينة مستغانم.



المصدر: إلتقاط الطلبة 2023/08/15

*** حديقة حي محمد جبلي (2) بمدينة مستغانم:**

هي حديقة عامة، تبلغ مساحتها 377,50 متر مربع، تقع وسط مدينة مستغانم في حي محمد جبلي، يحدها من الجنوب شارع صبحي العيد، ومن الشمال شارع بن حماشة عائشة، ومن الشرق شارع الأصيل، ومن الغرب مسجد علي أما من حيث التهيئة فهي غير جيدة تتميز بجدران منخفضة وغياب مقاعد الجلوس².

¹ مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023.

² مديرية البيئة لولاية مستغانم 2023.

الصورة رقم (60): حديقة حي جبلي رقم 02 بمدينة مستغانم.



المصدر: إلتقاط الطلبة 2023/08/15

* فضاء الحرية للراحة والإستجمام بمدينة مستغانم:

هو فضاء لتسلية والترفيه يقع في محور الدوران حي الحرية العرصة، تضم مختلف وسائل الترفيه من ألعاب لمختلف الفئات العمرية، ويتواجد به عدة محلات بيع المتلجات، خيمة الشاي الصحراوي، مواقف السيارات، كافيتريا، مصلى وغيرها.¹

الصورتين رقم (61) و(62): فضاء الحرية للراحة والإستجمام بمدينة مستغانم.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2023/08/21

¹ مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023.

بالإضافة إلى حديقة محمد خميسي ومحطة المسافرين القديمة 400 مسكن، حديقة بن يحيى بلقاسم وحديقة بوجمعة وبعض الساحات مثل ساحة الوثام، فلسطين وساحة السلام... إلخ وتم تصنيفها حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (14): أهم الحظائر بمدينة مستغانم.

الرقم	الحظائر	التصنيف	الموقع الجغرافي	المساحة	التأثير	الصورة
01	حظيرة 20 أوت (العرصة)	حظيرة حضرية	تقع في أعلى العرصة في مكان مطل على المدينة القديمة تيجديت والطبانة والدرب.	11 038 م ²	إنارة، مقاعد الجلوس، سلة المهملات، الإنارة العمومية، أحواض المياه.	
02	حظيرة موستا لاند	حظيرة حضرية	حي خروبة	37000 م ²	إنارة، مقاعد ألعاب أطفال، الإنارة العمومية، سلة المهملات، نافورات المياه، أحواض المياه	

المصدر: من إعداد الطلبة 2023

يوجد بمدينة مستغانم حظيرة 20 أوت 1955 و حظيرة موستا لاند وهما الأكثر إستقطابا للسياح و الزوار، نظرا لموقعها الإستراتيجي و جماليتها التي تقدمها للمدينة، بالإضافة إلى التهيئة الجيدة لهذه الحظائر من خلال التأثير بوجود نافورات و مقاعد الجلوس وغيرها.

جدول رقم (15): أهم الحدائق بمدينة مستغانم.

الرقم	الحدائق	حديقة عامة	الموقع الجغرافي	المساحة	التأثير	الصورة
01	حديقة الأمير عبد القادر	حديقة عامة	وسط المدينة	11038م ²	الإثارة العمومية، سلة المهملات، العاب الاطفال	
02	حديقة بيموت	حديقة عامة	وسط المدينة	1664.19م ²	نصب تذكاري	
03	حديقة حي جبلي محمد 01	حديقة عامة	حي جبلي محمد وسط المدينة	540.31م ²	لا يوجد	

	لا يوجد	2377.50م ²	حي جبلي محمد، وسط المدينة	حديقة جبلية عامة	حديقة حي جبلي محمد 02	04
	لا يوجد	21686.28م ²	وسط المدينة	حديقة عامة	حديقة محمد خميستي	05
	مقاعد الجلوس، ألعاب أطفال، سلة المهملات	21664.19م ²	حي العقيد عميروش	حديقة عامة	حديقة محطة مسافرين القديمة 400 مسكن (culture De la C (Cours	06
	مقاعد، نافورة	21835,44م ²	وسط المدينة	حديقة صغيرة	حديقة بن يحييا بلقاسم	07

المصدر : من إعداد الطلبة 2023

إن معظم الحدائق موجودة بوسط مدينة مستغانم يقصدونها من أجل الراحة والتمتع بجمالية الحديقة، المعرفة والإلتقاء و الترويح عن النفس خصوصا أن معظمها مهيئة بشكل جيد مثل حديقة الأمير عبد القادر وحديقة بن يحيى بلقاسم الأكثر إستقطابا للزوار وخاصة السكان المحليين.

12.1. المساحات الخضراء في مدينة مستغانم:

للمساحات الخضراء أهمية كبيرة في التقليل والحد من ملوثات البيئة الحضرية، لذا وجدت لها عناية كبيرة في تخطيط المدن، كونها مجال عام له فائدة جمالية ووظيفة حيوية من العصور القديمة حتى وقتنا الحاضر وتكمن أهمية المساحات الخضراء في إنعكاساتها الإيجابية على حياة الافراد ونوعية الوسط بالنظر لوظائفها المتعددة التي تعتبر من صميم المنفعة العامة، كما عرفها المشرع الجزائري في المادة الثالثة من القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها:

الحديقة مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض وتعليم.

وأیضا عرفها المشرع من خلال نص المادة 04 من القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها على أنها تشكل المناطق أو جزء من المناطق الحضرية الغير مبنية، والمغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات، والموجودة داخل المناطق الحضرية أو مناطق يراد بنائها في مفهوم القانون رقم 25/90 المتضمن قانون التوجيه العقاري 02 المعدل والمتمم بموجب الأمر 26/95¹.

* نصيب الفرد من المساحات الخضراء:

هو عبارة عن نسبة المساحات الخضراء في المدينة على عدد السكان الإجمالي وهو المقدار الذي يحتاجه كل شخص من أجل تغطية إحتياجاته البيئية.

¹ مساوك العيد، 2021، النظام القانوني للمساحات الخضراء، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق، تخصص تهيئة وتعمير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوغريج، ص 08/09.

الجدول رقم (16): نصيب الفرد من المساحات الخضراء بولاية مستغانم لسنة 2022.

المساحات الخضراء بولاية مستغانم	(ACL) عدد السكان الإجمالي	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	المقياس الوطني
2 269 000 000 متر ²	409 448 نسمة	2.27 متر ²	10 متر ²

المصدر: مديرية البيئة لولاية مستغانم 2023

المعطيات الموجودة في الجدول تكشف أن نصيب الفرد من المساحات الخضراء في مستغانم ضئيل جدا وهي بعيدة كل البعد عن المقياس الوطني الذي يقدر ب 10 متر² / الساكن، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى غياب برمجة هذه المساحات الخضراء وعدم إعطائها الأولوية في المشاريع العمرانية والبرامج السكنية على مستوى الولاية بالإضافة إلى الإهمال والتدهور التي عرفته هذه المساحات ويجب الأخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية الكبيرة والمستمرة ولازالت السلطات المحلية تعمل جاهدة من أجل الوصول وتحقيق التوازن مع المقياس الوطني.

13.1. المقومات الاقتصادية بمدينة مستغانم:

تعتبر الدراسة الاقتصادية لأي مدينة على جانب كبير من الأهمية وذلك لكونها تعد نتاجا للظروف البيئية الحضرية وعاملا رئيسيا في نمو المدينة وتطور رفعتها من ناحية ثانية ولذا سنتطرق لأهم البنى التحتية والهياكل القاعدية.

* شبكة النقل:

إن مدينة مستغانم وبموقعها الهام بين مدينتين متروبوليتين هما العاصمة شرقا على بعد 375 كلم، ومدينة وهران غربا على بعد 90 كلم، أصبحت همزة وصل حيوية بينهما وهذا بمرور الطريق الوطني رقم 11 ونقطة لبداية الطريق الوطني رقم 90 بجنوب شرق المدينة والطريق الوطني رقم 17 الذي يربطها بمدينة معسكر وهناك طرق ولائية التي تجعلها مركز اشعاعي بطول يقدر ب 580 كلم بين كافة أرجاء الإطار الإداري للمدينة.

ومن بين أهم وسائل النقل المتواجدة بالمدينة وهي الحافلات وسيارة الأجرة اضافة إلى ذلك وسيلة النقل الحديثة والعصرية ترامواي التي دخلت قيد الإستغلال سنة 2023 الذي يتكون من خطين الأول

من منطقة خروبة إلى منطقة صلا مندر والخط الثاني من محطة القطار إلى المحطة البرية الجديد وتعتبر هذه الوسيلة ذات أهمية كبيرة في تسهيل عملية التنقل وربط مختلف أهم النقاط الإستراتيجية للمدينة التي تجذب أكبر عدد ممكن من السياح.

تعتبر المؤهلات السياحية بشتى أنواعها هي أحد عناصر الجذب السياحي لمدينة مستغانم لكن لن يكتمل هذا الدور في غياب النقل، حيث يزداد الطلب على هذا القطاع خاصة في موسم الإصطياف وهذا راجع إلى الشريط الساحلي للمدينة وشواطئها الجميلة والنظيفة التي تستقطب العديد من الزوار من داخل الولاية وخارجها، مما يسهل على السياح عملية التنقل لإكتشاف المناطق السياحية المتواجدة بها وتقديم الراحة والأمان والأمن.

هناك إرتباط وثيق بين نمو صناعة النقل ونمو صناعة السياحة، حيث كلما نشطت حركة النقل نشطت حركة السياحة بطريقة موازية والعكس صحيح.

و يعد النقل بمثابة القاعدة الأساسية التي تركز عليها السياحة، إذ أن الظاهرة السياحية تقوم على إنتقال السياح من مكان لآخر، ولا يمكن أن تحقق عملية الإنتقال بدون توفر النقل ويأثر كذلك في الطلب السياحي، فكلما تطورت وسائل النقل زاد الطلب السياحي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

فتطور السياحة يرتكز أساسا على النقل الذي بدونه ما تطورت السياحة بمعدلات مذهلة فاقت كل تصور.

تحصي ولاية مستغانم 559 متعامل للنقل العمومي للمسافرين يستغلون 183 خط في مختلف الأنماط (حضري، ما بين البلديات، ريفي وما بين الولايات) بحظيرة إجمالية تقدر ب726 حافلة وتوفر 24576 مقعد.¹

الجدول رقم (17): بعض وسائل النقل بمدينة مستغانم:

وسائل النقل	تصنيفها	الصور
حافلات الإيتو	شبه حضري	<p>الصورة رقم (63): حافلات الإيتو بمدينة مستغانم.</p>  <p>المصدر: HTTPS://WWW.ALTAHRIRONLINE.DZ</p>
ترامواي	حضري	<p>الصورة رقم (64): ترامواي مدينة مستغانم.</p>  <p>المصدر: من إنقاط الطلبة 21/08/2023</p>
سيارات الأجرة (شركة منير)	حضري	<p>الصورة رقم (65): سيارات الأجرة بمدينة مستغانم.</p>  <p>المصدر: موقع مؤسسة شركة منير</p>
حافلات	شبه حضري	<p>الصورة رقم (66): حافلة النقل لولاية مستغانم.</p>  <p>المصدر: من إنقاط الطلبة 2023/08/22</p>
سيارة الأجرة	شبه حضري	<p>الصورة رقم (67): سيارة الأجرة بولاية مستغانم.</p>  <p>المصدر: من إنقاط الطلبة 2023/08/22</p>

تتنوع مدينة مستغانم من حيث وسائل النقل الحضرية والشبه حضرية، التي لها دور كبير وفعال في تسهيل عملية التنقل السياح والزوار مما يضمن لهم الوصول الى أهم الأماكن والمعالم التاريخية والسياحية التي يفضلها السائح في المدينة وعلى حسب القدرة المالية له من بين أهمها حافلات الإيتو و ترامواي التي تجمع أهم النقط الإستراتيجية بالمدينة.

خلاصة الفصل:

تتميز ولاية مستغانم بإمكانيات سياحية هائلة خاصة من الناحية الطبيعية من شواطئ ، غابات ، مناطق رطبة ،منابع ، خصائص ايكولوجية متميزة والمؤهلات البشرية ، الآثار ، المعالم التاريخية ، الصناعات التقليدية والمقومات السياحية الساحلية والمؤهلات البنية التحتية من بينها الفنادق ، المخيمات ، الهياكل القاعدية وشبكات الإتصال وشبكة الكهرباء والغاز ز شبكة الطرق كلها تلعب دورا مهما في النشاط السياحي من شأنها خلق مجال وفضاء سياحي متميز بالولاية تؤهل المنطقة لتنشيط القطاع السياحي على المستوى المحلي وحتى على المستوى الإقليمي والعالمي .

تحولت المدينة في السنوات الأخيرة الى قطب سياحي هام في الغرب الجزائري، مما دفع بالزوار والسياح من مختلف أنحاء الوطن وحتى العالم لإكتشاف العديد من الأماكن الخلابة بها والتي تلتقي بزرقه البحار ورمالها الذهبية والطبيعة في الشواطئ التي تمتلكها بالإضافة الى أماكن التسلية والترفيه المتواجدة بها

لا تكون مثالية في المجال السياحي في مدينة مستغانم إلا بتواجد مختلف وسائل النقل التي تسهل حركة السياح والزوار والمصطافين خاصة في فصل الصيف، وخاصة بعد إضافة وسيلة نقل جديدة ترامواي التي زادت من رونق وجمال المدينة.

الفصل الثالث

منتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند" ذو

إشعاع وطني

مقدمة:

تتميز ولاية مستغانم بموقع إستراتيجي هام وزخم من المقومات الطبيعية والثقافية الذي جعل منها وجهة سياحية بامتياز. كما أنها تعتبر ولاية ساحلية تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط والخليج الجزائري وتعد من المدن الأكثر جلبا للسياح خاصة في السنوات الأخيرة، نظرا لكثرة المشاريع والإستثمارات التي إحتضنتها الولاية وكل هذا أكسبها مكانة مهمة على صعيد المنتجح السياحي للوطن.

يحتل الحديث عن الإستثمار والترفيه في الوقت الراهن مكانة كبيرة من قبل الباحثين بإعتباره واجهة الدولة والذي يعكس مدى تقدمها، تحضرها، ونهضتها سياحيا ومن هذا المنظور ظهر الحديث عن الترفيه في الجزائر عامة وولاية مستغانم خاصة.

حضيت ولاية مستغانم على غرار الولايات الأخرى بإنجاز أكبر فضاء ترفيهي لشمال إفريقيا سنة 2017 الفريد من نوعه سمي ب " منتزه والتسلية موستا لاند" أو "مدينة الألعاب الأكبر في الجزائر"، تقع في شرق مدينة مستغانم بحي خروبة بالقرب من الساحل الشرقي لسيدي المجدوب والمطلة على خليج أرزيو.

ولهذا في هذا الفصل سوف نتطرق إلى التعريف بالمنتزه وذكر أهم المصالح والعمال المتواجدين بها، وتبسيط الضوء على المهام الموكلة لهم إتجاه منتزه الترفيه والتسلية " موستا لاند". إضافة الى إستخلاص عدة نتائج عن طريق التحقيق الميداني من خلال الفئة المستهدفة لكل من السياح والزوار، السكان المحليين المجاورين والفاعلين الأساسيين.

1. التعريف بمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

تأسست بموجب القرار الوزاري المشترك الذي يتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري مكلفة بتسيير منتزه الترفيه والتسلية "خروبة"، كان ذلك يوم 14/07/2017 بالموازاة مع انطلاق فعاليات الطبعة 50 للمهرجان الوطني لمسرح الهواة (13 الى 19 جويلية).

سميت بموستا لاند:

* موستا: مستغانم.

* لاند: أرض التسلية والترفيه.

هي حديقة ترفيهية متكاملة ومناسبة لجميع الفئات العمرية، تعد من أشهر وأكبر الحدائق بالجهة الغربية للمدينة، تبلغ مساحتها 57 هكتار: 51 هكتار موجهة لحظيرة الحيوانات و6 هكتار للغابات¹.

يقع هذا المنتزه في شرق مدينة مستغانم بحي خروبة بالقرب من الساحل الشرقي لسيدي المجدوب المطل على خليج أرزيو، نشأ سنة 2015 وكان اليوم الإفتتاحي له يوم 13 جويلية 2017 وبدأ العمل في اليوم الموالي 14 جويلية 2017، هذا المرفق الترفيهي يحتوي على حديقة الحيوانات وأخرى للألعاب والتسلية، بمجموع أكثر من 42 لعبة وحوض مائي الى جانب المطاعم، الفنادق، مسبح، محلات تجارية ومقاهي فضلا عن حظيرة للسيارات تتسع إجمالاً ل5000 مركبة، كما تتوفر حديقة الحيوانات على 80 قفص للحيوانات وحظيرة مائية وأخرى للتسلية وحوض للأسماك ونافورة موسيقية وأقفاص ومسطحات مائية للطيور وأحواض للزواحف إضافة الى الملحقات: مخبر طبي، مركز للأمن والحماية المدنية².

يضم المنتزه خمسة مستثمرين لديهم عقود إمتياز من الولاية والمستأجرين التابعين لعقد كراء المحلات المتنوعة. تتشارك موستا لاند في الإدارة على ثلاثة وزارات: وزارة الداخلية، وزارة البيئة ووزارة الفلاحة.

¹إدارة موستا لاند، 2023.

² نفس المصدر السابق.

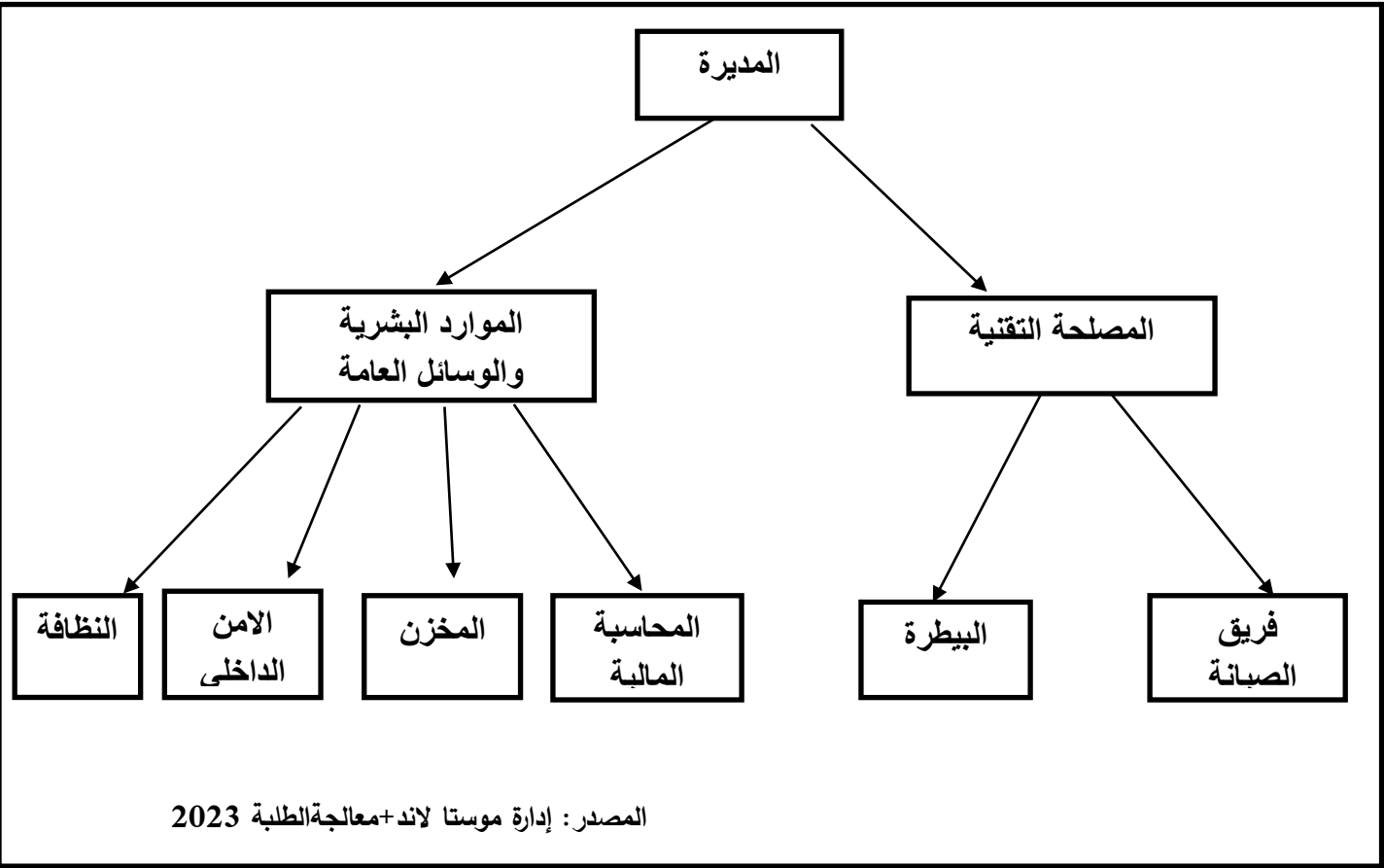
الخريطة رقم (08): منتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند"



المصدر: من إعداد الطلبة 2023

2. المصالح المتواجدة في المنتزه:

المخطط رقم (01): مصالح إدارة "موستا لاند"



1.2 عمال منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

بلغ عدد العمال في منتزه موستا لاند 126 عامل قابل للزيادة حسب تصريح أحد عمال الإدارة، خاصة في موسم الإصطياف يرتفع عددهم من أجل توفير الراحة وتحقيق الأمن للزوار و التنظيم الجيد.

الجدول رقم (18): عدد العمال في منتزه "موستا لاند"

فريق الأمن	فريق الصيانة	فريق البستانيين	معتني الحيوانات	فريق النظافة
22(2) رئيس القسم	13	15(1) رئيس +1 تقني في البستنة	10(2) أطباء بيطريين	14(1) مسؤول النظافة

المصدر: إدارة موستا لاند 2023+معالجة الطلبية.

بالإضافة إلى هذه المصالح الموجودة في موستا لاند هناك مذبحة تعمل بشكل يومي من أجل إطعام الحيوانات المتواجدة بها، كما أنه تم في الآونة الأخيرة إضافة مدخلين لدخول السيارات لتفادي الإزدحام وتم تهيئة ستة محاور خارجية محيطة بالحديقة عن طريق المشاركة مع جمعية مستغانم نظيفة وغيرها وذلك بقرار من الوالي.

2.2. المهام الموكلة لعمال المنتزه:

1.2.2 في مجال الحيوانات:

- حماية فصائل الحيوانات المحلية والخارجية والمحافظة عليها.
- العمل على تكاثر كل الأنواع الحيوانية المهددة بالإنقراض.
- تربية الفصائل الحيوانية الأصلية المهددة بالإنقراض بهدف توطينها من حيث العدد.
- نشر التوعية بالمحافظة على الحيوانات البرية.
- تبادل فصائل الحيوانات والمعلومات وكذا المعدات مع مختلف الحظائر الحيوانية الوطنية والدولية.
- إعداد برنامج البحث التطبيقي في مجال علم الحيوان، بالتعاون مع الهيئات المتخصصة الوطنية والدولية.

2.2.2. في مجال التسلية والترفيه:

- تسيير التجهيزات والبرامج الإجتماعية، التربوية وكذا الترفيهية بإتجاه الساكنة والهيئات والشركات وضمان أعلى مستوى من الإستفادة والتنوع والجودة.
- ترقية فن الطهي التقليدي والحرفي.
- تشجيع النشاطات ذات الصلة بالسياحة البيئية.
- ممارسة حق الرقابة على الاستثمارات الخاصة المنجزة داخل الحظيرة ودفع الحقوق المتعلقة بمختلف الأعباء.

3.2.2 في المجال البيداغوجي:

- ترقية النشاطات التربوية الموجهة نحو البيئة.
- تنظيم التظاهرات الوطنية ذات الطابع العلمي والثقافي ذات الصلة بموضوعها.
- المشاركة في ترقية وتنشيط الهيئات والجمعيات التي تنشط في نفس المجال.
- تنظيم تسيير كل الخدمات الضرورية لإعلام وراحة الجمهور.

4-2-2 في مجال الإعلام والاتصال:

- إنشاء بنك للمعطيات والتوثيق.
- تبادل المعطيات ذات الطابع العلمي والتقني مع الهيئات الوطنية والدولية التي تدخل في إطار موضوعها.
- إعداد دليل للزوار والمطويات والوثائق المتعلقة بالفصائل الحيوانية.

3. دراسة تحليلية لدور المنتزه ورواده:

1.3 الإستمارة الخاصة بالزوار والسياح:

قمنا بتوزيع 250 إستمارة خاصة بالزوار والسياح على مستوى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

1.1.3. الأصل الجغرافي للزوار والسياح:

نلاحظ أن هناك إختلاف جغرافي للزوار والسياح، وأغلب زوار منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" من مختلف ولايات الوطن وخاصة الولايات المجاورة، حيث نلاحظ توافد بكثرة خاصة من أصل سكان المنطقة ب 40 شخص من أصل 250 مستجوب، ثم تليها ولاية وهران ب30 شخص، غليزان ب24 شخص، شلف ب19 شخص، معسكر ب17 شخص، سيدي بلعباس ب16 شخص، الجزائر ب11 شخص، حيث نلاحظ كذلك توافد من الشرق الجزائري والجنوب مثل كل من جيجل ب14 شخص، سطيف ب8 أشخاص ، تندوف ب15 شخص ، ولاية أدرار ب10 أشخاص وولاية غرداية ب8 أشخاص ، وهناك توافد من خارج الوطن خاصة فرنسا ب8 أشخاص، وهذا ما يدل على مدى الإشعاع الإقليمي و المحلي لمنتزه الترفيه والتسلية.

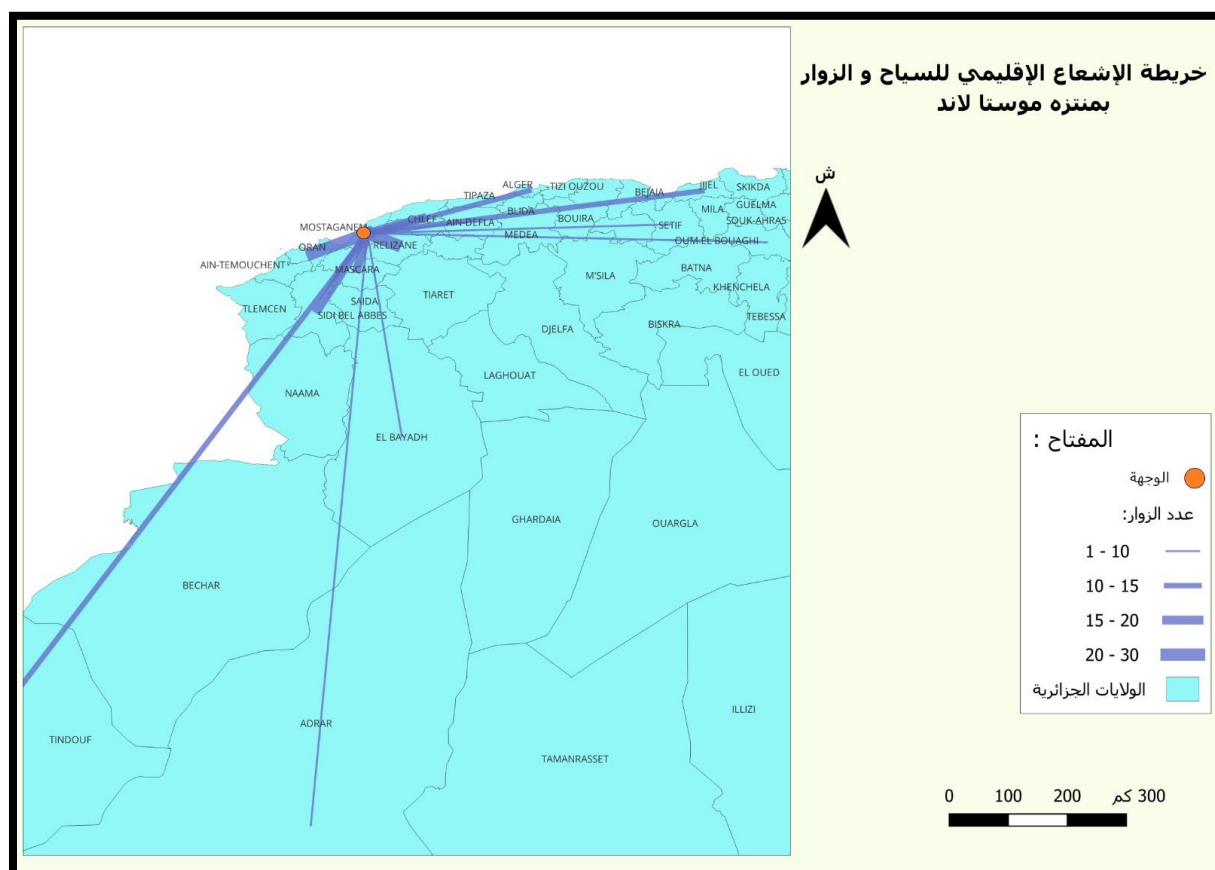
الجدول رقم (19): الأصل الجغرافي للزوار والسياح المترددين على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"

الولايات	العينة
الجزائر	11
عين الدفلى	10
سيدي بلعباس	16
مستغانم	40
شلف	19
معسكر	17
غليزان	24
سطيف	8
أدرار	10
تندوف	15

جيجل	14
البيض	10
غرداية	8
وهران	30
أم البواقي	10
المجموع	250

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الخريطة رقم (09): الإشعاع الإقليمي و المحلي للسياح والزوار بمنتزه "موستا لاند"



المصدر: من إعداد الطلبة 2023.

2.1.3 الفئة المترددة على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" أغلبها إناث:

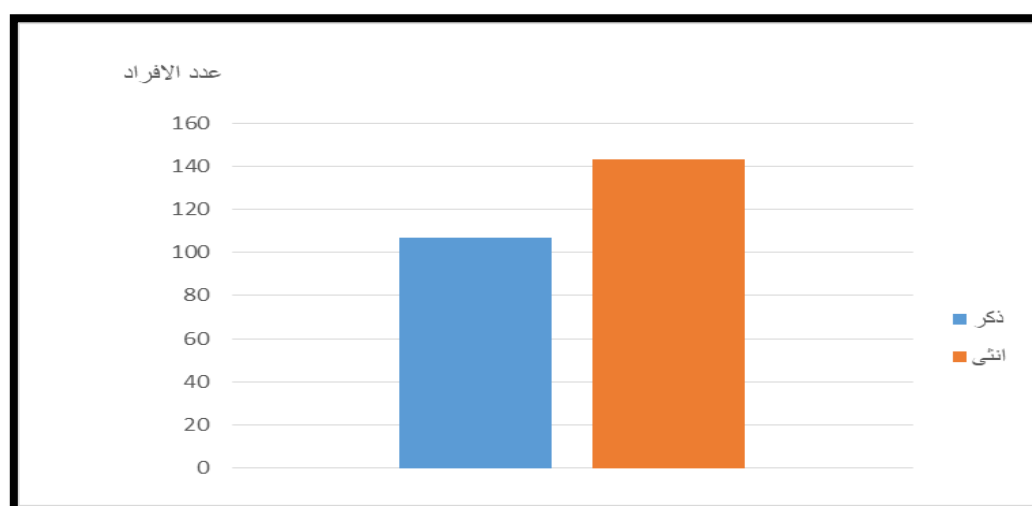
فئة الإناث هي الأكثر توافدا على مستوى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" ب 143 شخص، أما بالنسبة للذكور تبلغ 107 شخص، ذلك راجع الى مرافقة الاناث لأبنائهم أو العائلة بإعتبار أن المنتزه خاص بالعائلات و أيضا من ناحية الأمن والراحة مما جعلها جذب الزوار اليها.

الجدول رقم (20): الفئة المترددة على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"

الجنس	ذكر	أنثى
العينة	107	143

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الشكل رقم (08): الفئة المترددة على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"



المصدر: إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

3.1.3 الفئة المثقفة:

أغلب زوار وسياح منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" بمستغانم لديهم مستوى تعليمي، حيث نجد للأغلبية المستوى الجامعي ب 105 زائر من العينة المحقق معها، ثم يليها المستوى الثانوي ب 58 زائر، 46 زائر لديهم مستوى متوسط و 41 زائر لديهم مستوى ابتدائي، هذا ما يدل على مدى وعي الطبقة المتعلمة

بأهمية السياحة والمواقع السياحية والاهتمام بهذا النوع من السياحة الحدائقية الفريدة من نوعها، وقد تكون هذه نقطة إيجابية ومفيدة في ترسيخ السياحة الثقافية في ذهن مجتمعنا.

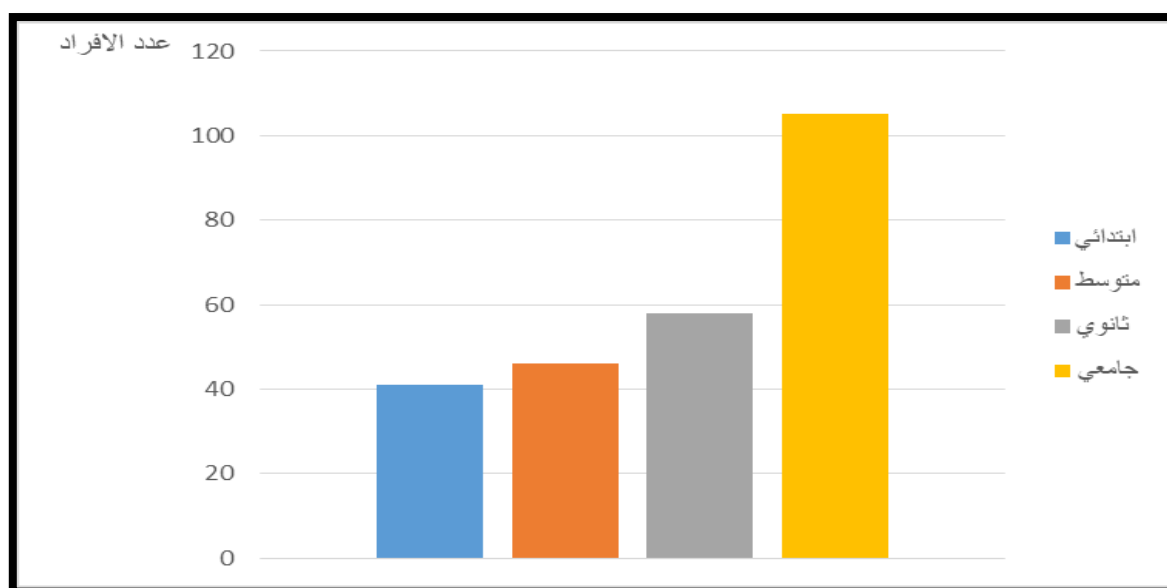
فالفئة الواعية والمتقنة بأهمية السياحة الحدائقية بإمكانها ان تعطي قفزة نوعية للسياحة الداخلية وإحياء الثقافة المحلية، العادات والتقاليد التي تشكل أساس القطاع السياحي.

الجدول رقم(21): المستوى الثقافي لزوار منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	المستوى الثقافي
295	105	58	46	41	العينة

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الشكل رقم(09): المستوى الثقافي لزوار لمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

4.1.3 الفضاءات العمومية المفضلة لدى الزوار والسياح:

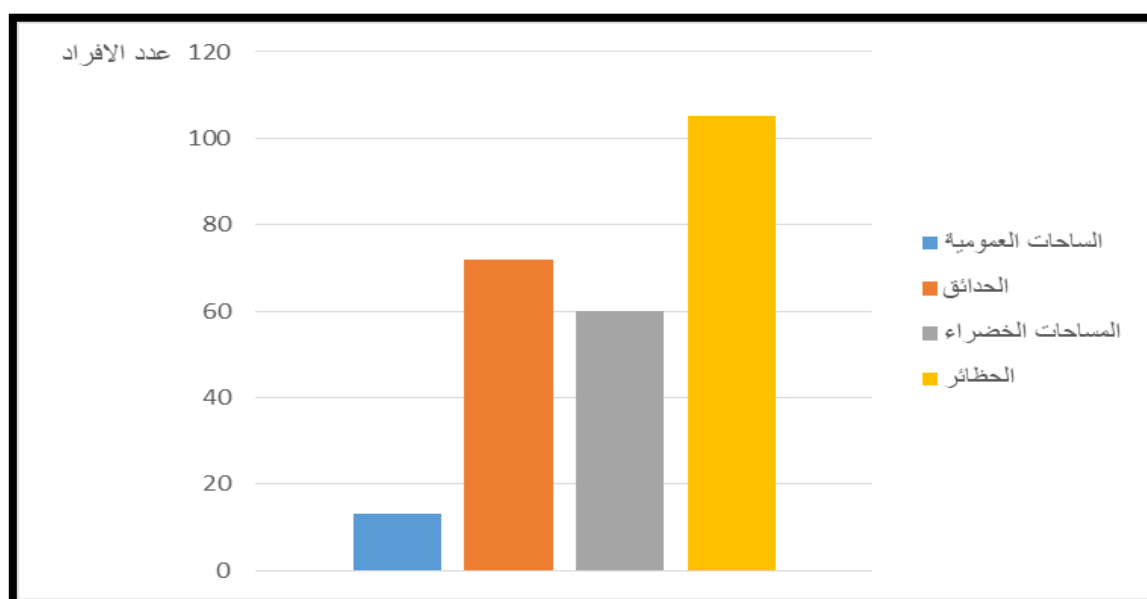
تم التحقيق مع 105 من العينة التي تفضل زيارة المنتزه، من أصل 250 مستجوب كما تتميز بالتنوع من خلال الألعاب المتواجدة بها ومختلف الحيوانات واحتوائها مختلف الخدمات من محلات تجارية، اكشاك بيع الحلويات، المثلجات وغيرها، كما انها تعد الممتنفس الحقيقي للزوار والسياح بعيدا عن التعب من العمل الشاق والروتين اليومي، في حين أن 60،72 من العينة تفضل التوجه الى الحدائق والمساحات الخضراء على الترتيب، حيث يسودها الهدوء وراحة البال والتمتع بالطبيعة. أما بالنسبة للمساحات العمومية يفضلها 13 من العينة.

الجدول رقم(22): الفضاءات العمومية المفضلة لدى الزوار والسياح لمدينة مستغانم

المجموع	الحدائق	المساحات الخضراء	الحدائق	المساحات العمومية	الفضاءات العمومية
250	105	60	72	13	العينة

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الشكل رقم(10): الفضاءات العمومية المفضلة لدى الزوار والسياح لمدينة مستغانم.



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

5.1.3 يتردد الزوار والسياح على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" مع العائلة والأصدقاء :

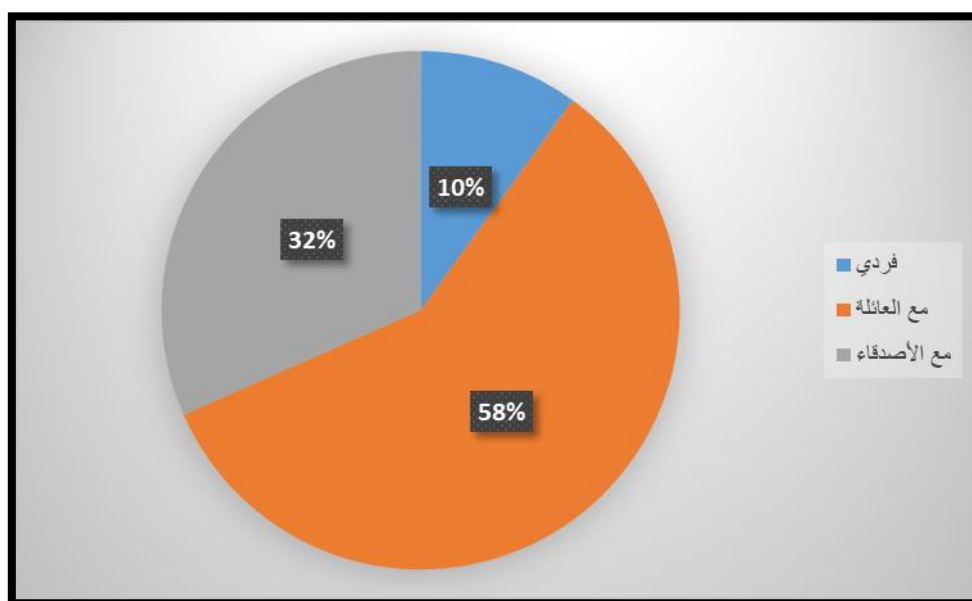
أغلبية المترددين إلى منتزه "موستا لاند" يفضلون الصحبة والرفقة سواء مع العائلة أو الأصدقاء، بحيث وجدنا 58.4 بالمئة من العينة تفضل الذهاب مع العائلة و31.6 بالمئة تفضل الذهاب مع الأصدقاء، هذا ما يدل على حبهم للمشاركة الاجتماعية، الإستمتاع وهذا ما يشجع السياحة العائلية ، أما 10 بالمئة من العينة تنرد فردياً لأنهم يفضلون العزلة والإنفراد.

الجدول رقم (23): يتردد الزوار والسياح إلى المنتزه مع العائلة و الأصدقاء :

مع من تتردد	فردى	مع العائلة	مع الأصدقاء	المجموع
العينة	25	146	79	250

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(11):يتردد الزوار والسياح إلى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" مع العائلة و الأصدقاء



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

6.1.3. نوع الرحلة الموجهة إلى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

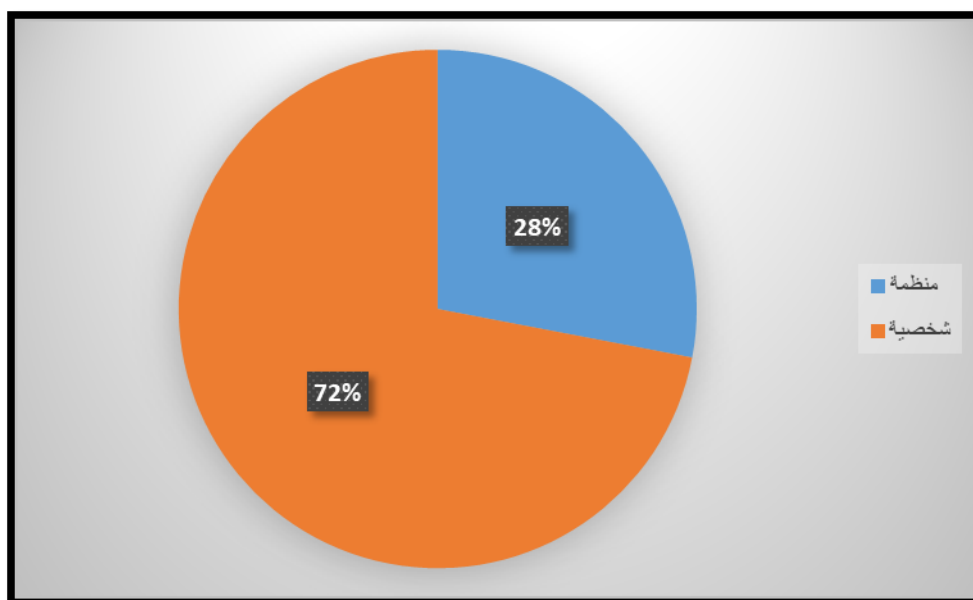
أغلب الوافدين نحو هذا المنتزه قد جاءوا في رحلة شخصية غير منظمة وليست خاضعة لأي برنامج سياحي (رحلة عائلية، رحلة بحث، رحلات اشخاص مهتمين بالتراث ، باحثين، رحلات الوكالات السياحية، الطلبة) وذلك بنسبة 72 بالمئة، أما النسبة المتبقية 28 بالمئة قد زاروا هذه الفضاءات وفقا لبرنامج سياحي وتنسيق مسبق أي رحلة منظمة سواء مع وكالة سياحية او جمعيات ناشطة مثل الكشافة الإسلامية.

الجدول رقم(24): نوع الرحلة

نوع الرحلة	منظمة	شخصية
العينة	70	180

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الشكل رقم(12): نوع الرحلة



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

7.1.3. وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

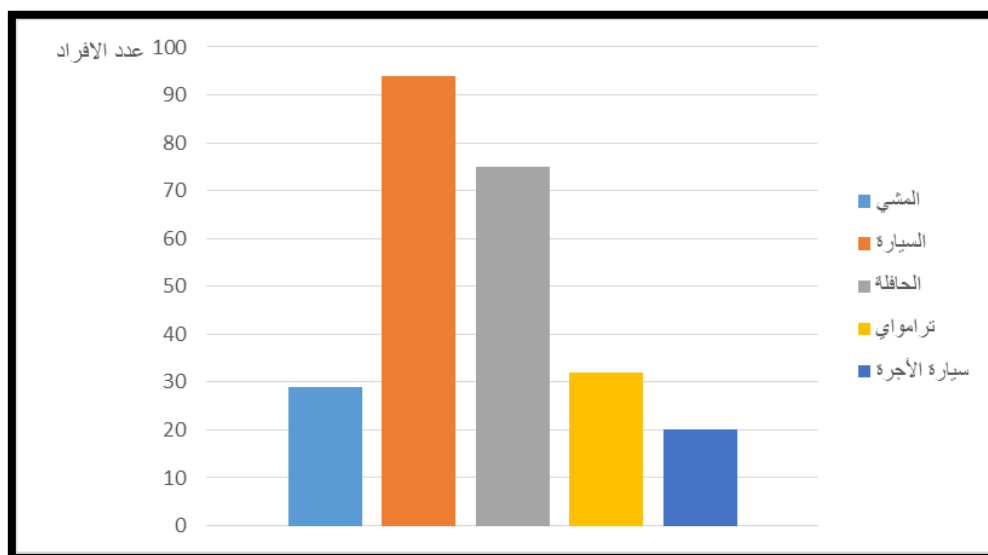
إن معظم الزوار والسياح يستعملون السيارة بشكل كبير في تنقلهم إلى منتزه موستا لاند بحيث وجدنا 94 فرد من العينة وهذا ما يدل على أنها الوسيلة الأنسب والأحسن سواء من ناحية مدة التنقل أو الأريحية وهناك من يستعملها من أجل حرمة العائلات، وتليها الحافلة بـ 75 فرد من العينة التي يمكن أن تكون رحلة منظمة أو على حسب القدرة الشرائية لتذكرة الزائر، أما بالنسبة لـ 32 فرد، 20 فرد من العينة يستعملون الترامواي وسيارة الأجرة على الترتيب للتنقل إلى المنتزه وأما لـ 29 فرد من العينة يذهبون مشياً إليها بالنسبة لسكان المجاورين للمنتزه.

الجدول رقم(25): وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى المنتزه:

الوسيلة	المشي	السيارة	الحافلة	ترامواي	سيارة اجرة
العينة	29	94	75	32	20

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(13): وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى المنتزه:



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

8.1.3. مدة التردد على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

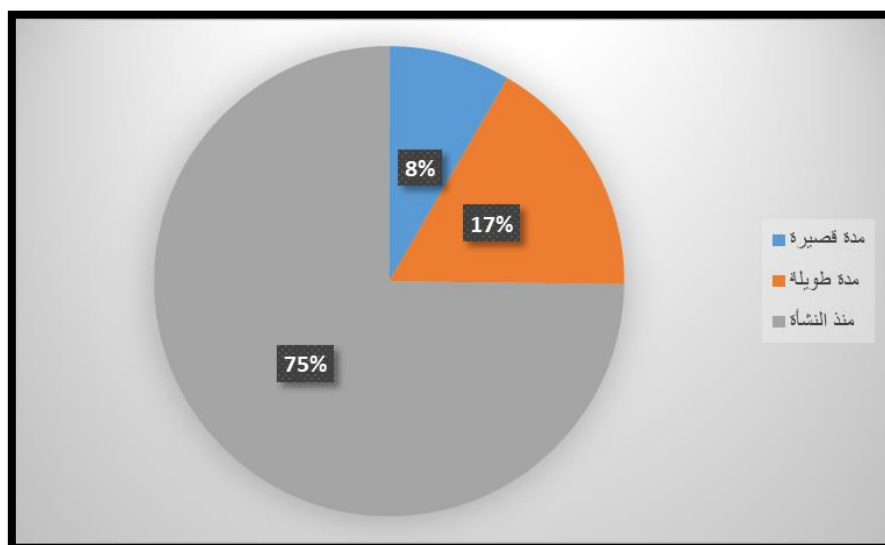
حسب التحقيق الميداني وجدنا 75 بالمئة يترددون الى هذا المنتزه منذ النشأة أي منذ دخولها لحيز الخدمة، أما بالنسبة 17 بالمئة فهم يقصدونها منذ مدة طويلة وهذا ما يدل على جمالية هذه الحظيرة ويعتبرونها مقصد للراحة، الإستجمام والترويح عن النفس، و 8 بالمئة منذ مدة قصيرة، ربما يكون بسبب مكان الإقامة أو صعوبات التنقل اليها.

الجدول رقم(26): مدة التردد على المنتزه:

مدة التردد	مدة قصيرة	مدة طويلة	منذ النشأة
العينة	21	42	187

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(14): مدة التردد على المنتزه:



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

9.1.3. الغرض من زيارة المنتزه:

أغلب الزوار يتوافدون على منتزه الترفيه والتسلية 'موستا لاند' من أجل الترفيه والراحة أي حوالي 120 زائر من العينة المستجوبة وتجديد الطاقة الإيجابية وتكوين علاقات جديدة بالإضافة الى إحتوائها على

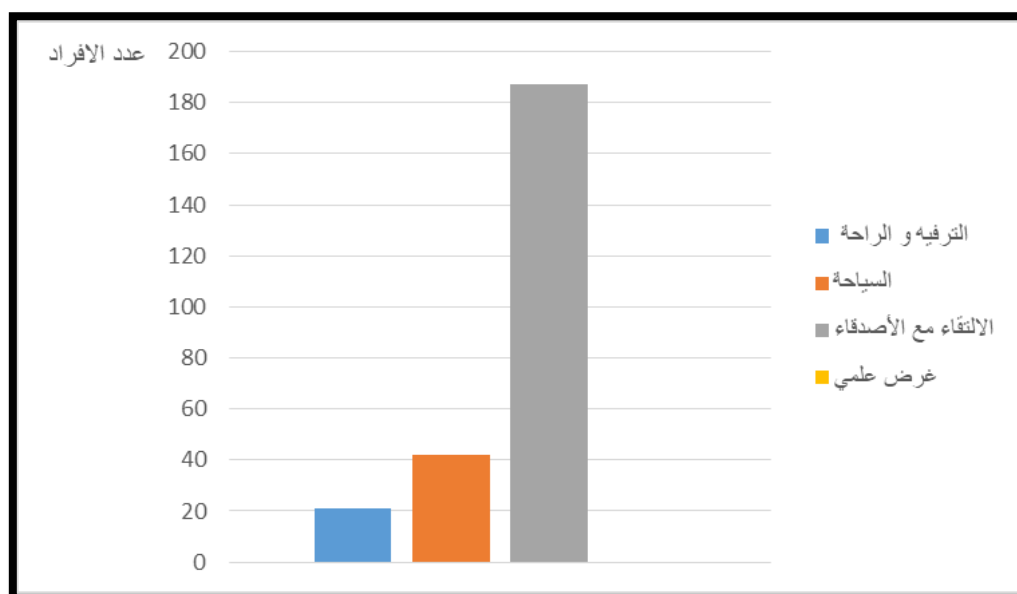
ألعاب للتسليه لمختلف الفئات العمرية وحديقة الحيوانات، أما 80 زائر من العينة يقصدونها من أجل السياحة وغالبا ما تكون لاستكشاف آثار المدينة، جماليتها، التعرف على ثقافة وعادات المجتمع المستغامي، وأما بالنسبة للعينة المتبقية 50 زائر هدفهم الإلتقاء مع الأصدقاء للترفيه والراحة والدرشة.

الجدول رقم(27): الغرض من زيارة المنتزه

الغرض من الزيارة	الترفيه والراحة	السياحة	الالتقاء مع الأصدقاء	غرض علمي
العينة	120	80	50	/

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(15): الغرض من زيارة المنتزه



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

10.1.3. الأوقات المفضلة لزيارة المنتزه:

وجدنا أن الفترة المسائية هي الفترة المفضلة لدى الزوار والسياح لزيارة منتزه موستا لاند ، 137 من الزوار صرحوا بذلك وهذا ما يدل على أنها تعطي صورة جميلة لمدينة مستغانم ليلا وأيضا بعيدا عن أشعة

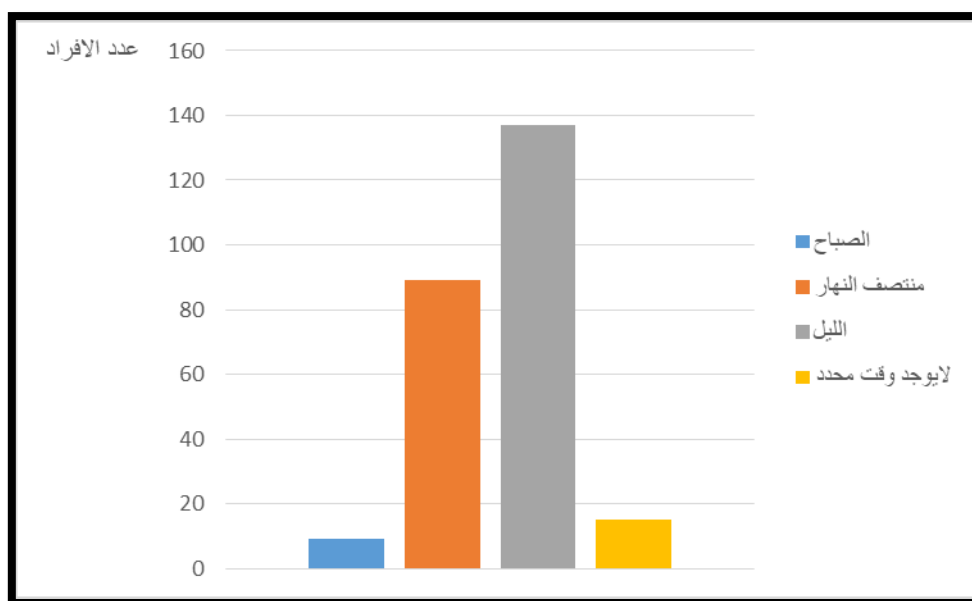
الشمس، أما بالنسبة لـ 89 زائر فهم يقصدونها في منتصف النهار ممكن بالنسبة لزوارها من الولايات الأخرى، أما بالنسبة لـ 15 زائر فلا وقت محدد للزيارتهم لهذا المنتزه وبالنسبة لـ 9 زوار يفضلونها صباحا لوجود الهدوء وعدم اكتظاظها بالسياح والزوار خاصة لكبار السن.

الجدول رقم(28): الأوقات المفضلة لزيارة المنتزه

الأوقات المفضلة	الصباح	منتصف النهار	الليل	لا يوجد وقت محدد
العينة	9	89	137	15

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(16): الأوقات المفضلة لزيارة المنتزه:



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

11.1.3 الأيام المفضلة لزيارة المنتزه

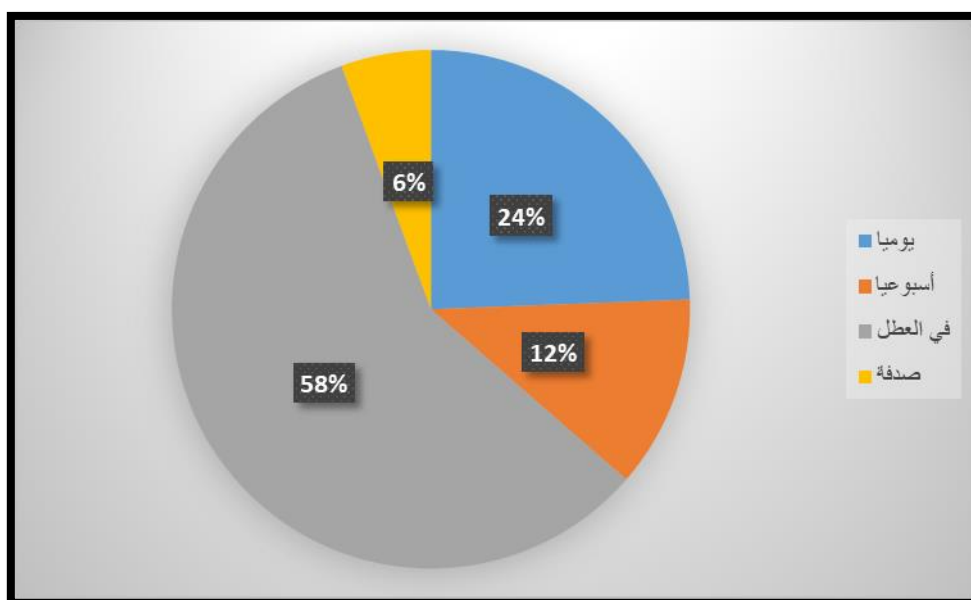
يقصد الزوار والسياح المنتزه في أيام العطل بنسبة 58 بالمئة وهذا ما يدل على اخذ العمال فترة إجازة ونهاية الموسم الدراسي للتلاميذ للترويج عن النفس وأخذ قسط من الراحة، 24 بالمئة يزورون الحظيرة يوميا خاصة السكان المجاورين للمنتزه والمستأجرين في المدينة، أما بالنسبة لـ 12 بالمئة يفضلون زيارتها كل أسبوع والنسبة المتبقية بـ 14 بالمئة يذهبون إليها صدفة.

الجدول رقم (29): الأيام المفضلة لزيارة المنتزه

الأيام المفضلة	يومية	أسبوعيا	في العطل	صدفة
العينة	61	30	145	14

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم (17): الأيام المفضلة لزيارة المنتزه



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

12.1.3. آراء السياح والزوار حول أسعار المحلات التجارية، الألعاب وسعر الدخول بداية موسم الإصطياف:

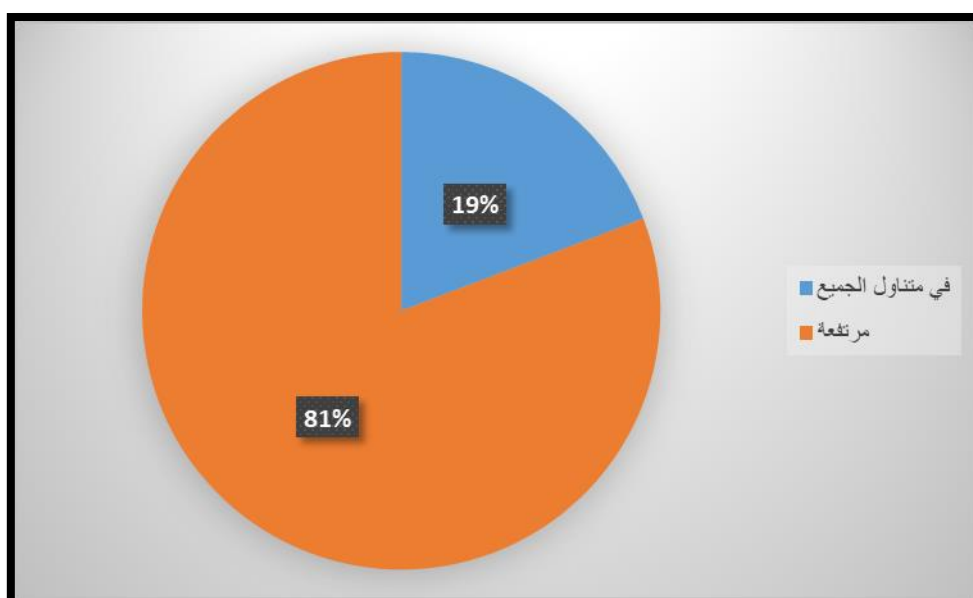
نسبة 81 بالمئة من العينة المستجوبة كان رأيهم حول أسعار المحلات التجارية، الألعاب، سعر الدخول مرتفعة خاصة مع بداية موسم الإصطياف، أما بالنسبة لـ 19 بالمئة كان رأيهم أنها في متناول الجميع، وهذا الاختلاف راجع الى المستوى المعيشي لكل شخص.

الجدول رقم(30): رأي السياح والزوار حول الأسعار داخل المنتزه:

مرتفعة	في متناول الجميع	الأسعار
202	48	العينة

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(18): رأي السياح والزوار حول الأسعار داخل المنتزه



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

13.1.3. رأي السياح والزوار حول المعارض، التظاهرات والحفلات التي تقام على مستوى المنتزه:

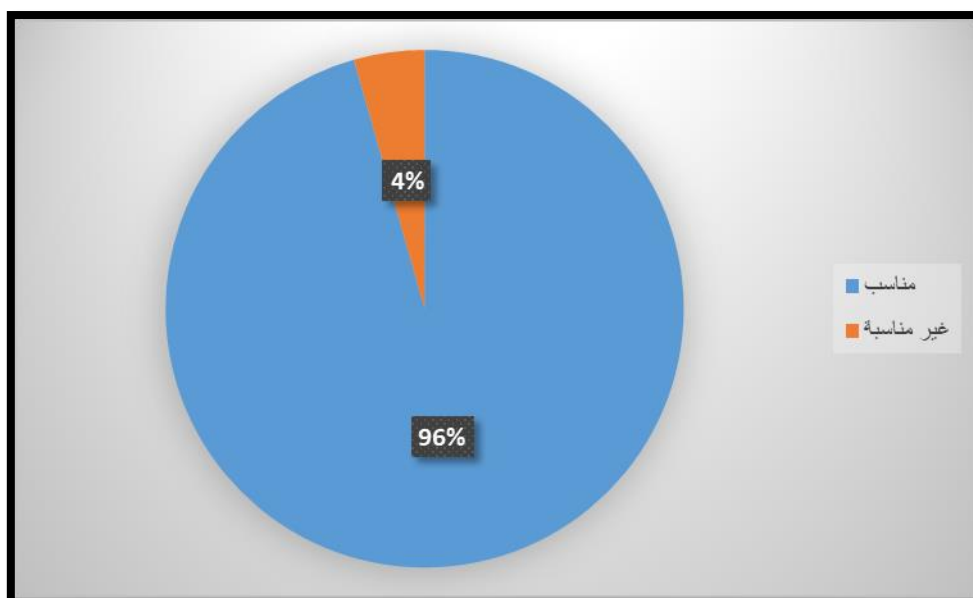
من خلال العينة المستجوبة حول رأي الزوار حول المعارض والتظاهرات والحفلات التي تقام على مستوى منتزه الترفيه والتسلية يقال معظمهم أنها مناسبة بنسبة 96 بالمئة لأن الحظيرة ذات مساحة كبيرة يمكن عرض فيها مختلف الأنشطة وكذا أنها ملجأ للكثير من الزوار والسياح، مما يتيح لهم الفرصة على الحضور، أما الباقي حوالي 4 بالمئة كان رأيهم على أنها غير مناسبة خاصة الحفلات المقيمة بها التي تسبب ازعاج والضجيج والسلوكيات اللاأخلاقية.

الجدول رقم (31): رأي السياح والزوار حول المعارض، التظاهرات والحفلات

الرأي حول التظاهرات	مناسبة	غير مناسبة
العينة	239	11

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم (19): رأي السياح والزوار حول المعارض، التظاهرات والحفلات



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

14.1.3. العوامل الجاذبة لزيارة المنتزه:

من بين العوامل التي تجذب العديد من الزوار والسياح من مختلف أنحاء الوطن وخارجها هو التنوع الموجود داخل المنتزه من حيوانات ذات فصائل مختلفة، ألعاب لجميع الفئات العمرية، ووفرتها على جميع الخدمات من محلات تجارية، مطاعم، بيع الحلويات ومقهى وغيرها.

15.1.3. عوامل الجذب لزيارة مدينة مستغانم:

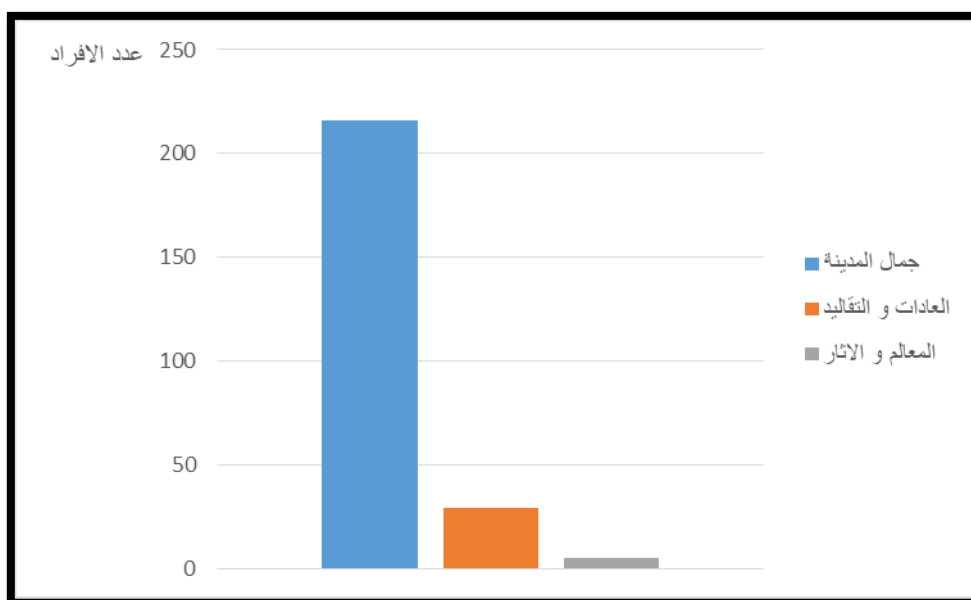
الزوار المحقق معهم حوالي 216 شخص يجذبهم جمالية المدينة باعتبارها لؤلؤة الغرب الجزائري، تحتوي على أماكن سياحية جد جميلة سواء من شواطئها وحدائقها، أما 29 من العينة تهتم باستكشاف العادات والتقاليد التي تنتوع بها المدينة والعينة المتبقية ال 5 تجذبهم المعالم والآثار وذلك لغرض التعرف على التراث المعماري للمدينة، حيث مرت بتاريخ عريق وحضارات مختلفة وكل حضارة تركت لمسة وطابع خاص بها جعلها تتميز عن باقي المدن الجزائرية.

الجدول رقم(32): عوامل الجذب لزيارة مدينة مستغانم

عوامل الجذب	جمال المدينة	العادات والتقاليد	المعامل و الآثار	المجموع
العينة	216	29	5	250

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم (20): عوامل الجذب لزيارة مدينة مستغانم.



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

16.1.3. الرأي حول هذا النوع من الفضاءات العمومية في الجزائر:

باعتبار هذا النوع من الفضاءات العمومية نوع جديد فريد من نوعه ما يسمى ب "السياحة الحدائقية " كان مقبول من طرف كل الفئات العمرية خارج وداخل الولاية ورأيهم حول هذا النوع من الفضاء هو توسيعه وتعميمه على كل مختلف الولايات لتطوير السياحة الترفيهية التي يعتبرها الفرد عامل أساسي للترفيه، الراحة، الاستجمام والابتعاد عن كل ما يشغل باله من مشاكل، هموم وغيرها، والتي لها دور في تطوير ودعم الاقتصاد الوطني.

17.1.3. كيفية المساهمة للمحافظة على المنتزه من طرف الزوار والسياح:

من خلال العينة المستجوبة في التحقيق الميداني على مستوى المنتزه كان رأي الزوار والسياح حول كيفية الحفاظ عليها وذلك من خلال النظافة التي تعتبر مهمة عن طريق جمع ورمي النفايات في أماكنها المخصصة، بالإضافة الى التحلي بالأخلاق الحسنة والإبتعاد عن السلوكيات اللاأخلاقية لوجود عائلات وأيضا عدم تخريب التآثير المتواجد بها من كراسي، طاولات، عدم أذية الحيوانات وغيرها.

18.1.3. رأي الزوار والسياح حول الأمن داخل المنتزه:

كان رأي الزوار حول الأمن أنه جيد يقوم بواجبه على أكمل وجه من خلال الإرشاء والتوجيه وحماية الزوار من السرقة وغيرها، بالإضافة إلى التنظيم الجيد لحظيرة السيارة والمراقبة على مدار 24 ساعة من تقادي والقضاء على السلوكيات اللاأخلاقية داخل المنتزه.

19.1.3 الإقتراحات المقدمة من طرف المستجوبين لتحسين المنتزه:

* تخفيض أسعار الدخول، الألعاب، المحلات التجارية خاصة مع بداية موسم الإصطياف حتى تكون مناسبة لجميع المستويات المعيشية.

* الإعتناء بالحيوانات الموجودة داخل المنتزه مع إضافة الحيوانات الغير موجودة بها كالحيوانات الزاحفة وغيرها.

* إضافة أبواب لدخول السيارات إلى هذه المنتزه نظرا للكلم الهائل من الزوار والسياح.

*إضافة العاب ترفيهيه خاصة بالفئة الشبابية المماثلة للدول الأوروبية.

2.3. الإستمارة الخاصة بالسكان المحليين:

أما بخصوص الإستمارة المتعلقة بالسكان قمنا بتوزيع 85 استمارة على السكان المجاورين لمنتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند"

وكانت النتائج كالنحو الاتي:

1.2.3. نمط السكن للسكان المحليين:

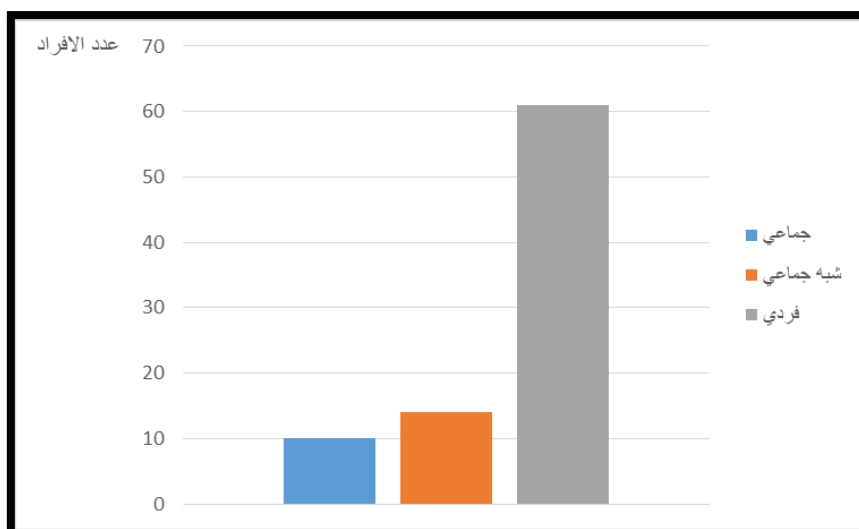
أغلب السكان المحليين المجاورين لمنتزه الترفيه والتسليه موستا لاند يملكون نمط سكن فردي 61 من العينة، لذا يقومون بالذهاب إليها لقضاء بعض الوقت فيها، ووجدنا 14 من العينة لديهم نمط شبه جماعي أي عمارات ذات 4 طوابق، أما الباقي 10 من العينة لنمط الجماعي.

الجدول رقم (33): نمط السكنات المجاورة لمنتزه الترفيه والتسليه 'موستا لاند'.

نمط السكن	جماعي	شبه جماعي	فردي	المجموع
العينة	10	14	61	85

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(21): نمط السكنات المجاورة لمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

2.2.3. الفضاءات العمومية المفضلة:

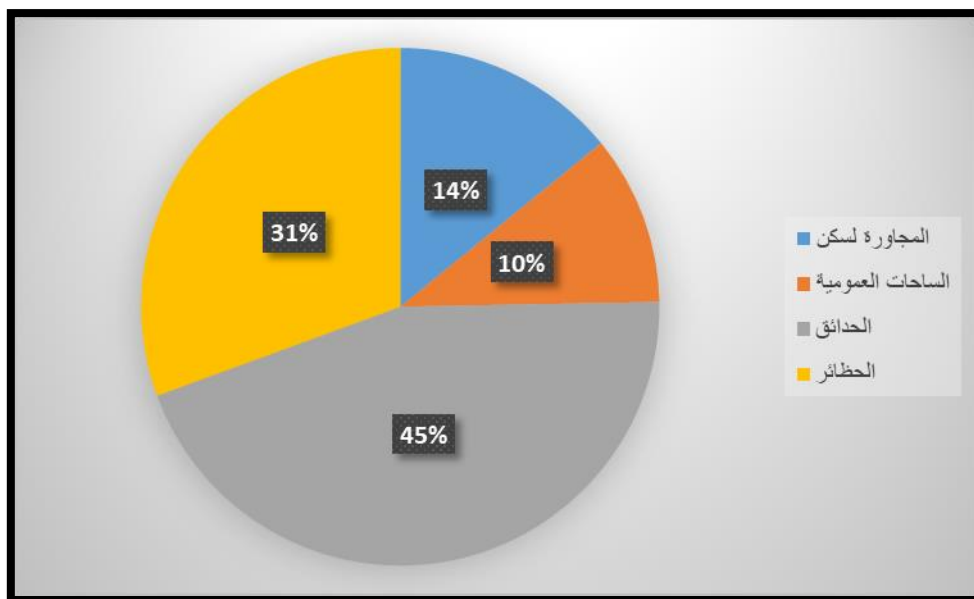
من خلال الفئة المستجوبة وجدنا أن معظم السكان المحليين يحبذون الذهاب الى الحدائق بنسبة 45 بالمئة وذلك لجماليتها ويسودها الهدوء والهواء النقي، أما نسبة 31 بالمئة يفضلون الحظيرة من أجل الترفيه والراحة ومرافقة أطفالهم للتسلية، و12 بالمئة من العينة فهي مجاورة لسكن خاصة لكبار السن، أما باقي من العينة 9 بالمئة يفضلون الساحات العمومية.

الجدول رقم (34): الفضاءات العمومية المفضلة.

الفضاءات المفضلة	المجاورة للسكن	الساحات العمومية	الحدائق	الحدائير
العينة	12	9	38	26

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الشكل رقم (22): الفضاءات العمومية المفضلة



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

3.2.3. رأي السكان المجاورين للمنتزه:

إختلف آراء السكان المحليين المجاورين حول المنتزه بحيث هناك من يراها جيدة ولها إيجابيات عديدة خاصة للأطفال الصغار لإحتوائها على ألعاب الترفيه والتسلية وتواجد مختلف الحيوانات والخدمات التي يحتاجها، وهناك من يرى موقعها غير مناسب نظرا للأثار السلبية التي أنتجتها من بينها الضجيج، ازدحام المروري، السلوكيات اللاأخلاقية، إرتفاع صوت الموسيقى وغيرها وحذبوا لو كانت في مدخل أو مخرج مدينة مستغانم لتقادي هذه العوائق.

4.2.3. وسيلة التنقل ومدة مكوثهم في المنتزه:

أغلبية السكان المجاورين يذهبون مشيا الى المنتزه لقربها من مكان الإقامة وتقادي الإزدحام المروري والتكاليف على أنفسهم، ويفضلون البقاء فيها أكثر من 4 ساعات خاصة ليلا للهروب من أشعة الشمس من أجل الإستمتاع بكل أريحية والتمتع بجمال المنظر.

5.2.3. أغلبية السكان المجاورين يترددون مع العائلة إلى المنتزه:

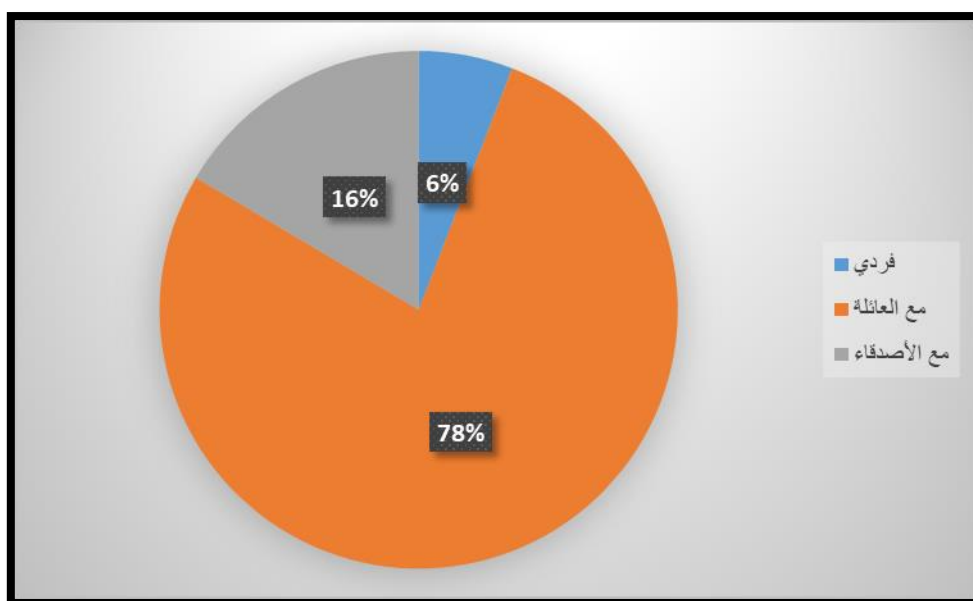
من خلال التحقيق الميداني للفئة المستجوبة إستنتجنا أن أكثر من نصف العينة بنسبة 78 بالمئة يذهبون إلى المنتزه بمرافقة العائلة للإستمتاع مع بعضهم البعض وجلب الأطفال للهو واللعب، تم تليها نسبة 16 بالمئة مع الأصدقاء وباقي النسبة 6 بالمئة يفضلون زيارتها فرديا.

الجدول رقم (35): مع من يتردد السكان المجاورين إلى المنتزه

مع من تتردد	فردى	مع العائلة	مع الصداقاء
العينة	5	66	14

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم (23): مع من يتردد السكان المجاورين إلى المنتزه



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

6.2.3. دوافع من زيارة منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند":

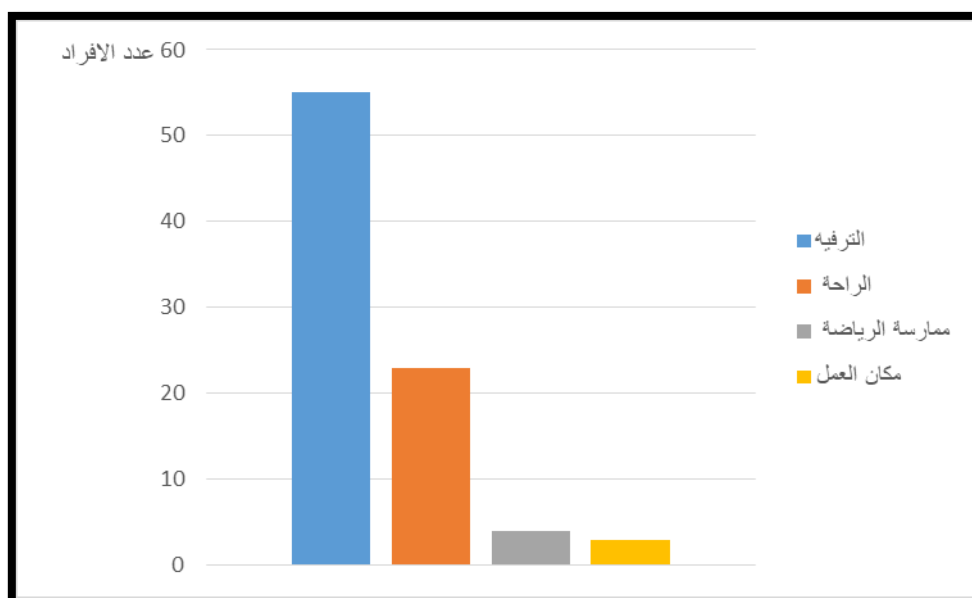
إن معظم السكان المحليين المجاورين للمنتزه هدفهم الأساسي والأولي لزيارتها هو الترفيه بحسب العينة المستجوبة ب 55 فرد خاصة من أجل الأطفال، تم تليها من أجل الراحة ب 23 فرد بحيث يجلسون بجانب البحيرة الموجودة بها مشكلين مجموعات عائلية، أما 4 أفراد كان غرضهم ممارسة الرياضة، و3 أفراد يعملون بها.

الجدول رقم (36): دوافع زيارة منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"

الغرض من الزيارة	الترفيه	الراحة	ممارسة الرياضة	مكان العمل
العينة	55	23	4	3

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023.

الشكل رقم (24): دوافع زيارة منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

7.2.3. فترات التردد على منتزه الترفيه والتسليه موستا لاند:

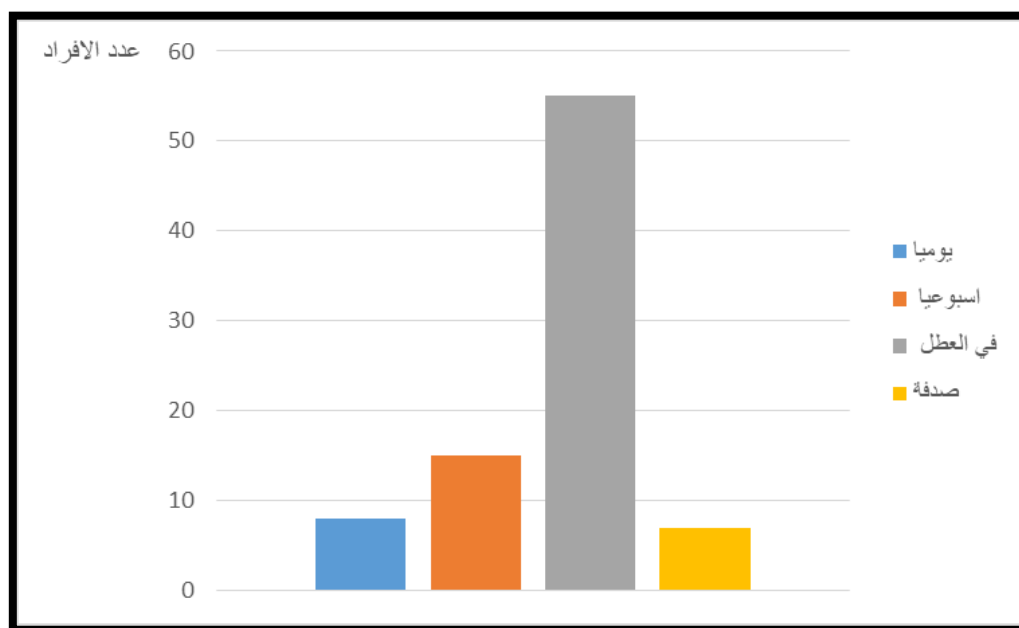
يتردد السكان المجاورين للمنتزه في العطل بنسبة كبيرة ب 55 فرد وهذا عند نهاية الموسم الدراسي وأخذ إجازة للعمال، وهناك من يتردد إليها أسبوعيا ب 15 فرد أما باقي العينة ب 7 و 8 فرد يترددون إليها صدفة ويوميا على التوالي.

الجدول رقم (37): فترات التردد على المنتزه

الأيام	يوميا	أسبوعيا	في العطل	صدفة
العينة	8	15	55	7

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم (25): فترات التردد على منتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند"



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

8.2.3. الصعوبات التي تواجه السكان المحليين عند زيارة هذا المنتزه ورأيهم في الأمن:

من خلال العينة المستجوبة وجدنا أن السكان المجاورين لا يعانون من أي صعوبات على مستوى المنتزه بل قاموا بشكر كل عمال الأمن الذين يسهرون على تأدية واجبهم على أكمل وجه والحماية من أي اعتداءات خارجية ويعملون على تحقيق الراحة للزوار والسياح.

9.2.3. رأي السكان المحليين في الأسعار داخل المنتزه:

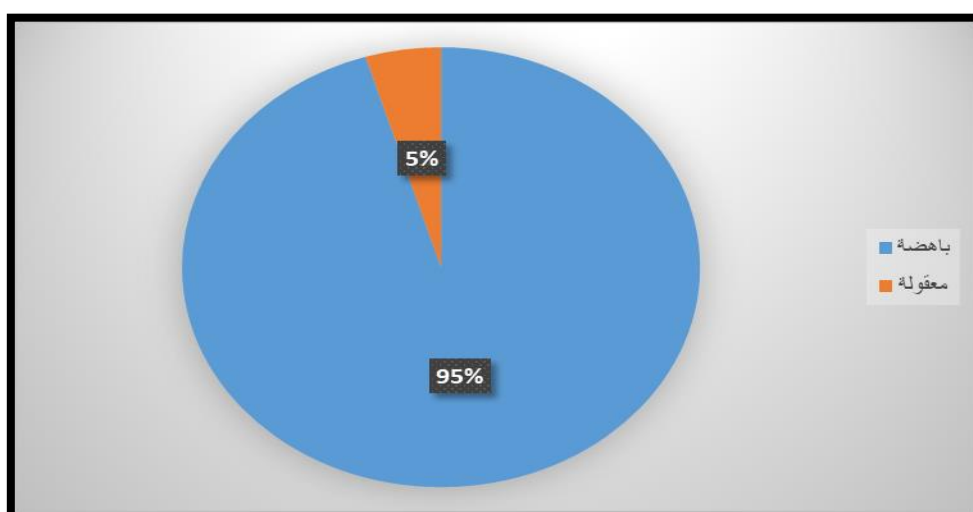
كان رأي الفئة المستجوبة من العينة حول الأسعار في المنتزه باهضة 95 بالمئة، ذكرو أن سعر الألعاب يتراوح بين 500دج-1500دج للكبار وسعر الدخول 100دج في موسم الإصطياف عكس المواسم الأخرى الذي تشهد إنخفاض أسعار الألعاب الذي يتراوح من 200دج-700دج ، وأما بنسبة 5 بالمئة قالو أنها أسعار معقولة ، هذا الإختلاف في الرأي نتيجة اختلاف المستوى المعيشي للأفراد .

الجدول رقم(38): رأي السكان المحليين للمنتزه حول أسعار الدخول والألعاب.

الأسعار	باهظة	معقولة
العينة	81	4

المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

الشكل رقم(26): رأي السكان المحليين للمنتزه حول أسعار الدخول والألعاب



المصدر: من إعداد الطلبة، التحقيق الميداني 2023

10.2.3. يعتبر مشروع منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" متنفس سياحي للسكان المحليين:

كل العينة المستجوبة خلال التحقيق الميداني يعتبرون المشروع متنفس سياحي لما يؤثره بشكل إيجابي على الجانب النفسي والصحي لهم من الراحة، الترفيه، والترويج عن النفس نظرا لإطلالتها على البحر مما يخلق منظر وجو جميل خاصة ليلا مع أضواء الألعاب الترفيهية (العجلة التي تعطي اطلالة كاملة لمدينة مستغانم).

3.3 دور الفاعلين:

قمنا بتوزيع 80 استمارة خاصة بكل من: مديرية السياحة والصناعة التقليدية، مديرية البيئة والتنمية المستدامة، الجمعيات، عمال حظيرة موستا لاند، مصالح بلدية مستغانم.

1.3.3 مديرية السياحة والصناعة التقليدية:

بعد المقابلة مع مسؤولي قطاع السياحة تم التوصل إلى النقاط التالية:

- يعتبر منتزه الترفيه والتسلية " موستا لاند" مشروع إقتصادي وإجتماعي.
- للمنتزه دور أساسي في إقامة المعارض، التظاهرات، الإحتفالات بالمناسبة الوطنية.
- لها تأثير في تطوير المجال السياحي، الاقتصادي والإجتماعي لإعتبارها مكتب سياحي وإقتصادي مهم وفضاء للراحة والترفيه.
- هناك عدة مشاريع لاتزال في طور الإنجاز على مستوى المنتزه، حيث عملت المديرية على مرافقة ودعم المستثمر والمشاريع ورفع العراقيل.

2.3.3 مديرية البيئة:

من خلال المقابلة مع مسؤولي مديرية البيئة بولاية مستغانم تم التوصل إلى النقاط التالية:

- منتزه موستا لاند مكان ومكسب ترفيهي للراحة والإستجمام.
- يتمثل دورهم في الحفاظ على نظافتها من خلال التوجيه والتحسيس.

- صرح عون الإدارة " يجب القيام بصيانة الأجهزة لحماية المواطن من الأخطار، توسيع حظيرة السيارات".

- إن الحفاظ على المنتزه مسؤولية الجميع فإذا كان العامل والزائر متخلقا فلا داعي لعملية التوعية والتحسيس.

- العمل على معالجة مياه الصرف الصحي.

3.3.3. الجمعيات:

من خلال المقابلة مع أعضاء الجمعيات تم التصريح بما يلي:

- لها دور أساسي في حماية المنتزه عن طريق التوعية والتحسيس.

- المحافظة على النوع من هذه الفضاءات عن طريق تجديد وتنظيف مياه النافورات المتواجدة بها.

- تعاون كل من جمعية الحملة التطوعية، الجمعية الوطنية للمواطنة، جمعية ترقية الفتحاء، جمعية أولمبيك

العريضة، جمعية الحكم لكرة القدم مستغانم، المنظمة الوطنية لمتقاعدين مستغانم، جمعية حي أناس

وعمال النظافة موستا لاند لتنظيف غاية المنتزه بتاريخ الثلاثاء 20 جوان 2023.

4.3.3. مصالح بلدية مستغانم:

من خلال المقابلة مع المصالح التقنية لبلدية مستغانم تم التوصل إلى النقاط التالية:

- يعتبر منتزه الترفيه والتسلية فريد من نوعه في الغرب الجزائري.

- لا بد من المحافظة على المنتزه من خلال العمليات الأخيرة كالإهتمام بجماليتها من خلال إضافة أنواع من الزهور والنباتات.

- تهيئة النافورات وإعادة طلاء الطريق المؤدية إليها.

- إعادة تهيئة محاور الدوران بالتعاون مع عمال منتزه " موستا لاند".

5.3.3. عمال منتزه الترفيه والتسلية " موستا لاند":

من خلال المقابلة مع عمال المنتزه تم التصريح بالنقاط التالية:

-تمتع عمال المنتزه بحق الضمان الاجتماعي.

-من أهم العمليات والإجراءات التي تم القيام بها داخل المنتزه تزامنا مع بداية موسم الإصطياف وضع سلات المهملات.

- إعادة طلاء حواف المناطق الخضراء المتواجدة في الحظيرة.

القيام بعمليات غرس أشجار النخيل في كورنيش الجديد مقابل منطقة شبة الحارة المطلة على شاطئ سيدي المجدوب مجهزة بمقاعد مغطاة تحمي الزوار من اشعة الشمس وحاجز أمني لحماية أطفال الصغار. -تغطية الطريق المتواجد بين لعبة أعالي الجبال والخيمة الصحراوية لصالح الزوار من اجل توفير الظل والتخفيف من حرارة اشعة الشمس.

4. النتائج والإقتراحات:

1.4. النتائج: يعتبر منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" مقصد ترفيهي وسياحي لجميع الفئات العمرية إلا

أنها لا تخلو من عدة عراقيل سواء داخل الحظيرة أو خارجها وهي كالآتي:

* يتميز المنتزه بالتنوع الحيواني والنباتي.

* تعتبر النوع الأول من الفضاءات العمومية في الجزائر.

* تنظم فيها عدة معارض وحفلات وطنية، دينية وتظاهرات.

* يتواجد بها مختلف المحلات والأكشاك التجارية التي يحتاجها الزائر.

* تم القيام بعدة عمليات من طرف العمال لفائدة السياح والزوار.

* يقصد المنتزه عدد هائل من السياح وخاصة في موسم الإصطياف.

* الإزدحام المروري أمام مدخل المنتزه كان سبب في غلق الطريق أمام السكان المحليين المجاورين لها.

* غلاء كل من سعر الدخول، الألعاب، المحلات التجارية.

* ارتفاع الصاخب للموسيقى بداخلها مما يسبب في انزعاج السكان المجاورين.

* وجود عدة سلوكيات غير أخلاقية على مستوى المنتزه.

* اكتظاظ السياح والزوار فيها.

2.4. الإقتراحات:

* توفير متاحف طبيعية.

* وضع مرشدين للتعريف بثقافة الولاية.

* ضرورة نشر الوعي ثقافة السياحة لدى أفراد المجتمع.

* ادخال التكنولوجيا في عملية التآثيث الحضري.

* الاعتناء بالحيوانات بشكل دوري.

* التعريف بهذا النوع من الفضاء العمومي نظرا لأهميته من أجل تحقيقه في مختلف ولايات الوطن.

* خفض أسعار الدخول، الألعاب المحلات التجارية لتكون في متناول الجميع.

* خفض أصوات الموسيقى واحترام السكان المجاورين للحظيرة خاصة في أوقات متأخرة.

* فتح مسلك آخر لتفادي الإزدحام المروري.

* توسيع أماكن توقف السيارات.

* حماية فصائل الحيوانات المهددة بالإنقراض والمحافظة عليها والعمل على تكاثرها.

* تبادل فصائل الحيوانات، المعلومات والخبرات مع مختلف الحظائر الحيوانية الوطنية والدولية وهذا بإبرام

اتفاقيات التعاون.

خلاصة الفصل:

من خلال تحليل الإستثمارات الخاصة بكل من السياح والزوار، الفاعلين والسكان المحليين يتضح جليا أن مدينة مستغانم تزخر بالمؤهلات السياحية التي تجعل منها قطبا سياحيا مهما يعود بالإيجاب على النمو الإقتصادي وتعزيز الإستثمار بالمنطقة.

حيث أن المنتزه له إشعاع من مختلف ولايات الوطن خاصة الولايات المجاورة لمستغانم، ومعظم المتوافدين لهم مستوى تعليمي مما يجعلهم يترددون إلى المنتزه مع العائلة والأصدقاء وذلك من أجل الترويح عن النفس والراحة بالإضافة إلى أهمية وسائل النقل التي لها دور مهم في تسهيل عملية الوصول إلى المنتزه.

تعتبر مدينة مستغانم من بين المدن الأولى في الغرب الجزائري التي حضيت بهذا النوع من الفضاءات والمنتزهات، مما خلق نوع جديد من السياحة والتي تتمثل في سياحة الحدائق والمنتزهات وهذا ما أهلها أن تكون قطب سياحي بإمتياز تقصده العائلات على مدار السنة من مختلف الولايات المجاورة خصوصا وباقي مناطق الوطن وذلك بفضل موقعها الإستراتيجي حيث تمتد فوق هضبة صغيرة على مساحة تزيد عن 57 هكتار تطل على الواجهة البحرية بالضاحية الشرقية للمدينة.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

الإهتمام بالفضاءات العمومية ضرورة تفضيها الحتميات التنموية، الإجتماعية منها والإقتصادية على حد سواء، فهي تمثل مجال الحياة الإجتماعية في المدينة، ما يضمن التواصل والتفاعل بين السكان وتأمين العلاقات الاجتماعية، لطالما أعتبرت عنصرا هاما للإرتقاء بمستوى المعيشة والحياة الحضرية، لما توفره من سبل لراحة السكان والزوار وكذلك لإعتبارها عنصر جذب خاصة الفضاءات العمومية الكبرى، فالأماكن العمومية كانت دائما ولا تزال مسرحا للمبادلات، المعلومات، الإرتقاء والترفيه .

وتعتبر نمط سياحة الحدائق والمنتزهات أحد الأنماط السياحية الحديثة نسبيا والتي بدأت الدول السياحية مؤخرا تقديمه لتلبية رغبات الطلب السياحي وخصوصا الداخلي منهم، وذلك لما يقدمه هذا النمط من وسائل الترفيه والترويح خلال أوقات الإجازات القصيرة والتي يحصل عليها السائح أو المواطن في فترة نهاية الأسبوع أو المواسم القصيرة نسبيا، حضيت ولاية مستغانم بأكبر منتزه في الغرب الجزائري الذي أضافة صورة جمالية مميزة وفريدة من نوعها مما جعلها أكثر ديناميكية على ما كنت عليه سابقا.

أصبحت منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" مقصد لكل زائر من داخل الولاية وخارجها تترجع على مساحة 57 هكتار، فهي ملجأ للراحة والترفيه لجميع الفئات العمرية لإحتوائها على 3 أقسام: حديقة الحيوانات، حديقة التسلية، نسيج غابي.

منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" له إشعاع وطني خاصة الولايات المجاورة لمستغانم كولاية وهران، غليزان وغيرها، ومعظم المتوافدين لهم مستوى تعليمي مما يجعلهم يترددون إلى المنتزه مع العائلة والأصدقاء منذ النشأة خاصة في الفترة المسائية وذلك من أجل الترويح عن النفس والراحة بالإضافة إلى أهمية وسائل النقل التي لها دور مهم في تسهيل عملية الوصول إلى المنتزه وأعتبر "موستا لاند" مشروع متنفس سياحي بالنسبة للسكان المحليين.

لجعل هذا النمط من الفضاء ذات وظيفة وتقدم أدوارها داخل المجال الحضري، يجب التنسيق مع مختلف الفاعلين والمسؤولين والسكان، حتى لا يكون هناك عراقيل. كما تعتبر من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمتنفس الحقيقي للسكان لذا يجب الإعتناء بها مما يزيد جمالها وإشراقا ولتسهيل عملية الوصول إلى كل الفضاءات العمومية لأبد من توفير وسائل النقل وخاصة وسيلة النقل ترامواي التي حضيت بها المدينة في الآونة الأخيرة الذي يجمع بين أهم النقاط الإستراتيجية في المدينة.

من خلال هذا التحليل استنتجنا أن مدينة مستغانم تتميز بدور هام في التنمية السياحية من خلال منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"، وقمنا بالإقتراحات للتطوير وحل المشاكل التي تتعرض لها. بالإضافة إلى نشر الوعي السياحي لدى المواطن والسهر على توفير التجهيزات الملائمة لراحة الزائر من أجل تطوير الإقتصاد الوطني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- بظاظو، إبراهيم خليل (2010)، الجغرافيا السياحية، ط (1)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص 25
- الحوامدة، نبيل زعل وموفق الحميري، (2006)، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 129.
- الصرايرة، محمد، 2012، السياحة البيئية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص 42
- عبد الرزاق، إبراهيم، 2013، موسوعة الحدائق النباتية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ص 23
- القيعي، محمد طارق، 2011، تصميم وتنسيق الحدائق والمنزهات، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 51
- يسرى، أحمد، 2015، حدائق مصر المتحفية، دار ابن لقمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 69.

المذكرات:

- ب. على، ز. كمال، 2015، النفوذ الإقليمي لميناء صلا مندر -ولاية مستغانم-، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، تخصص تهيئة الوسط الإقليمي كلية العلوم والأرض والكون، قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران 2، ص 221.
- بلمكي عبد الوحيد، 2016، دور النقل الحضري في التنمية السياحية دراسة حالة مدينة مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، ميدان الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة، فرع تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدينة ونقل لا حضري، ص 105.
- بن نعمة نورة، بن عولة حليلة، 2021، دور المتحف في تفعيل السياحة الثقافية متحف المجاهد بمستغانم نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال الثقافية والفنية، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، ص 233.

- بومدين بوثينة، سياد نور ابتمام، 2022، التغيرات المناخية في مستغانم -تباينات في درجات الحرارة والتساقطات للفترة 1977-2020، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص هيدرولوجيا مناخ وإقليم، قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم، جامعة وهران 02، ص 250.
- جرور محمد، عزوز بوشحمة، ميناء مستغانم نشاطاته ودوره الاقليمي، رسالة في إطار تحضير دراسات عليا، ص 155.
- حمياني ايمان، بوحسون مريم، 2019، رپورتاج مصور حول حديقة الحيوانات والتسلية -موستا لاند-بين الاستثمار والترفيه، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والإتصال نظام ل م د، تخصص سمع بصري، جامعة مستغانم، ص 12.
- خالصة شراويل، 2022، التراث المادي في الجزائر وطرق الحفاظ عليه وإستغلاله في التنمية السياحية، المجلد 06، العدد 24، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ص 320/309.
- خليف التوهامي رندة، 2017، تهمين الفضاءات العمومية في اطار مبادئ المشروع الحضري بجاله مدينة عين مليلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص مشروع حضري، ص 121.
- داني ب، جماع م، 2017، تصور الأساتذة لاستراتيجية تنمية السياحة الثقافية بمستغانم -أساتذة جامعة مستغانم نموذجاً-، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاتصال السياحي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، ص 45.
- الصيد فاطمة الزهراء، 2015، تسيير الفضاءات العمومية في اطار المشروع الحضري حالة مدينة قايس، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، ص 176.
- علي هاني أحمد، 2008، الأنماط السياحية الحديثة وأهميتها في تنشيط السياحة المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس، ص 108.
- قوعيش نوردين، 2017، السياحة كمورد إستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة المركب السياحي -زينا بيتش-مستغانم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، ص 68.
- لابد عبد النجيب عبد العاطي، 2017، التعمير الساحلي وانعكاساته البيئية (دراسة حالة ساحل مستغانم)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الساحل تراث تهيئة وتسيير واستدامة، جامعة وهران 2، ص 270.

- مداح حنان ،شاشا سميرة،2021، الفضاءات العمومية الحضرية-حالة بعض الساحات والحدائق العامة بمدينة وهران، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص المدن، الديناميكية المجالية والتسيير،ص4.
- مسواك العيد، 2021، النظام القانوني للمساحات الخضراء، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الحقوق، تخصص تهيئة وتعمير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، ص08/09.
- مطاطة محمد، جوان2016، دور الفضاءات العمومية في تنظيم المجالات الحضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التقنيات الحضرية، تخصص مشروع حضري، ص133.

المجلات والمقالات:

- بن شني عمروش، آيت حبوش وهيبة،2019، أثر السياحة في عملية التنمية المحلية "ولاية مستغانم"، المجلة المالية والأسواق، المجلد5/العدد10، جامعة وهران2، الجزائر، ص404.
- بن شني عمروش،2019، أثر السياحة في عملية التنمية المحلية ولاية مستغانم، مجلة المالية والأسواق، المجلد5العدد10.
- سكوم. س (2022)، محاضرة حول الفضاءات العمومية، سنة ثانية ماستر، تخصص تسيير المدن الديناميكية المجالية، قسم جغرافيا وتهيئة الاقليم، جامعة وهران2.
- علاء الدين عبد اللطيف، 2021، المجلد20، العدد04، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ص462/427.
- محمد سيدي أشرف صالح،2009، التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ-البحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية -، مؤسسة النور للثقافة والإعلام، ص23.
- هوان بو، شاعة ع، مبرك ا،2019، استراتيجية ترقية الصناعة السياحية في الجزائر-مستغانم نموذجاً-، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد01، العدد02، ص72/48، ص62.

المواقع الالكترونية:

- <http://jaauth.journals.ekb.eg>
- <https://web.facebook.com/MostaganemAujourdhui>

- <https://web.facebook.com/profile.php?id=100044142834178&local>
- [e=ar_AR](#) مستغانم نيوز +
- <https://web.facebook.com/TRMostaganem>
- <https://wilaya-mostaganem.dz>
- <https://www.djazairess.com>
- <https://www.vitamedz.com>
- غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية مستغانم.
- الموقع الالكتروني موسوعة " مفهوم السياحة البيئية"، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.
- موقع الفاسبوك، صفحة مديرية الثقافة لولاية مستغانم، يوم 2017/03/27، الساعة 23:35.

الإدارات والمديريات:

- إدارة موستا لاند 2023.
- فرع مؤسسة مستغانم-نظيف،
- مديرية البيئة لولاية مستغانم، 2023،
- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية مستغانم.

المراجع باللغة الفرنسية :

- Belhamissi(M) ; Histoire de Mostaganem ،«des origines «à l’occupation française Algérie » ،éditions centre national des études historiques, P190.
- Belhamissi(M) ; IDEM ; P190
- Pirou(L)، 1892 ،Mostaganem et son arrondissement ،imprimerie de l’Indépendant ،Mostaganem, ، P.25.
- Priou(L) ;Idem ; P25

الملاحق

إستمارة التحقيق الميداني الخاصة بالزوار والسياح

- 1-الجنس: ذكر انثى
- 2-العمر:
- 3-المستوى التعليمي؟: إبتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4-مكان الإقامة:
- 5-ماهي الفضاءات العمومية التي تفضلها عند زيارتك لمدينة مستغانم؟:
- الساحات العمومية الحدائق المساحات الخضراء
- الخطائر
- 6-ما رأيك في منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"؟:
- 7-مع من تتردد إلى منتزه موستا لاند؟: فردي مع العائلة
- مع الأصدقاء
- 8-ما نوع الرحلة التي جئت بها ؟: منظمة شخصية
- 9-ماهي وسيلة النقل التي تستعملها للوصول الى منتزه موستا لاند؟:
- المشي سيارة حافلة ترامواي سيارة اجرة
- أخرى
- 10-منذ متى تتردد على هذه المنتزه ؟: مدة قصيرة مدة طويلة
- منذ نشأة

11- ما الغرض من زيارتك لهذا الفضاء العمومي؟:

الترفيه والراحة السياحة الالتقاء مع الأصدقاء غرض
علمي أخرى

12- ما هي الاوقات التي تفضلها لزيارة هذا الفضاء العمومي؟ :

الصباح منتصف النهار الليل لا يوجد وقت محدد حسب
الحاجة

13- ماهي الايام التي تفضل فيها زيارة هذه المنتزه؟: يوميا أسبوعيا
في العطل صدفة

14- ما هي المدة التي تمكثها في هذا الفضاء العمومي؟ :

15- ما الذي يجذبك لزيارة هذا الفضاء العمومي؟ :

16- ما رأيك في أسعار المحلات التجارية الموجودة على مستوى هذا الفضاء العمومي؟ :

في متناول الجميع مرتفعة

17- ما رأيك في المعارض والتظاهرات والحفلات التي تقام في هذا الفضاء العمومي؟ :

مناسب غير مناسب

18- ماهي الصعوبات التي تواجهها عند زيارتك لهذه المنتزه؟:

مكان الإقامة الارشاد السياحي الخدمات النقل

19- بما أنك تسكن بجوار المنتزه، ماهي المشاكل التي تواجهها؟:

الازعاج ازدحام المرور السلوكات اللاأخلاقية أخرى

20- ما رأيك في أسعار الدخول وأسعار الألعاب لهذه المنتزه؟: باهضة معقولة رخيصة

21- ما رأيك في الامن داخل المنتزه؟

22- ما الذي يجذبك أنت كسائح لمدينة مستغانم؟:

جمال المدينة عادات وتقاليد المعالم والاثار

23- ماذا يمكنك القول بالنسبة لهذا النوع من الفضاءات العمومية في الجزائر؟:

24- كمستعمل لهذا الفضاء العمومي كيف تساهم في المحافظة عليه؟:

25- ماهي الإقتراحات التي يمكن ان تقدمها لتحسين الفضاء العمومي وهل تفضل تعميم هذا النوع على كل المدن الجزائرية؟

استمارة التحقيق الميداني الخاصة بالسكان المحليين

1-الجنس: ذكر انثى

2-العمر:

3-الحالة العائلية؟: أعزب متزوج مطلق أخرى

4-المستوى الثقافي: ابتدائي متوسط ثانوي

جامعي

5- ماهو نمط سكنك؟: جماعي شبه جماعي فردي

- 6- هل تملك فضاء عام للراحة في حييكم؟: نعم لا
- 7- ماهي الفضاءات العمومية التي تفضلها؟: المجاورة لسكن الساحات العمومية
الحدائق الحظائر
- 8- ما رأيك في منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"؟:
- 9- ماهي وسيلة التنقل لهذه الحظيرة؟: المشي الدراجة سيارة خاصة
سيارة الأجرة حافلة ترامواي
- 10- مع من تتردد على هذا المنتزه؟: فردي مع العائلة
مع الأصدقاء
- 11- ماهي مدة المكوث بهذا المنتزه؟:
- 12- ما الغرض من زيارتك لهذا المنتزه؟: الترفيه الرياضة
مكان للعمل الراحة ممارسة
- 13- ماهي الأيام التي تتوافد فيها على هذه المنتزه؟: يوميا أسبوعيا
في العطل صدفة
- 14- ماهي الصعوبات التي تواجهها عند زيارتك لهذا المنتزه؟:
- مكان الإقامة الإرشاد السياحي الخدمات النقل
رخيصة معقولة باهضه
- 15- ما رأيك في أسعار الدخول وأسعار الألعاب لهذا المنتزه؟: باهضه معقولة
- 16- ما رأيك في الأمن داخل المنتزه؟:

17- هل إستفدت من مشروع "موستا لاند"؟ منصب عمل ممارسة نشاط تجاري

الترفيه

ممارسة الرياضة أخرى

18- ماهي الخدمات التي توفرها لزوار "موستا لاند"؟

19- هل المشروع يعتبر متنفس سياحي لكم؟

20- هل تساعد الزوار والسياح من حيث التوجيه وتقديم الخدمات؟

إستمارة التحقيق الميداني الخاصة بالفاعليين

1-الجنس: ذكر انثى

2-العمر:

3-الحالة العائلية؟: أعزب متزوج مطلق أخرى

4-المستوى الثقافي: ابتدائي متوسط ثانوي

جامعي

بالنسبة لمديرية البيئة:

-المهنة:

-ما رأيك في منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"؟

-ما هو دورك كفاعل إتجاه هذا المنتزه؟:

-ماهي العمليات الأخيرة التي قتم بإجرائها لإستقبال موسم الاصطياف سنة 2023؟:

- ما هي الزيارات التفقدية التي قمت بها في اطار تهيئة الفضاءات العمومية بمدينة مستغانم خاصة منتزه "موستا لاند"؟:

- هل توجد استثمارات حول المنتزهات في ولاية مستغانم؟

- ماهي المشاريع التي هي في طور الإنجاز؟

- ما هو دور مديرية البيئة بالنسبة للمشاريع الترفيهية؟

- كيف يتم المساهمة في الحفاظ على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"؟

بالنسبة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية:

- ما رأيك في منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"؟

- ما هو دورك كفاعل إيجابى هذا المنتزه؟

- ماهي أنواع التظاهرات التي قمت بها داخل المنتزه؟

- ما هو تأثير هذا المنتزه في تطوير المجال السياحي، الاقتصادي، الاجتماعي؟

- هل توجد استثمارات حول المنتزهات في ولاية مستغانم؟

- ماهي المشاريع التي هي في طور الإنجاز؟

- ما هو دور مديرية السياحة والصناعات التقليدية بنسبة للمشاريع الترفيهية؟

بالنسبة للجمعيات:

-كيف تساهم الجمعيات في حماية المنتزه؟

- ماهي العمليات المقامة من أجل التحسيس والتوعية لأهمية المنتزه؟

- كم مرة تقومون بهذه العمليات التحسيسية؟

- هل تم مسبقا المشاركة في عملية تهيئة المنتزه؟ مع من؟ وكيف تم ذلك؟

- هل هناك مخططات مستقبلية المراد القيام بها من أجل تهيئة جيدة للمنتزه؟

بالنسبة لعمال منتزه "موستا لاند":

- المهنة:

- منذ متى وأنت تعمل في المنتزه؟

- ماهي أوقات العمل؟

- ما هو رأيك في سلوكيات الزوار والسياح داخل المنتزه؟

- ماهي المشاكل التي تواجهونها خاصة في موسم الاصطياف؟

- هل لكم حق الضمان الاجتماعي؟

- انت كعامل في المنتزه هل أنت راضي عن سعر الألعاب والدخول والاكالات؟ وعلى أي أساس يتم

تحديد سعرها؟

- ماهي أهم مختلف العمليات والإجراءات التي تم القيام بها داخل المنتزه تزامنا مع بداية موسم

الاصطياف 2023؟

بالنسبة لمصالح بلدية مستغانم:

- المهنة:

- ما رأيك في منتزه التسلية والترفيه موسا لاند؟

- ما هو دورك كفاعل إتجاه هذا المنتزه ؟

- ماهي العمليات الأخيرة التي قمتم بإجرائها لإستقبال موسم الاصطياف سنة 2023؟:

- ما هي الزيارات التقديرية التي قمتم بها في إطار تهيئة الفضاءات العمومية بمدينة مستغانم خاصة منتزه

"موستا لاند"؟:

- هل توجد استثمارات حول المنتزهات في ولاية مستغانم؟

- ماهي المشاريع التي هي في طور الإنجاز؟
- ما هو دور مصالح بلدية مستغانم بالنسبة للمشاريع الترفيهية؟
- كيف يتم المساهمة في الحفاظ على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"؟

الفهارس

فهرس الجداول

- الجدول رقم 01: تصنيف الفضاءات العمومية حسب وظيفتها 23
- الجدول رقم 02: مختلف أنواع الساحات العمومية 25
- الجدول رقم 03: متوسط التساقطات الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 35
- الجدول رقم 04: متوسط الحرارة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 36
- الجدول رقم 05: متوسط الرطوبة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 37
- الجدول رقم 06: متوسط سرعة الرياح الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 38
- الجدول رقم 07: وضعية تطور حركية النشاطات الصناعة التقليدية من سنة 2018 الى سنة 2022 63
- الجدول رقم 08: قائمة المؤسسات الفندقية على مستوى إقليم مستغانم 72
- الجدول رقم 09: طاقة استيعاب المؤسسات السياحية الفندقية بمستغانم 74
- الجدول رقم 10: عدد التدفقات السياحية بالنسبة للمؤسسات الفندقية سنة 2022 75
- الجدول رقم 11: طاقة استيعاب المخيمات بمستغانم 75
- الجدول رقم 12: وكالة السفر بولاية مستغانم سنة 2021 75
- الجدول رقم 13: المطاعم بولاية مستغانم سنة 2010 77
- الجدول رقم 14: أهم الحظائر بمدينة مستغانم 84
- الجدول رقم 15: أهم الحدائق بمدينة مستغانم 85
- الجدول رقم 16: نصيب الفرد من المساحات الخضراء بولاية مستغانم لسنة 2022 88
- الجدول رقم 17: وسائل النقل بمدينة مستغانم 90
- الجدول رقم 18: عدد العمال في منتزه موستا لاند 98

- الجدول رقم 19: الأصل الجغرافي للزوار والسياح المترددين على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 100
- الجدول رقم 20: الفئة المترددة على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 102
- الجدول رقم 21: المستوى الثقافي لزوار منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 103
- الجدول رقم 22: الفضاءات العمومية المفضلة لدي الزوار والسياح لمدينة مستغانم 104
- الجدول رقم 23: برفقة من يتردد الزوار والسياح الى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 105
- الجدول رقم 24: نوع الرحلة 106
- الجدول رقم 25: وسيلة النقل المستعملة للوصول الى المنتزه..... 107
- الجدول رقم 26: مدة التردد على المنتزه 108
- الجدول رقم 27: الغرض من زيارة المنتزه..... 109
- الجدول رقم 28: الأوقات المفضلة لزيارة المنتزه..... 110
- الجدول رقم 29: الأيام المفضلة لزيارة المنتزه..... 111
- الجدول رقم 30: رأي الزوار والسياح حول الأسعار داخل المنتزه..... 112
- الجدول رقم 31: رأي الزوار والسياح حول المعارض، التظاهرات والحفلات 113
- الجدول رقم 32: عوامل الجذب لزيارة مدينة مستغانم 114
- الجدول رقم 33: نمط السكنات المجاورة لمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 116
- الجدول رقم 34: الفضاءات العمومية المفضلة 117
- الجدول رقم 35: مع من يتردد السكان المجاريين الى المنتزه..... 119
- الجدول رقم 36: دوافع زيارة منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 120
- الجدول رقم 37: الأيام التي يتوافد فيها إلى السكان الى المنتزه 121
- الجدول رقم 38: رأي السكان المحليين حول أسعار الدخول والألعاب في المنتزه..... 122

فهرس الخرائط:

- الخريطة رقم 01: الموقع الإداري لولاية مستغانم 32
- الخريطة رقم 02: التقسيم الإداري لولاية مستغانم 33
- الخريطة رقم 03: موقع منطقة الدراسة "موستا لاند" بمدينة مستغانم..... 34
- الخريطة رقم 04: أهم المواقع والمعالم التاريخية لمدينة مستغانم 48
- الخريطة رقم 05: أهم شواطئ مدينة مستغانم 67
- الخريطة رقم 06: أهم الفنادق بمدينة مستغانم..... 73
- الخريطة رقم 07: أهم الحدائق في مدينة مستغانم 78
- الخريطة رقم 08: منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 96
- الخريطة رقم 09: الإشعاع الإقليمي للسياح والزوار بمنتزه "موستا لاند"..... 101

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 01: متوسط التساقطات الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 36
- الشكل رقم 02: متوسط الحرارة الشهري في مدينة مستغانم سنة 2022 37
- الشكل رقم 03: متوسط الرطوبة في مدينة مستغانم سنة 2022 38
- الشكل رقم 04: متوسط سرعة الرياح في مدينة مستغانم سنة 2022 39
- الشكل رقم 05: وضعية تطور حركية نشاطات الصناعة التقليدية من سنة 2018 الى سنة 2022 64
- الشكل رقم 06: طاقة إستعاب المؤسسات الفندقية السياحية سنة 2022 74
- الشكل رقم 07: عدد التدفقات السياحية بالنسبة للمؤسسات الفندقية سنة 2022 75
- الشكل رقم 08: الفئة المترددة على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند"..... 102

- الشكل رقم 09: المستوى الثقافي للزوار منتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند" 103
- الشكل رقم 10: الفضاءات العمومية المفضلة لدى الزوار والسياح لمدينة مستغانم 104
- الشكل رقم 11: برفقة من يتردد الزوار والسياح إلى منتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند" 105
- الشكل رقم 12: نوع الرحلة..... 106
- الشكل رقم 13: وسيلة النقل المستعملة للوصول الى المنتزه..... 107
- الشكل رقم 14: مدة التردد على المنتزه..... 108
- الشكل رقم 15: دوافع زيارة المنتزه..... 109
- الشكل رقم 16: الأوقات المفضلة لزيارة المنتزه..... 110
- الشكل رقم 17: الأيام المفضلة لزيارة المنتزه..... 111
- الشكل رقم 18: رأي السياح والزوار حول الأسعار داخل المنتزه..... 112
- الشكل رقم 19: رأي السياح والزوار حول العارض، التظاهرات والحفلات..... 113
- الشكل رقم 20: عوامل الجذب لزيارة مدينة مستغانم..... 114
- الشكل رقم 21: نمط السكنات المجاور للمنتزه..... 117
- الشكل رقم 22: الفضاءات العمومية المفضلة..... 118
- الشكل رقم 23: مع من يتردد السكان المحليين الى المنتزه..... 119
- الشكل رقم 24: الغرض من زيارة منتزه الترفيه والتسليه "موستا لاند" 120
- الشكل رقم 25: الأيام التي يتوافد فيها السكان على المنتزه..... 121
- الشكل رقم 26: رأي السكان المجاورين للحظيرة حول أسعار الدخول والألعاب..... 122

فهرس الصور:

- 18 الصورة رقم 01: حديقة الحامة بالجزائر العاصمة
- 19 الصورة رقم 02: حديقة عامة للأطفال بمدينة القاهرة
- 20 الصورة رقم 03: حديقة الشاطئ بمدينة دمياط
- 21 الصورة رقم 04: الحظيرة الوطنية للأرز بمدينة ثنية الحد
- 22 الصورة رقم 05: حديقة مساحات لعب الأطفال بالمدينة الجديدة علي منجلي
- 25 الصورة رقم 06: ساحة مثلثية
- 25 الصورة رقم 07: ساحة مستطيلة
- 25 الصورة رقم 08: ساحة دائرية
- 31 الصورة رقم 09: خط غرينيتش بلدية ستيديا ولاية مستغانم
- 40 الصورة رقم 10: سهل ولاية مستغانم
- 41 الصورة رقم 11 و 12: غابة سداوة بلدية سيدي لخضر
- 42 الصورة رقم 13 و 14: غابة بورحمة بلدية بن عبد المالك - مستغانم
- 43 الصورة رقم 15 و 16: غابة شواشي بلدية سيدي علي
- 43 الصورة رقم 17 و 18: غابة سيدي بن ذهبية بلدية ماسرى
- 44 الصورة رقم 19: واد شلف
- 45 الصورة رقم 20: جبال الظهرة لولاية مستغانم
- 49 الصورة رقم 21 و 22: برج الترك بمدينة مستغانم
- 50 الصورة رقم 23: المسجد المريني الكبير بمدينة مستغانم

- 51 الصورة رقم 24 و25: الحي القديم الطبانة بمدينة مستغانم.
- 52 الصورة رقم 26 و27: الحي القديم تيجديت بمدينة مستغانم.
- 52 الصورة رقم 28: الأبواب الستة بمدينة مستغانم.
- 53 الصورة رقم 29: باب معسكر بمدينة مستغانم.
- 53 الصورة رقم 30: باب مجاهر بمدينة مستغانم.
- 54 الصورة رقم 31: باب الجراد بمدينة مستغانم.
- 54 الصورة رقم 32: باب العرصة بمدينة مستغانم.
- 55 الصورة رقم 33: الزاوية العلوية بمدينة مستغانم.
- 56 الصورة رقم 34: دار القايد بمدينة مستغانم.
- 57 الصورة رقم 35: دار حميد العبد بمدينة مستغانم.
- 58 الصورة رقم 36 و37: ضريح الباي مصطفى بوشلاغم بمدينة مستغانم.
- 58 الصورة رقم 38: ضريح سيدي سعيد بمدينة مستغانم.
- 59 الصورة رقم 39: مسجد البدر بمدينة مستغانم.
- 61 الصورة رقم 40: صناعة الفخار بمدينة مستغانم.
- 61 الصورة رقم 41 و42: اللباس التقليدي بمدينة مستغانم.
- 62 الصورة رقم 43 و44: الحلويات التقليدية بمدينة مستغانم.
- 62 الصورة رقم 45: الفتلة والمجبود بمدينة مستغانم.
- 63 الصورة رقم 46: الزرابي بمدينة مستغانم.
- 65 الصورة رقم 47: مسرح مستغانم.

- 68 الصورة رقم 48: شاطئ صابلات بمدينة مستغانم.
- 69 الصورة رقم 49: شاطئ لأكريك بمدينة مستغانم.
- 70 الصورة رقم 50: شاطئ سيدي مجدوب بمدينة مستغانم.
- 70 الصورة رقم 51 و 52: شاطئ سلامندر بمدينة مستغانم.
- 79 الصورة رقم 53: بحيرة منتزه موستا لاند.
- 79 الصورة رقم 54: مدخل منتزه موستا لاند.
- 80 الصورة رقم 55: حديقة 20 اوت (العرصة).
- 81 الصورة رقم 56 و 57: حديقة الأمير عبد القادر بمدينة مستغانم.
- 81 الصورة رقم 58: حديقة بيموت بمدينة مستغانم.
- 82 الصورة رقم 59: حديقة حي محمد جبلي رقم 01 بمدينة مستغانم.
- 83 الصورة رقم 60: حديقة حي محمد جبلي رقم 02 بمدينة مستغانم.
- 83 الصورة رقم 61 و 62: فضاء الحرية للراحة والاستجمام بمدينة مستغانم.
- 90 الصورة رقم 63: حافلة الإيتو بمدينة مستغانم.
- 90 الصورة رقم 64: ترامواي بمدينة مستغانم.
- 90 الصورة رقم 65: سيارة الأجرة شركة منير بمدينة مستغانم.
- 90 الصورة رقم 66: حافلة النقل بولاية مستغانم.
- 90 الصورة رقم 67: سيارة الأجرة بولاية مستغانم.

فهرس المخططات

- 97 المخطط رقم 01: مصالح إدارة "موستا لاند".

الفهرس العام

6	مقدمة عامة
8	الإشكالية
9	3. الهدف من الدراسة
9	4. أهمية الدراسة
10	5. أسباب اختيار الموضوع
11	6. المنهجية
13	7. خطة البحث
14	8. صعوبات البحث

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي حول السياحة الحدائقية والمنتزهات

16	مقدمة
17	1. مفهوم الحديقة
17	2. مفهوم المنتزه
17	3. مفهوم سياحة الحدائق والمنتزهات
18	4. أنواع الحدائق والمنتزهات ذات الجذب السياحي
18	1.4 حديقة الحي السكني
18	2.4 حديقة المدينة
19	3.4 حديقة منتزه وطني
19	4.4 حديقة منتزه مرفق عام

19	5.4. حدائق عامة للأطفال
20	6.4. حدائق الشوارع والميادين العامة
20	7.4. حديقة الشاطئ
20	8.4. حديقة الحيوان
21	9.4. الحدائق النباتية
21	5. الحظائر
22	6. مساحات لعب الأطفال
22	7. الفضاءات العمومية
22	1.7. الفضاء
23	2.7. الفضاء الحضري
23	3.7. الفضاء الحر
23	4.7. أنواع الفضاءات العمومية
24	8. المساحات الخضراء
24	9. الفضاءات العمومية للراحة
24	1.9. الساحات
25	2.9. أنواعها
26	10. علاقة السياحة البيئية بسياحة الحدائق والمنتزهات
26	1.10. السياحة البيئية ودعمها للحدائق والمنتزهات
27	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: مدينة مستغانم: ذات مؤهلات سياحية كبيرة.

29	مقدمة.....
30	1. العوامل المؤثرة في الجذب السياحي بمدينة مستغانم.....
30	1.1 مستغانم ولاية ذات موقع استراتيجي وسياحي بامتياز.....
33	2.1.1. التقسيم الإداري لولاية مستغانم.....
34	3.1.1 موقع منطقة الدراسة لمنزته الترفيه والتسلية "موستا لاند".....
35	2.1 المناخ.....
35	1.2.1 مستغانم ذات متوسطي.....
35	2.2.1 التساقطات في مدينة مستغانم.....
36	3.2.1 درجة الحرارة في مدينة مستغانم.....
37	4.2.1 الرطوبة في مدينة مستغانم.....
38	5.2.1 الرياح في مدينة مستغانم.....
39	3.1 المؤهلات الطبيعية التي تسخر بها مدينة مستغانم.....
39	1.3.1 مستغانم ذو مورفولوجية متنوعة.....
39	1.1.3.1 السهول.....
40	2.1.3.1 الهضاب.....
41	4.1 مستغانم مدينة ذات غطاء غابي هام.....
41	1.4.1 أهم غابات ولاية مستغانم.....
41	1.1.4.1 غابة سداوة بمدينة مستغانم.....

- 42 2.1.4.1 غابة بورحمة بمدينة مستغانم.
- 42 3.1.4.1 غابة شواشي بمدينة مستغانم.
- 43 4.1.4.1 غابة سيدي بن ذهيبة بمدينة مستغانم.
- 43 5.1 الأودية
- 44 1.5.1 واد شلف
- 44 6.1 مصادر المياه المعدنية
- 44 1.6.1 منبع مكبرته
- 44 2.6.1 منبع سيدي بشاعة.
- 45 3.6.1 الحمام المعدني لعين النويصي
- 45 7.1 المعالم السياحية الجبلية بمدينة مستغانم
- 45 1.7.1 سلسلة جبال الظهرة
- 46 8.1 أصل تسمية مدينة مستغانم.
- 47 9.1 المعالم الأثرية والتاريخية إحدى عوامل الجذب السياحي بمستغانم.
- 48 1.9.1 التراث المادي لمدينة مستغانم
- 48 1.1.9.1 المعالم المصنفة.
- 48 - برج الترك بمدينة مستغانم.
- 49 - المسجد المريني الكبير بمدينة مستغانم.
- 50 2.1.9.1 المعالم الغير مصنفة
- 50 - الحي القديم الطبانة بمدينة مستغانم.

- 51-الحي القديم تجديت بمدينة مستغانم.....
- 52- الأبواب الستة بمدينة مستغانم.....
- 55- الزوايا.....
- 56-الدور.....
- 57-الأضرحة.....
- 59-المتاحف.....
- 603.1.9.1 قطاع الصناعة التقليدية والحرف (الصناعة التقليدية الفنية)
- 60-صناعة الفخار بمدينة مستغانم.....
- 61- خياطة اللباس التقليدي بمدينة مستغانم.....
- 62-صناعة الحلويات التقليدية بمدينة مستغانم.....
- 62- الفتلة والمجبود بمدينة مستغانم.....
- 63-صناعة الزرابي بمدينة مستغانم.....
- 642.9.1 التراث اللامادي.....
- 65-المسرح.....
- 65-الكسابة.....
- 66-الطبوع الموسيقية.....
- 6710.1 شواطئ مدينة مستغانم الساحرة والخلابة.....
- 681.10.1. شاطئ صابلات بمدينة مستغانم.....
- 692.10.1. شاطئ لا كريك بمدينة مستغانم.....

70	3.10.1. شاطئ سيدي المجدوب بمدينة مستغانم.
70	4.10.1. شاطئ صلامندر بمدينة مستغانم.
71	11.1 المؤهلات البنية التحتية السياحية .
71	1.11.1 الفنادق بمواصفات عالمية.
75	2.11.1 المخيمات.
76	3.11.1 وكالة السياحة والاسفار.
77	4.11.1 هياكل الاطعام بمدينة مستغانم.
78	5.11.1 أهم مرافق الترفيه والتسلية بمدينة مستغانم.
78	-منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" بمدينة مستغانم.
79	-حديقة 20 اوت 1955 (العرصة).
80	-حديقة الأمير عبد القادر بمدينة مستغانم.
81	-حديقة بيموت بمدينة مستغانم.
82	-حديقة حي محمد جبلي رقم (01)
82	-حديقة حي محمد جبلي رقم (02)
83	-فضاء الحرية للراحة والاستجمام بمدينة مستغانم.
87	12.1 المساحات الخضراء بمدينة مستغانم.
88	13.1 المقومات الاقتصادية بمدينة مستغانم.
91	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" ذو إشعاع وطني.

93	مقدمة.....
94	1. التعريف بمنتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند".
95	2. المصالح المتواجدة في المنتزه.....
96	1.2.1. عمال المنتزه.....
97	2.2. المهام الموكلة لعمال المنتزه.....
97	1.2.2. في مجال الحيوانات.....
98	2.2.2. في مجال التسلية والترفيه.....
98	3.2.2. في المجال البيداغوجي.....
98	4.2.2. في مجال الإعلام والاتصال.....
99	3. دراسة تحليلية لدور المنتزه ورواده.....
99	1.3 الإستمارة الخاصة بالزوار والسياح.....
99	1.1.3. الأصل الجغرافي للزوار والسياح.....
101	2.1.3. الفئة المترددة على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" اغلبها اناث.....
102	3.1.3. الفئة المثقفة.....
103	4.1.3. الفضاءات العمومية المفضلة لدى الزوار والسياح.....
104	5.1.3. يتردد الزوار والسياح على منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند" مع العائلة والأصدقاء.....
105	6.1.3. نوع الرحلة الموجهة إلى منتزه الترفيه والتسلية "موستا لاند".....
106	7.1.3. وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى المنتزه.....

- 8.1.3. مدة التردد على منتزه الترفيه والتسلية " موستا لاند" 107
- 9.1.3. الغرض من زيارة المنتزه..... 108
- 10.1.3. الأوقات المفضلة لزيارة المنتزه..... 109
- 11.1.3. الأيام المفضلة لزيارة المنتزه..... 110
- 12.1.3. آراء السياح والزوار حول أسعار المحلات التجارية، الألعاب وسعر الدخول بداية موسم الإصطياف..... 111
- 13.1.3. رأي السياح والزوار حول المعارض، التظاهرات والحفلات التي تقام على مستوى المنتزه. ... 112
- 14.1.3. العوامل الجاذبة لزيارة المنتزه..... 113
- 15.1.3. عوامل الجذب لزيارة مدينة مستغانم..... 113
- 16.1.3. الرأي حول هذا النوع من الفضاءات العمومية في الجزائر..... 114
- 17.1.3. كيفية المساهمة للحفاظ على المنتزه من طرف الزوار والسياح..... 115
- 18.1.3. رأي الزوار والسياح حول الأمن داخل المنتزه. 115
- 19.1.3. الإقتراحات المقدمة من طرف المستجوبين لتحسين المنتزه..... 115
- 2.3. تحليل الإستمارة الخاصة بالسكان المحليين..... 115
- 1.2.3. نمط السكن للسكان المحليين..... 116
- 2.2.3. الفضاءات العمومية المفضلة..... 117
- 3.2.3. رأي السكان المجاورين للمنتزه..... 118
- 4.2.3. وسيلة التنقل ومدة مكوثهم في المنتزه..... 118
- 5.2.3. أغلبية السكان المجاورين يترددون مع العائلة إلى المنتزه..... 118

119.....	6.2.3 الغرض من زيارة المنتزه.....
120	7.2.3 فترات التردد على المنتزه.....
121	8.2.3 الصعوبات التي تواجه السكان المحليين عند زيارة هذا المنتزه وأبهم في الأمن.....
121	9.2.3 رأي السكان المحليين في الأسعار داخل المنتزه.....
122	10.2.3 يعتبر مشروع منتزه الترفيه والتسلية متنفسا سياحيا للسكان المجاورين لها.....
123	3.3 دور الفاعلين.....
123	1.3.3 بالنسبة لمديرية السياحة والصناعة التقليدية.....
123	2.3.3 بالنسبة لمديرية البيئة والتنمية المستدامة.....
124	3.3.3 بالنسبة للجمعيات.....
124	4.3.3 بالنسبة لمصالح بلدية مستغانم.....
124	5.3.3 بالنسبة لعمال منتزه الترفيه والتسلية " موستا لاند".....
125	4. النتائج والإقتراحات.....
125	1.4. النتائج.....
126	2.4. الإقتراحات.....
127	خلاصة الفصل.....
129	الخاتمة العامة.....
131	قائمة المراجع.....